

AN-NAHAR — 13 Avril 1973 — 40e Année — No. 11732 ● الجمعة ١٣ نيسان ١٩٧٣ – السنة ٤٠ – العدد ١١٧٣٢

كانوا ربع مليون



نعش ابو ... على الاكف .



جانب من الذين مشوا في موكب الشهداء . (راجع ص ٤ – ٥ – ١٠) .

« شلل لبنان » واثبات العكس

باريس – تحت عنوان « الشلل » ، والمقصود « شلل لبنان تجاه الفدائيين وتجاه اسرائيل » ، كتبت « الموند » كل ما يعرفه اللبنانيون ولا ينكرونه عن بلادهم وحكمهم وجيشهم ووضعهم الطائفي .

وهكذا قالت الصحيفة الفرنسية المشهورة باعتدالها وتحفظها ، تعليقا على استقالة الرئيس صائب سلام ، ان رجلا مثله ومهما تكن قناعاته لا يسمح لنفسه بالاصطدام بناخبيه وهم في اكثريتهم من السنة .

وتوقعت الصحيفة ان يقدم اليسار على تحريك الشارع ضد الحكم وان تقدم الدول الشقيقة على عزل لبنان مع تعريض ازدهاره للخطر على رغم ان هذه الدول الشقيقة لا تعطف كثيرا على المقاومة .

ومع تفصيلات اكثر وتفسيرات محرجة اكثر فاكثر للمدنيين والعسكريين وجدت الصحيفة نفسها تتحدث بسهولة عن « شلل لبنان » كخاتمة للتعليق على اوضاعه . وهكذا خلال اربع وعشرين ساعة طغت سيئات اوضاع لبنان على حسنات هذه الاوضاع في نظر المتتبعين لاحداثه وحتى في نظر الذين يتعاطفون معه في احيان كثيرة .

طبعا لا يمكن قول العكس بل المطلوب هو اثبات العكس على صعيد البلاد بمجموعها وعلى صعيد الحكم خصوصا وعلى صعيد الجيش والوضع الطائفي .

واثبات العكس لا يمكن ان يتحقق بالتمنيات او بالدعوات او باظهار العواطف والاستعدادات الطيبة من هنا وهناك في الداخل ولا حتى في الخارج العربي والدولي .

واثبات العكس لا يمكن ان يتحقق بالعودة الى تكرار الاخطاء ذاتها، خصوصا على صعيد الحكم، ولعل لبنان هو البلد الذي يكاد يكون فريدا من نوعه في العالم من حيث الحكم يكرر الاخطاء ويقدمها لنفسه وللناس على انها هي الحلول الوحيدة الممكنة بل على انها هي الحلول الحسنة والتي ستثبت وجودها امام اي امتحان عسير كالامتحان الاخير .

واثبات العكس لا يمكن ان يكون بتناسي الماضي وعدم اخذ العبرة مما حدث ويحدث سابقا وحاليا وعدم الافادة من كل التجارب وذلك على اساس اقناع النفس بان ما حدث هو جديد وفريد من نوعه .

واثبات العكس لا يمكن ان يكون بالاستماع فقط الى ما يقوله الخارج العربي والدولي عن لبنان واوضاعه بل يكون بالنظر الى هذه الاوضاع ومحاولة ضبطها او تعديلها او تحسينها او في ابسط الحالات ، وهذا ابسط واجب ، محاولة السيطرة عليها.

واثبات العكس لايمكن ان يكون بالارتياح او بالاستسلام الى دور الشهيد او الضحية او المظلوم في عالم لا ينظر الى هذه الاعتبارات الا نظرة عزاء وشفقة لا اكثر ولا اقل .

اثبات العكس يكون باثبات الحق واثبات الدور واثبات الوجود ، ومن حق لبنان على الحكم ان يتولى القيام بذلك مهما تكن المصاعب ومهما تكن المتاعب.

وهكذا اذا قيل في الخارج – وهو خارج يعطف على لبنان – ان الوطن الصغير اصيب الان بـ « الشلل » فعلى الحكم في لبنان ان يثبت عكس ذلك داخليا وعربيا ودوليا مهما تكن التضحيات ومهما تكن الاعتبارات .

ان لبنان يتمتع برصيد كبير في الخارج . الا ان هذا الخارج لا يستطيع ان يقدم اكثر مما عنده. كما انه لا يستطيع ان يحل للحكم مشاكله الداخلية ولا ان يعالج له الاوضاع التي سرعان ما تبدو غير متماسكة عند اول ازمة او عند اول هزة .

فالحكم هو المسؤول عن اظهار حسنات الوطن الصغير وحسنات اوضاعه ، مهما اظهرت الاحداث سيئات اوضاعه ، على التحرك والنشاط ليكون ذلك ردا عمليا على « الشلل » او ما هو في مستوى « الشلل » .

ميشال ابو جوده

الاستقالة : نحو التجميد
شمعون يستمر في الوساطة
لكن بلاغ وزارة الدفاع سيصدر

مرة اخرى تلجل قبول او رفض استقالة الرئيس سلام ، وقد شجع على ذلك مرور يوم الخميس من دون مضاعفات وقيام الرئيس سلام بممارسة مهماته كرئيس حكومة ووزير داخلية من المصيطبة ، برغم استقالته .

والمرجح الا يصدر مساء اليوم الجمعة اي بلاغ بالقبول او الرفض وذلك لانشغال الرئيس بالنشاط الذي لا بد منه في حقل السياستين العربية والخارجية ، وخصوصا التهيئة للعرض الذي سيقدم لقضية لبنان في مجلس الامن .

ومع ان الوساطة التي قام بها الرئيس شمعون امس عندما زار المصيطبة ثم القصر لم تثمر (راجع ص ٢) فان المساعي ستستمر اليوم ، وربما زار شمعون القصر مرة ثانية .

وكان عقد في منزل سلام مساء امس اجتماع ضمه وشمعون والعميد ريمون اده والوزراء السادة : البر مخيبر ، كاظم الخليل وسليمان العلي وبعض النواب .

وتشاور المجتمعون في تطورات الموقف الوزاري واستمر شمعون في بذل مساعيه لترطيب الجو ، على ان يتابعها اليوم .

وفهم ان هناك محاولة ستبذل لجعل سلام يزور بعبدا اليوم للبحث في مخرج من الازمة ، اما باعادة تكليفه

– التتمة في الصفحة ١٢ –

نهاريات

الحاجة ماسة الى«وزارة»!
مهما كان الاسم الذي يطلقونه عليها المهم ان تكون « وزارة » !

وزارة اقطاب ،
وزارة شباب ،
من المجلس ،
من خارج المجلس ،
مزيج ،
كل هذا ليس له اهمية بالنسبة الى ان تكون وزارة بكل المقصود من كلمة وزارة !
وزارة كل وزير فيها عنده صفات الوزير ، وبمجموعتها عندها استعداد لدخول التاريخ ...

لا « الاقطاب » ، بالمقاييس التي يستعملونها للاقطاب ، ننتظرهم بشوق ...
ولا « الشباب » ، بالمفهوم الذي اصطلحوا عليه للشباب، يسعدنا مجيئهم ...
المهم ان تاتي وزارة لا يقال فيها من نبش هذا او ذاك بل يقال فيها من اكتشف هذا او ذاك ؟

من مواصفات الوزارة الجديدة

وزارات « التسكيج » لم يبق لها مبرر اليوم !
العصر لا يتحمل التسكيج ،
الاحداث لا تتحمل التسكيج،
طموح لبنان لا يتحمل التسكيج ،
والتوقع الشعبي لا يتحمل التسكيج ...

وزارات الاستنساب ،
الوزارات الموقتة ،
وزارات جمع الاكثرية ،
كل هذه اصبحت اليوم تاكل من الرصيد الكبير الذي هو ملك لبنان ،
وامل لبنان !.

المطلوب وزارة !
لا وزارة تكاكين ،
ولا وزارة ارتجال ،
ولا وزارة اعادة اعتبار ...

المطلوب وزارة تجابه المشاكل مجابهة الابطال ، وتبني لبنان بناء العصر .

رشدي المعلوف

التجميد او اللاتجميد ... تلك هي اليوم المسألة !

سلام لا يعود من دون شروط والقصر لا يعيد سلام بشروط ...

المطلوب حكومة تقدر لا على مواجهة المجلس فحسب بل على الخروج من قضية السياسة الدفاعية بحل معقول

هل تدفن الاستقالة والازمة الوزارية والاعتداء وذيوله مع الشهداء الذين دفنوا امس ؟

كثيرون من المراقبين كانوا يتمنون ذلك الى حد اعتبار الامنية واقعا ... بدليل ان الاربع والعشرين الساعة التي اخذها رئيس الجمهورية لقبول الاستقالة او رفضها مددت ٢٤ ساعة ثالثة ، بعدما كانت قد مددت ٢٤ ساعة ثانية امس .

وقد شجع رئاسة الجمهورية على تاجيل بت الاستقالة ان يوم المأتم قد مرّ بسلام واظهر الفلسطينيون انضباطية رائعة كانت دلالاتها السياسية بعيدة : انهم لا يريدون افتعال مشكل ولا اتخاذ موقف سلبي من الحكم اللبناني وانهم اقوى من ان يسمحوا للمعارضة او لاي عنصر آخر لبناني او غير لبناني باستعمالهم لاثارة ازمة في وجه الحكم .

شروط البقاء ...

والذين يقولون ذلك كانوا ينطلقون منه للدعوة الى طي الاستقالة او على الاقل تاجيل البت بها اطول مدة ممكنة لعل الاجواء تهدأ ويصبح بالتالي من السهل تخطي شروط الرئيس سلام للبقاء .

ذلك ان رئاسة الجمهورية قد صرحت لكل الذين ذهبوا يصلون الحلول والمخارج وفي طليعتهم الرئيس كميل شمعون نفسه ان الرئيس سلام في وسعه ان يعود عن استقالته ساعة يشاء وان يعود الى رئاسة الحكومة ساعة يشاء شرط ان يترك شروطه على عتبة الباب .

ولكن هل في وسع سلام ان يترك شروطه ؟ هو شخصيا يقول « لا » ويكتفي بهذه الـ « لا » .

سلام تحمل الكثير

اما المتصلون به فيذهبون الى ابعد من ذلك ويقولون انه قد تحمل حتى الان اكثر مما في وسع اي سياسي او رئيس حكومة ان يحتمل ، وذهب في تغطية هذا وذاك من الاحداث الى ابعد الحدود ، بل الى ما بعد الحدود ، وبالتالي فاذا عاد الان عن شروطه فقد البقية الباقية من رصيده ، بالاضافة الى ما اكتسب من رصيد بعد استقالته ، وحتى اذا اراد هو ان يعتبر ان العدوان وذيوله ومسؤولياته قد دفنت كلها مساء الخميس ، فانه سيوجد في المجلس من لا يعترف بهذه « الجنازة » ، بل يبادر فور انعقاد اول جلسة الى اثارة كل ما تمكن اثارته في وجه سلام سواء عاد بالحكومة الحاضرة او بحكومة جديدة .

وفي الواقع فان ثمة اجماعا في الاوساط البرلمانية من موالية ومعارضة على ان المناقشة التي لم تتم يوم الثلثاء ستتم في اول جلسة ... بل واكثر ، ان مناقشة الثقة بالحكومة ، ايا كانت الحكومة ستتركز على سياسة لبنان الدفاعية من زاوية اختبارها الاخير ، وان ذلك سيكون منطلقا لمناقشة العلاقات اللبنانية الفلسطينية بل الوضع الفلسطيني في لبنان والقضية الفلسطينية برمتها من زاوية لبنان ودوره في الاطار العربي الحاضر .

لمن تطوى ؟

ويقول المراقبون البرلمانيون ان الرئيس سلام نفسه سيتولى هو اثارة الموضوع من مقاعد النواب فيما اذا لم يكن رئيسا للحكومة ، مما يعني ان المجيء بحكومة قادرة على امتصاص النقمة لن يكفي وحده لطي صفحة القضية ، فكيف اذا جيء بحكومة لا تتمثل فيها المعارضة الحالية ولا يكون على رأسها صائب سلام .

وينطلق المراقبون من هذا المبدأ ليقولوا ان البحث في حكومة غير سياسية او في حكومة اكسترا — برلمانية او في اية صيغة اخرى مماثلة امر غير وارد ، لان مثل هذه الحكومة لا تجتاز جلسة الثقة اذا اجتازت مراسيم التعيين حتى — التتمة في الصفحة ١٠ —

وساطة شمعونية بين القصر والمصيطبة تصطدم بتشبث كليهما في موقفه

الرئيس السابق ينصح بحكومة لا تشكل تحديا لسلام

شهد قصر بعبدا قبل ظهر الخميس نشاطا واسعا استوجبته ظروف الامن من جهة والملابسات التي احاطت باستقالة الرئيس سلام .

استقبل الرئيس فرنجيه في الصباح العماد اسكندر غانم قائد الجيش يرافقه العقيد رئيس الشعبة الثانية واجتمع بهما زهاء ساعة .

وفي الثانية عشرة استقبل الرئيس كميل شمعون وعقد معه اجتماعا طويلا وكان الرئيس السابق قد زار الرئيس سلام في منزله واختلى به بعض الوقت .

وبعد انتهاء اجتماعه بالرئيس فرنجيه قال للصحافيين :

« مش راح احكي ، لان عندي مؤتمر صحافي الاسبوع المقبل سأتحدث فيه عن قضية الشرق الاوسط والسياسة اللبنانية والعربية » .

واضاف « ان الحادث المؤسف ، كان موضع بحث مع رئيس الجمهورية والرئيس مطلع على كل شيء وسيتخذ كل التدابير اللازمة للمحافظة على الامن ، وعلى سلامة المواطنين من كل ناحية ، وهي تدابير من المفروض اتخاذها وقد اتخذت .

وضع نفسه بتصرف الرئيس

اما على الصعيد السياسي ، فان الرئيس فرنجيه ياخذ المسائل بهدوء وروية ، بحيث لا تولد استقالة الحكومة مشكلة سياسية ، وانا سأتابع تطورات القضية ، وقد وضعت نفسي بتصرف الرئيس للبحث في الموضوع برمته . ونأمل في التوصل لتحقيق مصلحة لبنان بالدرجة الاولى ، وان لا تتأزم الامور » .

وسئل الرئيس شمعون عن التطورات على صعيد استقالة الحكومة فقال : « انا اعمل لتلطيف الجو ، وآمل

— التتمة في الصفحة ١٠ —

المعارضة : لا حكومة الان والازمة تكبر

الاخبار التي يتداولها المعارضون داخل المجلس النيابي وخارجه حافلة بالوقائع التي تنتظر تحول الازمة الوزارية الى ازمة سياسية في الاسبوع المقبل ، واستحالة تاليف الحكومة خلال مدة معقولة ، باعتبار ان هناك تطورات هي الان في طريق التكوين ومرشحة ، بعد تكوينها لان تلعب الدور الاول في رسم معالم الموقف وتحديد الاتجاهات .

واستنادا الى هذه الاخبار ، فان المعارضين واثقون من ان رئيس الجمهورية لن يتمكن من تاليف الحكومة بسهولة ، وان القضية ليست قضية اختيار شخص او بضعة اشخاص ، بل انها قضية متصلة بمعطيات نشأت يوم — التتمة في الصفحة ١٠ —

... والمسألة الاخرى : جنبلاط او لا جنبلاط !

فريق من المقربين يعترف بأن الاتصالات الدائرة لمعالجة الازمة التي نشأت عن استقالة الحكومة ترمي الى تأمين عودة الرئيس سلام الى الحكم . فاكثرية اركان الكتل الموالية تعمل على اساس ان الظروف الراهنة تفرض عودة الرئيس سلام ، ولو ادى ذلك الى تبنيها شروطه للرجوع — ولو كان رئيس الجمهورية لا يزال يبحث عن حل للازمة خارج هذا النطاق . لكن المقربين يعربون عن شكهم في ان تنجح المحاولات الرامية الى اعادة الرئيس سلام ، ويقولون ان طبيعة الازمة تحتم على الرئيس فرنجيه التعاون مع شخصية اخرى ، وتلزمه بوضع السيد كمال جنبلاط في راس لائحة الركائز التي ستستند اليها التركيبة الوزارية العتيدة .

ويصف هذا الفريق من المقربين عملية طرح اسماء المرشحين لتاليف الحكومة بانها عملية بعيدة عن الواقع . وان الموقف الذي نشأ بعد استقالة الحكومة يضع رئيس الجمهورية امام الاختيار بين اثنين : اما الرئيس سلام واما الرئيس كرامي . ولما كان سلام قد اصبح رهينة الشروط التي دفعته الى الاستقالة ، فان كرامي يبقى المؤهل لتاليف حكومة مواجهة الازمة ومضاعفات العدوان على الصعيدين السياسي والشارعي ... لكن كرامي لا يؤلف حكومته الا بالتعاون مع جنبلاط ... فتعود الحلقة تنتقل اذاً عند السؤال : جنبلاط او لا جنبلاط ؟

لم ينبت العشب بعد على طريق المصيطبة

وزراء ونواب يؤيدون سلام في موقفه

اده : لا يمكن رئيس الحكومة الخروج من استقالته

لليوم الثاني على التوالي غص منزل الرئيس صائب سلام في المصيطبة باركان الكتل والوزراء والنواب ، بعضهم جاء مستوضحا وبعضهم الآخر جاء يعرض حلولا من شأنها تطويق ذيول الازمة .

وكان اول الوافدين من الشخصيات السياسية والنيابية الرئيس كميل شمعون والوزير كاظم الخليل .

وقال الرئيس شمعون بعد انتهاء الاجتماع انه سيزور القصر ويجتمع برئيس الجمهورية للبحث في الوضع القائم . (تفاصيل الزيارة في مكان آخر) .

ووصل العميد ريمون اده بعد انصراف الرئيس السابق وعقد خلوة مع الرئيس سلام دعي الى حضور جانب منها الوزراء الذين صادف وجودهم آنذاك وهم السادة : صبري حماده ، بيار حلو ، نزيه البزري ، البر مخيبر ، انور الصباح .

في غضون ذلك وصل الى منزل سلام نواب الجنوب السادة : حميد دكروب وفهمي شاهين وعلي العبدالله ، وانضموا ايضا الى المجتمعين .

وشاع ان احد الوزراء حاول اقناع الرئيس سلام بادخال تعديل على موقفه ، لكن غالبية الحاضرين كان من رأيها ان الموقف الذي وقفه سلام هو الموقف الطبيعي الذي يجب ان يقفه .

ووصل الى منزل سلام خلال الاجتماع المحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية والعقيد يوسف حركة مدير معهد قوى الامن فاختلى بالعميد ريمون اده ربع ساعة ثم اختلى بالرئيس سلام . وتردد ان العقيد حركة استدعي الى منزل سلام لاستيضاحه معلومات قيل انه يملكها وتتعلق بالاوامر التي اعطيت ليلة الاعتداء .

اده : لا يستطيع سلام الرجوع عن استقالته

ولدى خروج اده من منزل رئيس الحكومة ادلى بالتصريح الآتي :

« ان الرئيس صائب سلام لم يعد في امكانه ان يخرج عن استقالته لانه طالب برأس ، ومن الصعب تنفيذ طلبه ، وقد يكون الراس الذي طالب به غير مسؤول . اذن القضية تحتاج الى تحقيق دقيق ، وهذا التحقيق يمكن ان يجريه رئيس الحكومة او لجنة برلمانية . وفي نظري ان صائب سلام لا يستطيع ان يرجع عن استقالته الا اذا لبوا طلبه .

والمهم اليوم ان يعرف الفدائيون ان الشعب اللبناني متضامن معهم بجميع فئاته ، ولذلك عليهم ان يحافظوا على الهدوء ويضبطوا اعصابهم كما نضطر نحن الى ضبط اعصابنا وشعورنا لان مصلحة الجميع تفرض ذلك .

ولهذه المناسبة اكرر ما قلته مرارا — التتمة في الصفحة ١٠ —

النواب الجدد يرشحون عويدات لحكومة من ١٨

تقوم في صفوف النواب الجدد حركة لترشيح النائب عبده عويدات لرئاسة الحكومة المقبلة ، على ان تضم ١٨ وزيرا نصفهم من النواب الجدد والنصف الآخر من سواهم ، وتكون هذه الحكومة ممثلة لكل الكتل بمعزل عن الاقطاب شرط ان يضمن هؤلاء تأييد كتلهم واقطابها .

ويعتقد اصحاب الدعوة ان هذه الحكومة تحظى بموافقة الرئيس صائب سلام .

الدويهي : فليغلق دكاكينهم زبانية الطائفية

قال الاب سمعان الدويهي انه ليس هناك ازمة وان استقالة الحكومة امر عادي .

واضاف : « سبق وقلنا يجب ان يكون هناك ضحية بعد تلك الاحداث الخطيرة التي ادمت قلوب اللبنانيين لانها اصابتهم في كرامتهم فردا فردا ، لذلك ليس هناك اي تراجع من قبل رئيس الحكومة والا كان جزاؤه الخذلان ، وهو الذي قال لن يمروا ... ومروا بسلام » .

وردا على سؤال قال : « نأمل ان تؤلف حكومة على مستوى الاحداث من رجالات هذا المجلس او خارجه شريطة ان تكون تلك الرجالات تحترم السيادة والعزة والكرامة مترفعة عن الدنايا التي تلهت بها الحكومة السابقة ، تفرض السيادة اللبنانية على الارض اللبنانية » .

وقال ان الحكومة هي المسؤولة باجهزة امنها واستخباراتها عن كل ما حدث وجرى ، واتمنى على زبانية الطائفية ان يغلقوا دكاكينهم في هذا الظرف العصيب وليفهموا اننا كلنا مع لبنان ومع فلسطين والقضية الفلسطينية ، واذا كان للدولة منهجية فيجب ان تبتر كل لسان يدعو الى البغضاء والتحريض الطائفي لاننا نعتبر اننا في محنة ، وآمل من المواطنين في ان يتفهموا هذه الدعوة من اجل وحدة الصف اللبناني الوطني والعربي .

ارسلان : انا منعت اذاعة البيان لأنهم لم يطلعوني عليه

قال وزير الدفاع الامير مجيد ارسلان : « ان البلد في خطر ، وعلى المخلصين جميعا ان يتركوا احقادهم جانبا ويقفوا وقفة الرجل الواحد لابعاد الخطر عن وطنهم العزيز لبنان وان يسهلوا مهمة فخامة الرئيس فرنجيه في الحفاظ على لبنان والدفاع عن كرامته » .

وسئل وزير الدفاع عن الاسباب التي حالت مساء الاربعاء دون اذاعة بيان وزارة الدفاع عن الاعتداء الاسرائيلي فاجاب : « البيانات والبلاغات التي تصدر عن وزارة الدفاع يجب ان يطلع عليها ويوقعها او يسمح بها وزير الدفاع بالاستناد الى القانون الذي صدر . وبما انني لم اطلع على البيان الذي كان سيذاع وعندما سمعت من التلفزيون ان بيانا صادرا عن وزارة الدفاع سيذاع عن الاعتداء اتصلت فورا بالاذاعة والتلفزيون ثم اتصلت بقيادة الجيش وطلبت وقف اذاعة البيان لانني لم اطلع عليه . وقلت لهم انه في حال اذاعته فانني سأذيع فورا بيانا بنفيه ، وعلى هذا الاساس توقفت اذاعة البيان » .

وسئل ارسلان اذا كان هذا البيان سيذاع مساء الخميس فاجاب : « سأطلع عليه اليوم وبعد ذلك نتخذ القرار المناسب بصدده في ضوء ما تفرضه المصلحة العامة » .

قطب برلماني بارز قال انه اذا لم تحسم الازمة قبل الخميس المقبل ، فان الوضع سيكون عرضة للمفاجآت !

مرشح لرئاسة الحكومة اتصل بمقرب من القصر وطلب منه ان ينقل الى رئيس الجمهورية تفاصيل المحاولات التي يبذلها لتهنئة الحالة !

استقر الرأي على تكليف الدوائر المختصة مهمة اعداد التدابير الكفيلة بتوسيع نطاق المراقبة على الخطوط الهاتفية !

حدث .. لم يحدث .. سيحدث

رئيس المجلس

عقدت « جبهة الاصلاح الديموقراطي » اجتماعا قبل ظهر امس في منزل الرئيس كامل الاسعد وتركز البحث على الوضع الراهن والانعكاسات التي تركتها استقالة الحكومة والاعتداء الاسرائيلي .

وبعد عرض التطورات لاحظت الجبهة ان الموقف الطبيعي الذي تمليه الظروف الراهنة هو التمسك باهداب الوحدة الوطنية والتشديد عليها سواء بالنسبة الى استقرار الوضع ام بالنسبة الى موضوع تاليف حكومة جديدة .

رئيس الحكومة

استقبل الرئيس سلام صباح امس سفير دولة الكويت الذي ابلغه رسالة من امير الكويت يعرب فيها عن شعوره المخلص نحو لبنان .

واستقبل بعد الظهر سفير تونس الذي عبر عن شعور وشعور بلاده لمناسبة الاحداث الاخيرة .

وزير الخارجية

اجتمع وزير الخارجية ظهر امس بوزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية السيد محمد احمد النعمان وبحث معه في العدوان الاسرائيلي .

واجتمع الوزير بعد ذلك بالسفير البابوي في لبنان للغاية نفسها .

واجتمع الدكتور انطوان فتال الامين العام لوزارة الخارجية بالوكالة بسفير المانيا الديموقراطية الذي اعرب باسم حكومته عن استنكارها للاعتداء على لبنان .

واستقبل الدكتور فتال ايضا القائم باعمال سفارة المانيا الاتحادية الذي اعرب بدوره عن استنكار حكومته للاعتداء .











اقفلت اسواق بيروت والضواحي مشاركة في الحداد على الشهداء

ساحة الشهداء .

طريق الشام عند ساحة الدباس .

شارع ويغان .

باب ادريس .

شارع اللبني .

اقفلت امس الاسواق التجارية في بيروت وتوقفت حركة النقل في اوتوبيس النقل المشترك على كل الخطوط ، مشاركة في الحداد على ارواح شهداء الاعتداء الاسرائيلي من لبنانيين وفلسطينيين .

ولوحظ ان الاقفال كان شاملا كل الاسواق ، باستثناء اسواق الخضر والفواكه واللحامين التي وجد اربابها من الواجب تامين الحاجات الاستهلاكية للمواطنين . وقد رفعت صور الشهداء على الكثير من المحلات التجارية .

كذلك شاركت المصارف في الاضراب ابتداء من الحادية عشرة قبل الظهر تنفيذا لتوصية مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان .

وقال رئيس الجمعية الشيخ جوزف جمجع ان المصارف فتحت ابوابها في ساعات الصباح الاولى لتمكن من تلبية الاحتياجات الملحة للمواطنين الذين لم يكونوا على علم مسبق باقفال الاسواق في العاصمة .

ولوحظ أيضا ان بعض المصانع في مناطق معينة اقفلت ابوابها وشاركت في الاضراب .

واقفلت الصيدليات ابوابها من العاشرة حتى الحادية عشرة مشاركة .

وفي قطاع البحر توقفت الحركة كليا ونفذ العمال قرار اتحادهم بالمشاركة في الاضراب طوال النهار مع التزام جانب الهدوء والمحافظة على النظام .

واذاعت نقابة عملاء الجمارك بيانا اكدت فيه توقف اعضائها عن العمل مشاركة في الاضراب واستجابة لقرار غرفة التجارة والصناعة في بيروت وقرار جمعية تجار بيروت .

وفي بورصة بيروت توقفت حركة الردهة بعدما قررت جمعية العملاء المشاركة في الاضراب . واحجمت ادارة البورصة عن تسعير العملات الاجنبية من فئة حوالة واكتفت بتسعير البنكنوط .

ولم تسجل اية حادثة مخلة بالامن في الاسواق ، الا ان الكثيرين من المواطنين نزلوا الى الاسواق عند الصباح وفوجئوا بالاقفال .

اما حركة السير فكانت غير منتظمة علما ان السيارات كانت قليلة وكذلك الناس .

وشكر رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار جميع رجال الاعمال في مختلف الاسواق على هذه الاستجابة الرائعة . وقال : ان دل هذا التجاوب على شيء فانما يدل على مدى تحسس رجال الاعمال في لبنان بالقضايا الوطنية .

الاقفال في الضواحي

وفي ضواحي بيروت الغربية كان الاضراب شاملا ايضا ففي برج البراجنة والمريجة والشياح والغبيري كان الاقفال شبه اجماعي شمل حتى المحلات الرئيسية التي تمون هذه المناطق .

وفي برج حمود شذت بضعة محلات من الاجماع ، فقامت لجنة من طلاب المدارس بجولة على الاحياء دعت الى الاقفال التام ، وخرجت بعدها تظاهرات صغيرة من طلاب المدارس الابتدائية .

وفي سن الفيل كانت معظم المحلات مقفلة ، ومثلها كان الوضع في الدورة والدكوانة وجديدة المتن .

وامضى الموظفون في الوزارات والادارات العامة دوامهم في ندوات من دون القيام باية اعمال .

اتحاد عمال المصالح

ابرق الاتحاد العمالي للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة في لبنان « يستنكر اشد الاستنكار الهجوم البربري الذي قامت به القوات الاسرائيلية على بيروت ومدينة صيدا وما نتج عن هذا الاعتداء من خسائر في الارواح والممتلكات ويدعو الى رص الصف الوطني للصمود في وجه هذه الاعتداءات الغادرة . كما يدعو الاتحاد العمالي العام الى جلسة طارئة للبحث في الوضع وتقرير الموقف المناسب .

مقتل طفل واصابة اربعة بانهيار قسم من بناية قديمة قرب حفريات جادة الاستقلال

ورجل امن آخر يعزي الوالد .

احد رجال الفرقة ١٦ يواسي ام الطفل القتيل .



الجانب المنهار من البناية .

انهارت في الثامنة والنصف صباح امس بعض اقسام من بناية ورشة الحاج نمر الغداوي في شارع عثمان بن عفان المحاذي لجادة الاستقلال الذي يجري توسيعه في محلة المصيطبة .

وتتالف البناية وهي قديمة من طبقتين تحوي كل منهما غرفتي منامة وصالة استقبال وغرفة طعام ومنتفعات وتقطن في الطبقة الارضية عائلة حسن عبدو زين الكردية ويقيم فيها مع زوجته وطفى وولديه خالد البالغ من العمر عامين وسمير وعمره سنة واحدة .

ويقيم في الطبقة الثانية سعدالدين عبد الغني كريدية وزوجته سميرة .

وقد حدث الانهيار في احدى غرف النوم المطلة على الشارع وكذلك صالة الاستقبال ، وادى الى طمر الولدين خالد وسمير ووالدتهما .

وهرع رجال الاطفاء الى المكان وعملوا على رفع الانقاض وتمكنوا من انتشال المطمورين الثلاثة ونقلوا الوالدة في حالة الخطر الى مستشفى الروم والولدين الى مستشفى الكرنتينا حيث لم يلبث احدهما سمير ان فارق الحياة ولا يزال الثاني في حالة الخطر .

واصيب بجروح بسيطة السوري جاسم خميس محمد (٢٢ عاما) وقاسم لمع (٢١ عاما) . ولم يصب السكان الاخرون باذى لان بعضهم كان خارج المنزل والبعض الاخر كان في الاقسام التي لم يتناولها الانهيار وقد انقذهم رجال الاطفاء بواسطة السلالم وتقرر اخلاء البناء لانه اصبح معرضا للانهيار بكامله .

مهددة السفارة التركية مصابة بمرض عقلي

قبض على الارمنية برجوهي اغوب ميراجيان (٢٩ عاما) لاقدامها على تهديد المستشار الاول في السفارة التركية بنسف السفارة اذا لم ترد لها املاكها في تركيا .

مفقودة



انطوانيت الياس مطر غادرت منزل والديها في ديك المحدي الاثنين ولم تعد . الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقمين ٩٨١٠٨٨ و٥٩ ديك المحدي .

اعتقال المتهمين بسلب الفنلندي في شارع الحمراء

قبض رجال الامن امس على محمود علي حرب (٢٣ عاما) وعلي حسين برو (١٩ عاما) ومنير ديب الاسطه (٢١ عاما) المتهمين بسلب الفنلندي سامولي سليم سالمين (٥٦ عاما) قبل اسبوع في شارع الحمراء . وكان هؤلاء اطلقوا على الفنلندي النار واستولوا على حافظة نقوده الحاوية عملات مختلفة تقدر قيمتها بعشرة الاف ليرة لبنانية . وقد سلموا الى قاضي التحقيق في بيروت الشيخ كمال القاضي فاستجوبهم واصدر مذكرات بتوقيفهم . وتبين ان المتهم علي برو اشترى المسدس المستعمل في حادث السلب من علي بركات الذي اوقف بتهمة حيازة سلاح حربي وسلم الى القضاء العسكري .

واعترف علي برو للمحقق بانه كان مع رفيقيه في مشرب في شارع الحمراء عندما شاهد الفنلندي يخرج حافظة نقوده المليئة بالاموال ، ولما كان فقيرا غره الشيطان وصمم على سلبه ونفذ خطته بعدما ابلغ رفيقيه رغبته ورافقاه عندما خرج الفنلندي من المشرب في الثانية بعد منتصف الليل .

تخلية المسلحين اللذين تصديا للطلاب في شارع الحمراء

أمرت امس النيابة العامة العسكرية باطلاق سايد جزار فرنجيه وسايد يمين بدوي اللذين قبض عليهما رجال الفرقة ١٦ في اثناء تفريق تظاهرة الطلاب بعد ظهر الاربعاء في شارع الحمراء . وكان الرجلان تصديا للطلاب وشهر احدهما مسدسا لازيعض المتظاهرين اطلق هتافات ضد احد كبار المسؤولين ، بينما اطلق رفيقه النار من مسدسه لتامين حمايته .

وتبين ان هذين الشخصين يحملان رخصة بنقل السلاح ؟

طلب السجن سنتين لامين صندوق الجامعة العربية

اعتبر قاضي التحقيق في بيروت السيد زهير عزالدين ان فعل امين صندوق جامعة بيروت العربية احمد راشد الجيزي المتهم باختلاس ١٦٣ الف ليرة لبنانية من صندوق الجامعة يؤلف جنحة تنطبق على المواد ٦٧٢ و٦٤٢ و٦٦٦ من قانون العقوبات وتقضي بالسجن سنتين ، واحاله على القاضي المنفرد الجزائي في بيروت .

عبد الرحيم حسنين يقاضي ١٢ صحيفة

تقدم امس عبدالرحيم حسن حسنين بـ ١٢ دعوى بتهمة قدح وذم وتشهير على كل من « الاسبوع العربي » و« اللواء » و« صدى لبنان » و« المحرر » و« الانوار » و« الصياد » و« الجمهورية » و« الجريدة » و« اليوم » و« الحياة » و« نداء الوطن » و« الشرق » .

وكانت هذه الصحف والمجلات نشرت وقائع التحقيق في قضية شبكة للتجسس تعمل لمصلحة اسرائيل وورد اسم المدعي بين اعضاء هذه الشبكة .

وطالب المدعي بعشرة آلاف ليرة لبنانية تعويضات شخصية من كل من هذه الصحف وتطبيق المواد ٦٠ مطبوعات و٣٨٥ و٣٨٨ من قانون العقوبات .

٤٠ سيارة تتجول في الشوارع وتروج اشاعات

قامت بعض عناصر قوى الامن امس بمراقبة ٤٠ سيارة تحمل لوحات مموهة وتتجول في الشوارع المحيطة بالمرفأ وساحة الشهداء والبسطة التحتا وشارع سوريا ويذيع من فيها انباء عن اشتباكات وقعت بين قوى الامن وعناصر من الفدائيين . ولما شعر من في هذه السيارات بالمراقبة المشددة التي يتعرضون لها والمطاردة المستمرة انسحبوا من المنطقة التجارية الى الاحياء الخارجية وضاعت آثارهم .

وقد جرت اتصالات فورية مع قادة المقاومة وابلغت تفاصيل هذه العملية التي كان الهدف منها زرع الفوضى بين المشيعين وافتعال الحوادث الدامية .

كذلك تلقت قوى الامن اشعارا بمرور سيارة دودج زرقاء مموهة اللوحة في داخلها مسلحون من امام مبنى السفارة الاميركية الساعة الثالثة والنصف كما مرت بعدها بقليل سيارة اودي زرقاء مغطاة اللوحة وفي داخلها اربعة مسلحين .

وافادت معلومات اخرى ان سيارة دودج سوداء شوهدت وفيها شخصان تتجول امام السفارة الاميركية في محلة ميناء الحصن ثم تركها الراكبان امام السفارة واختفيا وانه يخشى أن تكون السيارة ملغومة . وانتقل الخبير العسكري وشرطة الجيش الى المكان فتبين بنتيجة الكشف انها غير ملغومة وانها تابعة للسفارة الاميركية .

وكانت سلطات الامن عززت امس الحراسة على السفارة الاميركية والسفارة البريطانية والجامعة الاميركية .

تمام سلام استقبل بما يليق به

جاءنا :

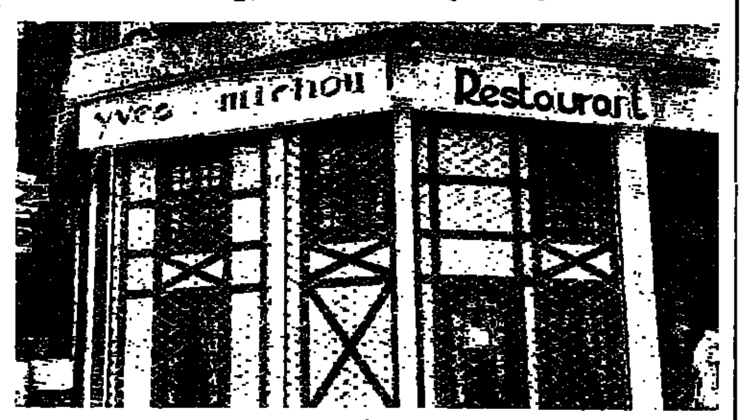
« نشرت جريدتكم في عددها الرقم ١١٧٣١ تاريخ ١٢ — ٤ — ١٩٧٣ ان السيد تمام سلام تعرض للشتم ومنع من الوصول الى منزل آل ناصر .

ان هذا الخبر هو عار عن الصحة، خصوصا ان السيد تمام سلام الذي حضر مع مرافقيه الى منزل الشهيدين لمواساة آل ناصر بالمصاب الاليم ، قد استقبل بما يليق به ، وشكر على بادرته الكريمة .

محمود ناصر »

الفرنسي المعتقل يستثمر مطعماً

اعتقال صاحب مطعم آخر وفرنسي ثان قيد التحقيق



مطعم « ايف اي ميشو » في شارع اميل اده .

اجرى امس السفير الفرنسي في بيروت السيد ميشال فونتين اتصالا مع وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد، كما اجرى قنصل فرنسا السيد جيرودون اتصالا مع المدعي العام التمييزي السيد ميشال طعمة في شان احد الرعايا الفرنسيين الذي قبضت عليه اجهزة الرصد لدى المقاومة الفلسطينية ويدعى ايف دوناسي دو توريس (٣٠ سنة) .

وتبين أن الموقوف يستثمر لحسابه مطعم « ايف اي ميشو » في شارع اميل اده وراء كنيسة الآباء الكبوشيين في شارع الحمراء ، وقد مضت على اقامته في لبنان سنتان وكان ينوي العودة الى بلاده بعد انتهاء عقد الاستثمار الذي يربطه بصاحب المطعم.

وقال وكيله المحامي نعمان مراد ان القبض عليه تم نتيجة وشاية وانه صودرت من منزله في شارع فردان مسدسات قديمة يحتفظ بها كتذكارات فضلا عن جهاز « توكي ووكي » لابنه .

الا ان دو توريس لم يسلم الى المدعي العام العسكري كما تردد امس وكان لا يزال حتى المساء موقوفا لدى اجهزة الرصد الفلسطينية ولبنانيين عرف منهم جان نلكوزي .

اما زوجة دو توريس وابنه فلجآ الى سفارة فرنسا .

ولا يزال فرنسي آخر قيد التحقيق لدى السلطات اللبنانية ويدعى جيرار بيار موري . ورفضت الجهات المختصة الادلاء باي معلومات عنه .

واعتقلت اجهزة الامن امس اليوت اسطنبولي صاحب مطعم « الكلوشار » في شارع الحمراء . واحيل على القضاء العسكري رهن التحقيق .

اجنبي يلتقط صورا لثكنات عسكرية ويختفي في الحازمية

تلقت الدوائر المختصة معلومات عن سيارة مرسيدس عمومية تحمل الرقم ١٨٠١٩٤ تجولت امام ثكنة الامير بشير وثكنة هنري حلو فيما كان شخص اجنبي يجلس الى جانب السائق يلتقط صورا للثكنتين .

وعلى الفور عممت اوصاف السيارة وتمكن رجال الشرطة العسكرية من ضبطها امام مبنى المحكمة وسلم سائقها الى آمر الشرطة العسكرية الملازم عز الدين تلاع الذي تولى التحقيق معه .

وعلم ان السائق افاد انه نقل راكبا من شارع الحمراء الى الحازمية حيث ترجل امام احدى البنايات واختفى . وقد بوشرت التحريات لاعتقاله .

مارك رياشي

الدم يستصرخ الدم

نحن العرب كل يوم نعلن الحرب ولا نعملها والعدو يعلن السلم وكل يوم يعمل الحرب .

وليس المجال للمحاسبة .

مع اننا نحاسب بعضنا بعضا متأخرين والعدو يحاسبنا فورا .

ما حصل يبين لنا ان ما من عربي هنا وخارج لبنان في مأمن . فكل واحد منا يمكن ان يأتي العدو الى عقر داره ويقتله او يحتجزه او يخطفه . واذا كنا لا نعمل لحماية الاوطان فكيف يمكننا ان نعمل لحماية المواطنين . وعندما ترخص حياة الوطن وسيادته وكرامته غاية قيمة تبقى لحياة المواطن وامنه وكرامته ؟

ولكن هل نتعلم من الاحداث ؟

ففي كل مرة يقع علينا اعتداء نهمل الاستعداد لمواجهة الاعتداء التالي مع العلم ان العدو يهددنا يوميا لنلهو بتبادل الاتهامات والشتائم .

فعدونا غير مجهول ، بل هو يعلن عن نفسه بكل وقاحة . ومع هذا دائما تكون ردة فعلنا تجهيل المعتدي لننبش خلقنا بانشقاقنا ونوي قربانا .

العدو على مقربة منا .

والعمل ضده لا يكون عملا فرديا بل يجب ان يكون عملا جماعيا . هذا الكلام موجه الى الحكومات والمسؤولين العرب في كل اقطارهم وديارهم .

ماذا يريد العدو بعدوه ؟

يريد قتله والقضاء عليه . لهذا كل هذه التفسيرات للاعمال الاجرامية التي يقوم بها العدو ما هي الا تغطية . فالعدو لا يحتاج الى مبرر لقتلنا . العدو يقتلنا لانه عدونا لا اكثر ولا اقل . وكل عربي في هذه البقاع العربية هو عدو لاسرائيل . ولا يعتقدن احد ان العدو يميز بين عربي يساري او عربي يميني او بين عربي لبناني وعربي فلسطيني او عربي مصري وعربي سعودي .

كل من يتكلم لغة الضاد هو عدو لاسرائيل واسرائيل تريد به شرا .

لهذا كفانا تفسيرات وفذلكات وسرد مبررات كلها هوائية سواء كان في لبنان فدائيون أم لم يكن فالعدو يريد بلبنان شرا . يريد طحن لبنان والقضاء عليه . يريد القضاء على وحدته الوطنية واللحمة بين ابنائها وذلك سواء كان لبنان تقدميا ثوريا او يمينيا رجعيا . فكفانا فذلكات وكلمات فارغة خصوصا ان دم الابطال والشهداء يسيل يوميا على ارضنا. لكن هل نترك ارضنا تتحول الى تربة لكل الاحياء ؟

ماذا يعمل الحكام العرب ؟

لماذا لا يجتمعون وقد وصلت الموسى الى ذقن كل واحد منهم مهما يكن بعيدا عن العدو . فالذي جرى في بيروت يمكن ان يجري في اية عاصمة عربية ، وذلك لان العرب لا ردات فعل عندهم ضد العدو بل ردات فعلهم هي ضد بعضهم البعض وهذا ايضا من مصلحة العدو .

فليجتمع حكام العرب ويعقدوا الخناصر لحماية ارضهم وللثأر للابطال الذين استشهدوا لانهم رفضوا التخاذل ورفضوا الاستسلام . دم ابو يوسف وكمال عدوان وكمال ناصر ، وهو اغلى دم ، يستصرخ الثأر فتفضلوا واقدموا على الاخذ بثأرهم ...

هكذا من الأصل



أفراد فرقة اليرموك في طليعة المسيرة وخلفهم عناصر من الكفاح المسلح .

اربعة نعوش فوق الاكف في المعرض .

بالورود ودّع لبنان شهداء الاعتداء الاسرائيلي

ربع مليون يسيرون ثلاث ساعات وراء النعوش التسعة

قادة المقاومة يستقبلون كمال ناصر ورفاقه في مقبرة الشهداء

شيع لبنان امس ٩ من شهداء الاعتداء الاسرائيلي هم كمال ناصر وكمال عدوان وابو يوسف وزوجته و ٥ من فدائيي الجبهة الشعبية والديموقراطية. والتقت في الكنيسة ، حيث احتفل بالصلاة على جثمان كمال ناصر وفي الجامع حيث صلي على رفاقه — التقت كل اجنحة لبنان .وشكلت « لبنان الفلسطيني » الذي جعله التحدي الاسرائيلي الاخير كتلة واحدة وصفا واحدا وارادة واحدة .

كانت الجماهير حاشدة الى درجة يصعب معها التقدير وانسهل الوصف. فقد غطت نحو نصف الوسط التجاري: ساحة النجمة وساحة رياض الصلح وساحة الشهداء وشارع بشارة الخوري ومحلتي السور وزقاق البلاط. وسارت وراء النعوش التسعة نحو ثلاث ساعات . وهي لم تكن تقل عن ربع مليون نسمة .

كمال ناصر كان يبتسم

في زقاق البلاط ، حيث الكنيسة الانجيلية الوطنية احتفل بالصلاة على جثمان الشهيد كمال ناصر .

على نعشه علقوا صورته وهو يبتسم وكتبوا على الصورة بيتا من قصيدة كان القاها في مناسبة حزينة :

« كفنوه بالفر من امجاده
وادفنوه مشردا من بلاده »

وحمل نعش كمال ناصر مجللا بالعلم الفلسطيني وادخل الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت حيث احتفل بالصلاة عن نفسه في جو حزين وخاشع كان خلاله ارغن الكنيسة يخرج ترنيمات طقسية انجيلية .

منذ الاولى بعد الظهر والجموع تتوافد على الكنيسة الانجيلية وتقف في صفوف منتظمة حاملة اللافتات التي كتب عليها : « اين العالم الحر ؟ » و « مع الثورة حتى النصر » و « كلنا فدائيون لفلسطين » و « واطلقوا حرية الثورة الفلسطينية والجماهير اللبنانية للدفاع عن ارض لبنان » و « الامبريالية خططت واسرائيل وعملاؤها نفذوا الجريمة » و « الثورة مستمرة بدم شهدائها » و « ارض لبنان تحميها الجماهير اللبنانية والمقاومة » .

يلفه العلم الفلسطيني

وفي الاولى والنصف وصلت الى مدخل الكنيسة سيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر الفلسطيني حاملة نعش كمال ناصر الملفوف بالعلم الفلسطيني يرافقه عدد من الكهنة ورجال الدين الاخرين . وحمل النعش على الاكف الى داخل الكنيسة فيما كانت الترانيم تنساب من مكبرات الصوت .

داخل الكنيسة كان الشقيق الاكبر للشهيد وشقيقتاه لوريس وسلوى وعدد من اقاربه منهم من حضر الى لبنان من الارض المحتلة ومنهم من كان هنا .

انفجرت النسوة بالبكاء والصراخ والنحيب وطلب القس وضع النعش على المرتبة بحيث يكون الرأس في الجهة الجنوبية والقدمان في الجهة الشمالية . ثم سجي الجثمان ويبدأ رجال الدين يصلون ، مطارنة وكهنة وقسسا بينهم كاهن حضر من القدس. كذلك وصل ممثلو الاحزاب اللبنانية وعدد من النواب بينهم العميد ريمون اده والنائب انترانيك مانوكيان ونقيب الصحافة رياض طه وغيرهم .

جميعهم بكوا

وتمام الثانية بوشرت مراسم الجناز بترنيمات على الارغن ثم القى القس سليم صهيوني آيات افتتاحية وتبعه القس فريد عوده بتلاوة المزمور ٢٣ . وعندما انشدت ترنيمة « مع ربنا الفادي » باعدادها الثلاثة اندفعت شقيقات كمال ناصر وشقيقه واحاطوا بالنعش وهم يرتلون الترنيمة والدموع تنهمر من عيونهم . وبكى معظم الحاضرين . ثم تلا القس سالم دواني دعاء وتبعه القس عقل عقل . اما القس ابرهيم داغر فتلا مقاطع من انجيل يوحنا .

وبعد ترنيمتين ورفع صلوات عدة القى القس فؤاد نبهان كلمة استهلها بالقول : « اذا كان الموت فاجعة فان الاستشهاد لذة والفداء له بهجة » .

واضاف : « ان شهيدنا وقافلة الشهداء الذين سبقوه انما فعلوا ذلك لكي يمنحونا بدمهم المراق ما هو افضل من الحياة انه العيش بكرامة . وايمان كمال بربه وحبه لوطنه واصراره على العيش بكرامة اقوى من سلاح السفاحين .

في ظلمة الليل جاؤوه لانهم يبغضون النور . لقد ارادوا لنا الفناء ونحن مصممون على البقاء حتى الزوال او نوال الحق .

ايمانه كان بان المسيحية الحقة لا تهادن الظلم وتابى الطغيان وبان المسيحية الفعالة هي النضال في سبيل الحق وثورة على الاستبداد ، فالمسيحية والظلم لا يتفقان والمسيحية والعنصرية لا تجتمعان (...) هذا الايمان قاده الى الاستشهاد والى الفداء وكلنا في سبيل الحق شهداء . فنعم الشهادة وسر الى ديار الخلد يا كمال ديار الحق » .

الحياة رسالة

ثم القى القس سمير قفعيتي عظة استهلها بالقول : « طالمنا صورتك يا كمال مطروحا على الارض فاتحا يديك في شكل صليب وكأنك تقول ان الحياة صليب لكن الحياة رسالة .

في ساحة رياض الصلح .

وكان معك في اللحظات الاخيرة قلمك يكتب الرسالة . والرسالة لا تنتهي بانتهاء كلماتها فاذا كانت الحياة قلما او رسالة فهي لا تنتهي بالموت بل كما يقول كتابنا : انه وان مات يتكلم بعد » .

واضاف : « الموت ليس نهاية المطاف والحياة لا تغيب ، فالحياة اكبر وابعد من الموت وانت يا كمال ادركت هذه المفاهيم ورضعتها مع حليب امك . عشتها بقلبك وكتابك وكانت عقيدة لحياتك وضميرا للمجتمع الذي وجدت فيه (...) في جنازة ابن عمك نبيه في صيدا سمعتك في الكنيسة ترنم ترنيمة « خلني قرب الصليب » وقلت لي لقد التقت نفسي بالله وكنت متشوقا الى هذا اللقاء كنت ترنم بايمان عميق وها انت اليوم تنتقل الى ديار ربك حاملا هذا الايمان مؤديا الشهادة حتى النهاية » .

القصيدة الكبرى

وبعد انشاد الترنيمة التي كان يحبها كمال ناصر « خلني قرب الصليب » القى المطران جورج خضر الكلمة الآتية :

« كنت ، كمال ، قصيدة كبرى في غناء فلسطين ، ولسوف تغني الى الابد على معارج الحرية الكبرى المفروشة بالشوك ، المنبتة للقيامة .

لقد آمنت فتكلمت والكلمة الطهور ملتصقة دائما بالمسيح . ارضك مسيح شارد معذب ، ممدود حتى منطق الصلب ، ذلك الذي قادتك اليه حقيقتك الانسانية الصارخة المتصاعدة الى ملكوت الله وقد انسكبت عليك نعمة الشهادة .

لقد ارادوا اخراسك ولكن احدا لن يطفىء الروح . ستهب الروح وتصير السنة من نار . وفي زخم العنصرة الجديدة سوف تكون شهداء الكون الجديد الذي اخذنا نشرف عليه بدمك ودم رفقائك المراق عنا وعن الكثيرين لفداء العالم .

يا ايها السيد الكبير اذهب الى الرحمة والبقاء وسلام الله عليك لتهيىء لنا دروب الانبعاث والظفر الاخير . المؤمنون بالخلق الجديد والانسان الناهد الى الكرامة يعاهدونك على نقل المشعل ومتابعة المسيرة العظيمة الناطقة الواصلة الى السماء » .

وبعد الجناز خرج رجال الدين ورفع وراءهم نعش كمال ناصر وسط صراخ الناس ونحيبهم وبكائهم . وفي باحة الكنيسة ادت ثلة من الفدائيين، بسلاحها الكامل ، التحية للجثمان الذي ادخل سيارة الاسعاف . ومن الكنيسة توجه المشيعون الى حيث كانت الجموع تنتظر خروج النعوش الاخرى من الجامع العمري الكبير حيث صلي عليها .

الجماهير تملأ الشوارع

وفي المعرض ، حيث الجامع العمري الكبير ، بدأت تصب منذ الساعة الاولى بعد الظهر ، وفود من مختلف المناطق اللبنانية والمخيمات الفلسطينية، ثم تتدفق على الوسط التجاري . واذا بها في الساعة الثانية تغطي نحو نصف الوسط التجاري .

وسدت هذه الحشود مختلف المداخل المؤدية الى الوسط المذكور الذي اغلقت كل متاجره وانتشر فيه الفدائيون المسلحون وتولوا المحافظة على النظام في غياب رجال الامن .

وتمركز الفدائيون في المراكز الحساسة ، وعند مفارق الطرق التي كان مقررا ان تسلكها المسيرة .

المعزون العرب واللبنانيون

ووصل الى الجامع العمري الكبير المعزون العرب واللبنانيون وقد مثل السيد حسن صبري الخولي الرئيس المصري انور السادات وكان هناك ايضا السيد فهمي اليوسفي رئيس مجلس الشعب السوري والدكتور نعيم حداد عضو مجلس قيادة الثورة في العراق وخالد محيي الدين رئيس لجنة الاعلام المصرية وسفراء الكويت والجزائر وليبيا ومصر والسعودية والسودان واليمن الديموقراطية .

وكان ابرز المعزين اللبنانيين الشيخ بيار الجميل والسيد كمال جنبلاط ووزير الصحة الدكتور نزيه البزري والرئيس عبدالله اليافي والنواب الدكتور عبد المجيد الرافعي وفريد جبران والدكتور علي الخليل وزاهر الخطيب وحميد دكروب ورشيد الصلح وعثمان الدنا ونجاح واكيم وفؤاد لحود اضافة الى السيدين ميشال الخوري وتقي الدين الصلح والدكتور اسامة فاخوري والسيد شفيق الوزان والسيد منح الصلح والدكتور كلوفيس مقصود ونقيب الصحافة السيد رياض طه وممثلون عن الحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة العمل الشيوعي وحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الكتائب والكتلة الوطنية وحزب الوطنيين الاحرار وحزب النجادة والهيئة الوطنية وحركة ٢٤ تشرين والحزب السوري القومي الاجتماعي ووحدة القوى الناصرية والتنظيم الناصري وحزب الهنشاق والحزب الديموقراطي.

التفات خاص الى جنبلاط والجميل

وخص المشيعون السيد كمال جنبلاط والشيخ بيار الجميل باستقبال حار ودوى التصفيق لدى اختراقهما ساحة المعرض ، في الثانية والنصف . وبدا الشيخ بيار متاثرا جدا اما السيد كمال جنبلاط فقد تدافعت الجماهير نحوه ولم يتمكن من القاء خطاب (نصه في مكان آخر) كان اعده بسبب الحصار الذي ضربه حوله المشيعون ، وكان يتقدم بصعوبة كبيرة وكانت الناس تتوجه نحوه وكل يريد مخاطبته والسلام عليه .

وبعد الصلاة اندفعت الجماهير نحو مقبرة الشهداء . وحاول السيد جنبلاط السير في الموكب الا ان تدافع الجماهير اضطره بعد حين الى التوقف وركوب سيارته والانتقال بها الى منزل قريب من مقبرة الشهداء . والتقى هناك السادة فهمي اليوسفي وزهير محسن وعاصم قانصوه وتوفيق سلطان وعددا من اركان الحزب الشيوعي اللبناني . وانضم اليهم في الخامسة السيد ياسر عرفات . اما الشيخ بيار الجميل فتوجه الى بيت الكتائب في الصيفي في حين رافق اعضاء في المكتب السياسي الموكب الى مقبرة الشهداء .

لبنان وفلسطين وصور الشهداء

انطلقت المسيرة من الجامع العمري بعد ان ضم اليها نعش كمال ناصر ، واتجهت صوب البسطتين التحتا والفوقا فساحة ٢٣ نيسان فالطريق الجديدة .

وكانت الايدي تتسابق الى حمل النعوش . واكثر من مئة يد وساعد كانت تنتقل من نعش الى آخر .

في المقدمة كان العلمان اللبناني والفلسطيني وصور ابو يوسف وكمال ناصر وكمال عدوان وضحايا الجبهة الشعبية الديموقراطية كما كانت فرقة موسيقى تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى فتيات واشبال وكشافة ونساء فلسطينيات متشحات بالسواد . وكانت الناس تحيي الشهداء التسعة فوق الشرفات وعلى جانبي الطرق وتنثر فوق نعوشهم الارز والورود .

وفي الخامسة وصلت الطليعة الى مقبرة الشهداء بينما كانت المؤخرة ما تزال في البسطة التحتا .

وعلى رغم الاوامر المشددة بالامتناع عن اطلاق العيارات النارية فقد اطلق بعض العناصر زخات من الرشاشات الا ان امرا جديدا صدر من احد مكبرات الصوت وطالب الفدائيين « بتوفير رصاصهم لصدور العدو ، بامر من القائد العام للثورة الفلسطينية » .

في مقبرة الشهداء كان في انتظار النعوش ابرز قادة المقاومة وبينهم ابو اياد الرجل الثاني في فتح وابو ماهر احد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . ووسط صيحات « بالدم ، بالروح ، نفديك يا شهيد » و « ثورة ، ثورة » ونثر الورود ووري الشهداء التسعة الثرى ، واستغرق ذلك ساعة كاملة .

تظاهرة فرعية

وبعد دفن الشهداء خرج عدد من المشيعين في تظاهرة ضمت قرابة ٥ الاف شخص غالبيتهم من الطلاب وتوجهوا الى الطريق الجديدة فالملعب البلدي فكورنيش المزرعة ، حيث سارت امامهم سيارة جيب تابعة لرجال الطوارىء . ثم انعطفوا في مفترق التلفزيون ورشقوا المبنى بالحجارة وكسروا عددا من زجاجه . واتجهوا بعد ذلك صوب منطقة عائشة بكار ، وحضرت اعداد كبيرة من رجال الامن واحاطت بمبنى الاذاعة في شارع مصرف لبنان .

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها: « الجماهير اللبنانية تحيي الوطن والمقاومة » و « لا لحكم الاستسلام والانهزامية والتخاذل » و « كل التحية للمقاومة الفلسطينية وحماية نفسها » وردد هؤلاء هتافات تندد بموقف السلطة من الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان ومنها : « توحد يا شعبي توحد بالميليشيا الشعبية » و « شو بتقول الجماهير ثورة ثورة للتحرير » و « شو بيقول الشعب الحر هيدي مؤامرة ما بتمر » و « فجر يا شعبي البركان ضد الامبريالية » .

ومن منطقة عائشة بكار اتجهت التظاهرة الى منطقة الملا وانحدرت نحو شارع مدحت باشا مرورا بمحلة الرمل الظريف فشارعي امين نخله وموريس بارس الى زقاق البلاط نزولا الى ساحة رياض الصلح وعكست نصف المعرض في اتجاه ساحة النجمة .

ولدى وصولها الى شارع المعرض انزل عدد من المتظاهرين صورتين للرئيس سلام كانت معلقة فوق احد المحلات عند مخرج سوق الخضر ، وتقدموا نحو ساحة النجمة .

وكان المتظاهرون ينوون التوجه الى مجلس النواب حيث كانت قوة من رجال الامن (قرابة ٢٠٠) مجهزة بالمدافع والهراوات تحرس مدخل المجلس الا انهم عدلوا وكانت الساعة الثامنة والربع تفرق المتظاهرون .

في الطريق الى البسطة .

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

القدس — عقد سكرتير الهيئة العربية العليا الدكتور حسين فخري الخالدي مؤتمرا صحافيا ادلى فيه بتصريح خطير جاء فيه ان الصليب الاحمر الدولي اثبت مقتل مئتين وخمسين عربيا من الرجال والنساء والاطفال على ايدي اليهود الارهابيين من عصابتي شتيرن والارغون في دير ياسين العربية يوم الجمعة الماضي .

واصدرت الوكالة اليهودية بلاغا عنيف اللهجة نددت فيه بالعمل الوحشي الذي قام به يهود منشقون بهجومهم على قرية دير ياسين العربية . ودعت اليهود الى احترام السكان المدنيين . وتقع دير ياسين على بعد ميلين ونصف ميل غرب مدينة القدس .

(« النهار » — ١٣ نيسان ١٩٤٨)

القنوات ٢ و٤ و٧

٥،٣٠ موسيقى ، ٦،٠٠ وودي وودبكر (رسوم متحركة) ، ٦،٣٠ بـالالـوان : المونكـيز ، ٧،٠٠ بالالوان : الحياة الجديدة ، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٨،٠٠ ابـو سليم (الحلقة الرابعة عشرة) ، ٩،٠٠ جريدة التلفزيـون ، ٩،٣٠ بالالـوان : خيـوط العنكبـوت (كولومبو) .

القنـاة ٩

٥،٣٠ موسيقى ، ٦،٠٠ وودي وودبكر ، ٦،٣٠ بالالوان: المونكيز، ٧،٠٠ بالالوان : الحياة الجديدة، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٨،٠٠ بالالوان : كومندان كوستو (الحلقة الثانية) ، ٩،٠٠ بالالوان: حجار ناطقة ، ٩،٣٠ بالالوان : خيوط العنكبوت (كول مليون) .

القناتان ٥ و١١

٥،٣٠ صور وموسيقى ، ٦،٠٠ من تراثنا (عنترة بن شداد) ، ٧،٣٠ المهابيل الثلاثة ، ٨،٠٠ كاتن ، التحري المتقاعد ، ٩،٠٠ الاخبار ، ٩،٣٠ الفريبان (الحلقة الثانية) .

المسارح

✽ المسرح الوطنـي ، شارع بشـاره الخـوري ت ٢٥٥٥٢٠ : « وصلت للتسعة وتسعين » .

✽ مسرح فينيسيا ت ٢٥٢٩٠٠: « اخوت شانيه » .

✽ مسرح البيكاديللي ، الحمراء ت ٣٤٠٠٧٨ : المسرحية الغنائية « المحطة » مع فيروز .

✽ مسرح الشابات المسيحيات، قرب فنـدق المارتينيز : « هـوذا الانسان » ، تأليف غسان مطر ، اخراج اندريه شاهين ، تمثيل ايلي صنيفر ، فيليب عقيقـي ، غسان مطـر وغيرهم .

✽ مسرح بيروت، عين المريسة: « البورجوازي النبيـل » تأليـف موليار، اخراج جان ماري مشاقة، تمثيل جان ماري مشاقة وتريز بولاد وغيرهمـا .

✽ مسرح بعلبك ، القنطاري ت ٢٣٠٣٦٠: « فرحة عريس » تأليف واخراج وتمثيـل موريس معلـوف ومعه جماعـة بارودي وغيرهمـا (مسرح ايمائي) .

✽ المسرح الاختباري ، زقـاق البلاط ت ٢٨٢٦٩٩: « عشرة زنوج صغار » ، ترجمة واخراج لطيفة ملتقى ، تمثيل سعد الدين مخللاتي وارليت حدشيتي وغيرهما .

✽ كنيسة انطلياس ، القاعة الكبرى ت ٤١٠٥٦٨ : « يسوع » (سر الالام) اخراج منير ابـو دبس ، تمثيل فرقة المسرح الحديث، الساعة الثامنة .

المعارض

✽ المركـز الفني ٢ ، عـين المريسة : اعمال قدورة .

✽ الانتيكار ، شارع الحمراء: جوليانا ساروفيم .

✽ غاليري واحـد ، شـارع البطريركية : الياس ديب .

✽ استوديو ٢٧ ، القنطاري: امين صفير .

✽ فندق السان جورج : اعمال طوني نصير .

✽ غاليري مودولار ، الصنائع: كارزو .

✽ غاليري كونتاكت، الحمرا: رافع الناصري .

✽ غـاليري آنـدرغراونـد ، المكحول : نقولا كلوينترس .

✽ غاليري لاماتور ، طلعـة الهورس شو : البورسلان الصيني القديم .

السينما

اتوال ت : ٣٤٢٦١٦

آمن بي : مايكل سارازان ، جاكلين بيسيه (قصة عاطفية حول علاقـة شاب وفتـاة يتعاطيـان المخدرات — للراشدين) .

الحمراء ت : ٣٤٢٠٤٤

ذو اللحية الزرقاء : ريتشارد برتون ، راكيل ولش (اسطـورة ذي اللحية الزرقاء تتحول الى فيلم للراشدين ، يحكي عن غراميـات رجل تخلص من زوجاته العديدات وتفنن في قتلهن — لمن يرغب مـن الراشدين) .

الدورادو ت : ٣٤١٧٢٣

انهضي وافرحي: جاكلين بيسيه، غاري لوكوود (كوميديا خفيفة عن الحـرب بين الذكر والانثى فـي الولايـات المتحـدة وصراع المرأة لنيـل حقـوقهـا الجنسيـة — للراشدين) .

اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦

الشجـاع والشيطان (فيلـم كاراتيه آخر للاستهلاك السريع — لمن يرغب) .

امباسي ت : ٣٢٠٢٠١

كنز طرزان السري : جـوني ويسمولر (اعادة لواحد من اول الافلام عن مغامرات طرزان رجـل الادغـال وصديق الحيوانـات — للجميع) .

اورلي ت : ٣٤٩٤٣٣

مغامرة بوسيدون : جين‌هيكمان، ارنست بورغنين (بـاخرة تغرق واثنا عشر يحاولون الهرب مـن الهلاك في ميلودراما متعددةالمواقف — لمن يرغب) .

امبير ت : ٢٣٣٢٧٢

الشجاع والشيطان (فيلـم كاراتيه آخر للاستهلاك السريع — لمن يرغب) .

بافيون ت : ٣٥٢٢٢٨

برتا المصارعة : بربارة هرشي (مغامرات وعنف وجنس والمحور فتاة قوية الشخصية — لمن يرغب من الراشدين) .

بيبلوس ت : ٢٤٢٩٣٥

الحق في الحياة (ميلودرامـا اسبانية عن فتاة يهجرها عشيقها بعد ان تحبل منه ومشاكلها مـع مجتمع هافانا في بداية القرن — لمن يرغب) .

بيكال ت : ٢٢٨٦١٩

حب لا ينسى (ميلودراما غنائية سانجة من الهند — لمن يرغب) .

دنيا ت : ٢٢٠١٩٥

برتا المصارعة : بربارة هرشي (مغامرات وعنف وجنس والمحور فتاة قوية الشخصية — لمن يرغب من الراشدين) .

راديو سيتي ت : ٢٣٤٦٠٦

صراع على الذهب (فيلمكاراتيه آخر للاستهـلاك السريع — لمـن يرغب) .

روكسي ت : ٢٣١٦٥٦

الامازونـات الاربـع عشـرة (مغامرات لفتيات متوحشات — لمن يرغب) .

ريفولي ت : ٢٢١٧٩٥

خلي بالك من زوزو : سعـاد حسني (اسبوعا اضافيا للكوميديا المصرية التي لها حاليا نجاح فريد في القاهرة — لمن يرغب) .

سارولا ت : ٣٤٢٨٦٧

الحق في الحياة (ميلودرامـا اسبانية عن فتاة يهجرها عشيقها بعد ان تحبل منه ومشاكلها مـع مجتمع هافانا من بداية القرن — لمن يرغب) .

ستراند ت : ٣٤١٧٢١

القدر : منير معاصري ، حبيبة (ميلودراما لبنانية عن رجل فقير يدرك ان المال جالب مصائـب — للجميع) .

ستاركو : ٢٩٠٦٠٠

ساكو وفانزيتي (فيلم سياسي جدير بالاهتمام عن محاكمة مهاجرين ايطاليين يواجهان الولايات المتحدة ويحكم عليهما بالاعدام لجريمة لم يرتكباها — للجميع) .

سيتي بالاس ت: ٣٩٤٨٢٠

القدر : منير معاصري، حبيبة (ميلودراما لبنانية عن رجل يدرك ان المال جالب مصائب — لمـن يرغب) .

سكالا ت : ٢٨٠٦٩٧

فيلمان . ١ — مكنة الحـب : ديان كانون (الى الخميس) . ٢ — مغـامرات شافت : ريتشارد راونتري (بونيبي — الى الاحد).

فرساي ت : ٣٤٧٤٨٠

الفايكنغ القادم مـن الجنوب : باميلا تيفن (كوميديا خفيفة يستمر عرضها ، عن زوج يكتشف زوجته الاسوجية بطلة خلاعية — لمـن يرغب من الراشدين) .

كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤

نيفادا سميث : ستيف ملكوين (اعادة المغامرات مشوقة فـي المغرب الاميركي — للجميع) .

كومـودور ت : ٣٥١٠٣٦

حيطان الخطيئة : بيتر لـوفورد (قصة معقدة نصف بوليسيةونصف جنسية — لمن يرغب) .

كليمنصـو ت : ٢٣٦٥٤٠

المساء يعرف السيد اليسون : رويـرت ميتشوم ، ديبـورا كير (راهبة ومغامر على جزيرةمقطوعة عن العالم في اثناء الحرب العالمية الثانية — للجميع) .

كوليزه ت : ٣٤٢٩٦٢

سحر البورجوازيـة الخفي : دلفين سيريغ ، ستيفـان اودران (كوميديا ساخرة لبونويل الكبير ذي الاسلوب الحاد والصعب وذي النظرة اللاذعة الى النفاق وانعدام الحـب وكلاهمـا يخيمـان على المجتمعات — متعة لهواة السينما).

متروبول ت : ٢٢١٤٣٥

زهور برية : ناديا لطفي ، حسين فهمي (ميلودراما نفسية ، قصة حب صنع القاهرة — لمن يرغب).

هوليوود ت : ٢٢٤٨٨٧

حب ووفاء (كوميديا وبكاء وغناء انتاج الهند — لمن يرغب) .

✽ **اخترنـا : سحـر البورجـوازيـة الخفـي (كوليزه) ، كنـز طرزان السري (امباسي) ، ساكو وفانزيتي (ستاركو) .**

مسرح اليوم
"التعبير المختلف عليه أمتع من المحدود"



من المسرحية الايمائية « مزحة عريس » .

مسرح اليوم — نظير سائر الانـواع الفنية — يتجه نحو الرمز والاشـارة ويعتمد التعبير اللامباشر . يريد من الجمهور ان يفكر ويناقش ، ويشارك في التحليل والتفسير . من هذا النوع الممعن في الاغراب والادهاش كانت تمثيلية « الطوفـان » المعتمدة علـى الصوت والحركة لمنير ابي دبـس . و « في رعاية زكور » الساخرة لريمون جبارة .

لا جدال في ان التعبير الذي يختلف الناس على فهمه ، والذي يحتمل اكثر من معنى ، امتع من الذي يدل علـى معنى محدود . وان الصورة الطريفة المثيرة الفكر اشد تأثيرا من المألوفـة المصطلح عليها . وليس بين فنانـي العصر من يقدم على عرض الواقـع عرضا مباشرا عاريا من اللمسة الفنية وطابع الخلق والتحدي .

قد يكون المسرح الايمائي ، الـذي يحاول موريس‌معلوف ادخاله وتعميمه، من هذه الفنون الصعبة التي تستدعي الانتباه المركز وكد الذهن . لانه يبرز حقيقة الانسان حين يعريه من المظاهر والحجب التي تطمس حقيقته . يعبـر بالحركة المدروسة والايماء الموحي من اعماق الذات وخفايا العوامل النفسية.

بداه السنـة الماضيـة بتمثيليـة « فدعوس يكتشف المدينة » التي تعمد فيها مقدارا من البساطة والوضـوح رغبة في اجتذاب المشاهدين واعدادهم لقبول الجديد . واتبعها هذه السنـة بمسرحية « فرحة عريس » التي يتجه فيها اتجاها انسانيا غير مرتبط ببيئة معينة وان ظن بعضهم انها تشيـر الى الاعيب السياسة وطبخاتها فـي مجتمعنا . ورغـم تجريدها تعبـر عن واقع ملموس . فالعريسـ — الـذي يمثله موريس معلوف — هو هـذا الانسان الطموح البريء الذي يستعد لدخول معركة الحياة مطمئنا الى عدالة السنن والقوانين التي تضمن الانسجام المجتمعي كما تضمن الانسجام الكوني في مظاهر الطبيعة . لكنه يصطـدم بانهيار امانيه المشرقة . والعروسـ المخطوفة ترمز الى هذه الاماني التي بذل شبابه ونشاطه لتحقيقها ، فاذا بها تتحطم نظير التمثال الذي بنـاه علي محمود طه في قصيدته المشهورة تفلت من يديه وتغوص في المجهول . وبعد سعي طويل مضن ، يعثر عليها وقد تحولت الى بغي . والبغاء هنا نفسي اجتماعي ، كالذي نشهده فـي كل دائرة من دوائر المجتمع . اصبحت العروس مغسولـة الدمـاغ ، اداة استغلال . يتهافت عليها محتكـرو الزعامة . يتخاطفونها ويتخذونها مطية لمآربهم ، آلة مسخرة ، ناقة حلوبا ، شاة تعلف وتهيأ للذبح او للانتاج . كل هذا يسوقه الـى الاقتناع بان لا مناص له من ان يسير في خطاهـا ويتحول كما تحولت . وهكذا يفصـل بعد مماطلة وتردد . حين يرى ان لا عيش في دنيانا الا لصنفين من الناس: قاتل وضحيته ، طاغية وصنيعتـه ، قبضاي وزلمته . مـن لم يكن الاول عليه ان يكون الثاني .

المسرحية في تفاصيلها عملية غسل دماغ يشترك فيها اشخاص مختلفون وجوها ، مؤتلفـون غاية ، تنتهـي بنجاحهم في تحويل ضحاياهم الى دمى تحركها خيوط يمسكون باطرافها . وقد يكون اطرف مشاهدها ذاك الذي تبلغ فيه العملية ذروة نجاحها ، حيـن تتحرك الآلات بدقة عقارب الساعـة ودواليب السيارة .

هذا من ناحية المضمون . امـا الاخراج فيشهد بالجهد الذي بذلـه المخرج والممثلون في اتقان الحركـات التعبيرية ، وتطويع كل عضلة مـن عضلات الجسم لتتكلم ، لتقول شيئا .

وهنا مجال التنويه بموهبة المخرج الايمائية وبقوة التعبير عند ايليا سابا ورشاقة جماعة بارودي والانسجـام والحماسة اللذين تميز بهما الممثلون اجمالا .

وهناك ايضا مجال للامـل فـي مستقبل زاهر ينتظر المسرح اللبناني ما دمنا نرى فرقا جديدة تتألف وتقوم بخطى جريئة تفتح لمسرحنا آفاقا غير مطروقة .

روز غريب

مناقشة « المحطة »

يعقد النادي الثقافي العربي مناقشة حول مسرحية «المحطة» يشترك فيها : منصور الرحباني ، انطوان كرباج ، برج فازليان ، طلال حيدر ، ويديرها نزار مروة ، الساعة ٧،٣٠ مسـاء الاثنين ١٦ نيسان ، في مركز النادي، شارع عبد العزيز .



غاليله . برشت .

مسرحية مترجمة لبرشت
"غاليله اجاب تلميذه: أخف الحقيقة تحت ردائك"

عندما خيروه مهددين بين نكران الحقيقة او الموت انكر غاليله الحقيقة ، فقال احد تلاميذه حزينا : « تاعس هو البلد الذي ليس فيه ابطال » .

لكن غاليله الذي حنى رأسه امام الجلادين يرد قائلا : « تاعس هو البلد الذي في حاجة الى ابطال » .

ذلك ان برشت ، في اثناء تناوله لحياة غاليله في المسرحية التي تحمل اسم ذلك العالم (خرجت في العربية عن « دار الفكر الجديد » فـي ترجمة لبكـر الشرقاوي) ، كان يتابع تأكيد نظريته حول البطل الفرد ، رافضا ان تكون العدالة تحت رحمة التردد او الاندفاع من انسان واحد يحمل البذور كلها لضعف الطبيعة البشرية . اذ ان جبن غاليله اخر الثورة العلمية بضع عشرات من السنين . انه لم يبرر ان يكون شهيدا ، وليس في استطاعة كل فرد ان يفعل ذلك . وعندما يحاول تلاميذه ايجاد تبريرات لتخاذله يرفض هو . فان للشهادة مفهوما آخر عنده. ومن يملك الحقيقة لا يستطيع الا ان يظل يملكها ، انما طريقة التعبير عنها هي ما اختلف عليه غاليله والتلاميذ عند برشت .

يقول له احد التلاميذ مبررا : «لو انك كنت احرقت لكان الاخرون هم المنتصرين».

فيرد غاليله : « لكنهم انتصروا . ليس من بحث علمي يستطيع ان يكتبه رجل واحد فحسب » . وعند ذلك يسأله التلميذ : اذن لماذا تراجعـت ؟ » ، فيجيب : « تراجعت لانني اخاف العذاب البدني . جعلوني اشاهد ادوات الاحراق » .

ويصر التلميذ على ان المعلم كان ينفذ خطة ، فيقول : « كنا نقول مع رجل الشارع : انه سيموت ولن يتراجع . ثم عدت الينا وقلت : تراجعت لكنني سوف احيا . فقلنا : يداه ملطختان . فقلت : ملطختان افضل من ان تكونا خاليتين » .

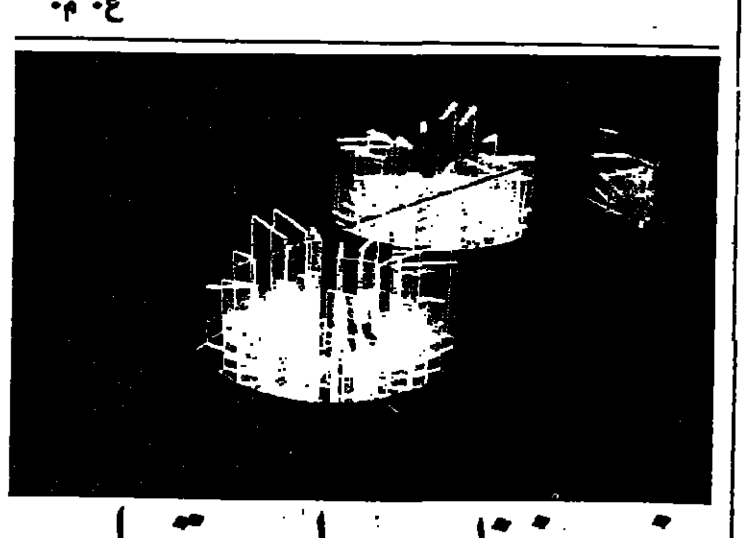
وكان التلميذ على حق في استكناه تفكير المعلم . اذ ان غاليله يقول : « انا اخذت في اعتباري العقبات فان اقصر خط بين نقطتين هو الطريق المتعرج » .

وبرشت يقول في مسرحية اخرى ما معناه ان من يطلب العدالة في مجتمع مبني على اللاعدالة كمن يطلب الانتحار .

ان غاليله خان مهنته . انما « اكمل المحاورات » وسلم مخطوطته الى تلميذه قائلا : « أخف الحقيقة تحت ردائك . صرح غاليله للكنيسة ان الارض لا تدور حول الشمس وان العكس صحيح .

ومـع هـذا هي تدور .

ع . م .



زمن ناديا صيقلي

« الزمن الصفر » اسم اطلقته ناديا صيقلي على منحوتتها الجديدةالمعروضة حاليا في الصالون السابع عشر«الوقائع الجديدة » في باريس ، منذ الخامس من نيسان . وهي من مادة البليكاسي غلاس في شكل مثلث ٤٦ سم طـولا و ٧٠ سـم عرضـا ، تشبه نجمة قاعدتها اسطوانة من معدن « الكروم » مجوفة ومعكوسة في اتجـاهي المثلث المبسين بالمرايا هذه التي تعكس ست صور اساسية متفاوتة القوة والبعد، تجعل النظر الى المثلث مختلفا .

ويزيـن راس النجمة قـوس قزح تتحرك الوانه في بطء واستمرار وفـي ايقاع دائري يجعل كل لون يمحـو اللون الاخر تدريجا ، وفي بطء ، بعد ان يمتزجا معا ويتحولا الى لون آخر، شديد الحيوية .

والعمل ممكن تشبيهه ايضا ببناية حديثة ذات هندسة مستقبلية .

دخلـت ناديـا صيقلي ، الفنانـة اللبنانية ، ميدان « الفن الحركي » منذ ثـلاث سنوات ، وتفسر عملهـا الاخير : « ان الفكرة الرئيسية فـي « الزمن الصفر » التقاط لحظةالانتقال بين الحياة والموت وبثها في الفضـاء الكوني » . وتتابع : « ان الجهـة اليسرى للمثلث بصورها المعكوسـة ترمز الى الولادة ، الوفاة ، غـروب الشمس ، الحياة العاطفية ، العقل الباطني ، الحياة الداخلية . والجهة اليمنى ترمز انعكاساتها الاقوى الـى الحياة — العمل ، شروق الشمس ، التحقيق والانجاز .

وتلتقي انعكاسات الجهتين في زاوية وسطية للمثلث ، مغلقة بذلك دائرة الحياة .

وترمز النبضات الملونة التي تلـف المثلث بحركة دائرية مستمرة ، الـى الخلود ومختلف مراحل الحياة » .

وهذه مرة ثالثة تعرض فيها صيقلي في باريس اعمالها الحركية . وكانت اشتركت الربيع الماضي في صالونـي « ايار » و « الفن المقارن » .

...زلبينا جرفتنا
...طلع والصياد يستعد للنوم"

هذه المدة تتحول الى آلات وتربيـة فنسمع اقواس التشيلوات والكمانات. وتتوقف الاقواس باشارة من ارماندو. وهنا تبدأ الجوقة . اداؤهم يتحول الى تيارات صوتية ترج وتذوب ، تعلو وتنخفض ، فنسينا انها جوقة نتخيـل اوركسترا وترية باداء متقن وشفاف .

...ايطاليين مثـل ...ومالامبيستـا ودلفوريـان ...واوزولين وارجنتو وفارينا وقائد الجوقة فليس . وفـي اغنية « الصياد » لونتشاري قسمت الجوقة ثلاث فرق صوتية . تبدأ اولاهـا ...الثانية ثم الثالثة . ثم تعـود تتداخل تتشابك وتتفاعل وتتلاعـب وتخرق وتغوص . في نبـرة صوتية واحدة ، يستطيع المؤدون ان يتلاعبوا على موجات شتى . ويدوم التلاعب في صفاء تام ضمن الموجة الواحدة .

بداية الاغنية مفاتيح صوتية يعطيها القائد اما بصوته واما بهارمونيكا . ثم تنطلق الجوقة فتصبح كالقـداس حينـا وكاغاني سهـرة نار المخيـم حينا .

الرجولة في الاغانـي العسكريـة ظاهرة حتى في اصواتهـم الرفيعـة العالية . لحن حماسي معـروف : « افتحوا الابواب » لارجنتو . ومـن فرط اتقانه ، سمعنا الالات الهوائية تنفخ مع اصوات جوقة روزلبينـا ، فاضطر افرادها الى اعادتها فورا من تصفيق الجمهـور والتحمس لهـا . الاصوات المنفردة عندهم بمثابة اداء كمان منفردة وسط اوركسترا ضخمة .

وفي الاغاني الجبلية الريفيـة ، سمعنا حفيف الزهور واصوات‌اخشاب الغابة وصفير الهواء . ومن الاغانـي المعروفة « المساء في الجبل » فـي الفرنسية . وهي التي يغنيها المخيمون في المساء . وانجح اغنية هي الاخيرة « كيانتا ديل جاغر » ويقولـون فيها كلاما بسيطا : « المساء يهبط فـي المشهد : يطلع القمر ، والصيـاد يستعد للنوم » . هذه اكدت ان جوقة روزلبينا عالية في مرافقة الموجـات والنبرات باداء محترف يجعلنا نشك في ان تكون مجـرد اصوات فقط .

رمزي الريحاني

...لتنا حـالة"
...ك الجمهـور ملجوم



... ابيت سرسق وطوني ايوب في « حالتنا حالة » .

« حالتنا حالة » . اختاروا الاحداث الرئيسية التي تشغل اللبنانيين : الحرية ، الطلاب، السلاح ، نزول الاسرائيليين، استقالة صائب سلام ، ورموها في وجهنا .

كتب المشاهد وسيم طباره . واعطاها نكهة مسرحية في جمله اياها متحركة العبارة ، سريعة « اللطشة » ، تمتاز بفاعلية تأثيرية مباشرة على الجمهور . وهو ، لا ريب ، استفاد من خبرة وثقافته السابقة في « انسيفال » لبلوغ المستوى هذا . ولم تكتف مشاهده بأن تكون لقطات مسرحية صغيرة وسريعة انما اتخذت اشكالا متنوعة : من حفلة الزجل المألوفة (الزجل الزغرتاوي بين الك خلف وطوني ايوب) ، الى الحوار السريع ، الـى الاغنية المعروفـة ، الـى الرقص ... الى لعبة توجيه بعض الاسئلة السياسية الى الجمهور ، مثـل :

— من انقـذ فرنسا ؟

— جـان دارك .

— مـن انقـذ لبنان ؟

— صائب سلام .

— برافو . منشان هيك صار لازم « نحرقو » .

او ايضـا :

— ليش ما دافعت عن حدودك ؟

— السلاح كان مع مخير .

نزيه خاطر

الوسائل الفقيرة
تفي انها اساسية



عشرون شخصا فقط تابعوا تقديـم مسرحية «(كلمة وعيوب » التي افتتحت مسـاء الاثنين « اسبـوع المسرح السياسي » في مدرسة الاداب العليا الفرنسية ، طريق الشام ، وهو الذي نظمه « المركز الجامعي للدراسـات المسرحية » في اشراف ميشال كورفان. ولوحظ تغيب ميشال كورفان نفسـه الذي اخذ هو مبادرة اطلاق الاسبـوع وساهم فيه بمحاضرة عنوانها « المسرح السياسي في فرنسا » .

حدد برنامج الامسية «كلمة وعيوب» انها عمل جماعي وقعه فريدريك معتوق ونديه حيدر وفي بريفو واستعملت له نصوص متنوعة المصادر الصقت بعضها مع البعض واخـذت من يونسكـو وبنيديتو وجينيه وسرج باسيـان و « الدفاتر التربوية » وبيكت . ولـم تظهر طول العرض (الذي دام نحـو ساعة) اية رغبة في‌صهر هذه‌النصوص لتأليف مسرحية جديدة . اذ اكتفـى لاصحاب العمل باعطائه مظهر المشاهد المتتابعة مما حال دون ان يكون ذا هوية اختبارية كما يفترض في اعمـال «المركز الجامعي للدراسات‌المسرحية».

المضمون السياسي للامسية واضح والاسلوب مباشر . وربما هذا ما ابعد رسميي المدرسة عن الظهـور بيـن الحضور . ولا ريب ان‌المقطع المستعار من « الدفاتر التربوية » والمأخوذ مـن تحليل تقييمي لتدريس اللغة الفرنسية في المدارس.الرسمية‌والخاصة هو اكثر مشاهد العمل التصاقـا بواقعنـا الاجتماعي والثقافي . وحوله الثلاثي الى عملية اتهام ضد ازدواجية اللغة في لبنان . ثم النصـوص الباقيـة مضمونها السياسي مريح واتهامـي ايضا انما ارتباطاته المحلية مبهمة .

الوجه الايجابي للامسية كامن فـي الطريقة المبسطة التي اخرج العمـل بها : على بساط دون اي ديكور او مساندة موسيقية او ضوئية مدروسة. ممثل ونص وجمهور : اي المسرح في افقر وسائله انما الوسائل‌الاساسية. واذا النتيجةمشجعة اذ دلت في وضوح كامل على ارادة الشباب الجامعـي بناء مسرح يلتقي مع مفهومهم‌للمسؤولية الثقافية .

ن . خ .

هكذا من الأصل

إعلانات مبوبة
السطر ٢٥٠ قرشا لبنانيا

سيارات

٣٠ سيارة مستعملة تنتظركم لــدى كارافل اونو الحازمية ٢٨٢١١٤ .

كويك كار لبيع السيارات
نقدا وبالتقسيط كورنيش المزرعة مفرق الكولا . التلفون ٣٠٢٥٢٢ .

سيارات مستعملة بحالة جيدة تجدها في شركة سعد للسيارات ٢٨٤٦٥٢ .

لتمويل شراء السيارات
شركة لفترا . الجديدة ٢٦٢١٧٣ .

للبيع

فولكسفاكن ستايشن ٦٦ . ت ٢٦٥٩٢٩

رينو R 16 ٦٧ — ٢٤٠٥٧٠ .

للبيع بيجو ، فيات ، رينو ، موريس ، فولكسفاكن ، فوكسهول M.G.C. ٢٤٨٥٤٥ .

رامبلر — اميركان — ٦٥ — ٤٥٠٠ ل.ل . الهاتف ٢٣٨٣١١ .

سيارة فولفو ٦٧ 144 S حالة ممتازة . التلفون ٢٦٠٩٨٧ .

FOR SALE
VOLSWAGON-ROLLS ROYCE. (Mini Rolls), the only car in Lebanon. End 72, 5000 Km. L.L. 10.000. Ph. 431200 — 431300.

اولدزموبيل كاتلاس ١٩٦٩ بحالة جيدة ٤٣٠٠٠ كلم /١٠٠٠٠/ ل.ل. التلفون ٢٥٥٥٨٨ ابو جورج .

رينو 16 TS موديل ١٩٧٠ بحالة ممتازة ٤٢٠٠٠ كلم راديو F.M. ٦٠٠٠ ل.ل نقدا . التلفون ٢٤٢١٢٩ بين ١٠ و ١ .

بداعي السفر
BMW 2002 اللون ابيض ٥٠٠ كلم — ١٢ الف ليرة نقدا ٢٥٤٧٥٩ .

دودج دارت ٧٢ كلم ١٩ بونتياك ترانس ام كلم ٤٠/٦٢١٣٩٠ .

فولكسفاكن ٦٨ — ٢٦٧١٠٣ .

بيك اب فولكسفاكن مع شادر ٦٩. الاتصال ٣١٦٧٠٦ .

مرسيدس ١٩٠ — ٦٤ مجمركة . التلفون ٣٢٢٢٨٧ من ١٤ — ١٥ .

ب.م.ف ٢٠٠٢ — ٧٠٠٠٠ كلم جيدة جدا ٢٨٦٥١٧ .

٢٥٠ Spécial S ٦٨ بداعي السفر ٩٦٠٠ ل.ل سعر نهائي . هـ ٢٢٢٤٨٥

فيات ١٢٥ — ٦٩ . ت ٣٠٢١٥٠ .

متفرقات

٥٠ ل. خزنة فوش العالمية
اليفية تقسيطا ٢٦٢٢٨٨ — ٢٦٤٦١٥.

في ساعتين فقط تصبح ساحرا ومنوما مغناطيسيا ٢٩٧٩٥٧ .

ملبوسات رجالية جاهزة للتصدير الى الخارج . للمراجعة التلفون ٢٨٢٠٧١ .

نشتري ستوكات بضاعة. ت ٢٤٢٨٩٠ .

للموظفين تعلن
شركة متى وحمود للتجارة
نقدا وبالتقسيط اجواخ وخياطة مع كل الملبوسات الرجالية، شارع بشارة الخوري ، بناية القيسي ، الطبقة الرابعة، الهاتف ٢٩٥٢٥١.

شركة نيون صبرة
خليل صبره وشركاه
نيون وآرمات بلاستيك ٢٥٤٥٤٢ .

بلانتكس تعرض
اكبر تشكيلة شمع الشمعتين جميع القياسات ٢٨٢١١٤ — ٢٨٢٧٢٤ .

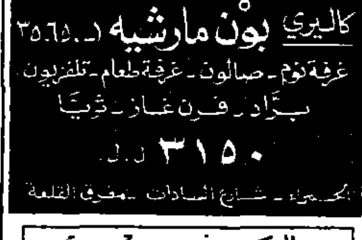
ورق جدران

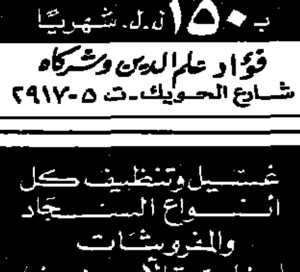
تشكيلة ٧٢ من ورق الجدران
Deco-Merveille الوردية ٣٤٤٥٥١ .

مبيدات

تري — آي — ام انسكتيسيد
٣١٤٨٩١ — ٣٠٣٦٤٤ — ٣٠٦٩٤٤ .

تي • تو • انسكتيسيد
تقضي نهائيا على الحشرات والقوارض
مؤسسة حمور وابو عياش
بيروت ٣٠٨٦٤٤ . طرابلس ٦٢٧٩١٤





تخلصوا من الصراصير
روفائيل فرعون واولاده
BAYER
٢٥٧٧٥٧-٢٤٩٤٤٤
سرفيس

غسيل وتنظيف كل انواع السجاد والمفروشات (وخاصة الاوبيسون)
AZAR CLEANING & INSECTICIDE
TEL: 290101

اعلان الى اهالي شكا والهري الكرام

في تاريخ الثلاثاء ١٠ نيسان الجاري ، الساعة الثانية بعد الظهر ، فقد على الطريق العامة بين معمل الترابة في شكا ومدخل النفق ملف — دوسيه — مغلف بلاستيك لونه كحلي قياس ٢٣×١٩ سنتيمترا تقريبا يحتوي على ملاحظات وبيانات تهم صاحبها .

الرجاء ممن يعثر عليه الاتصال بالهاتف الرقم ٢٨٢٣٠٤ وله مكافأة مالية.

There is a future for you in
COMPUTERS
You should know that the computer is the key to a secure Better paying job
Learn computer programming in the leading computer school, where 3 computers are at your disposal, to learn COBOL and FORTRAN.
The INSTITUTE is ACCREDITED BY UNIVAC SERVICES, A. G.
For registration and information contact:
Business Automation Training Center
GEFINOR Bldg. Bloc D — Floor one
Tel. 342860 — P. O. Box 5736 — Beirut

مفروشات

مطابخ معدنية صنع معامل الفولاذ اللبنانية نجار . ت ٢٤٨٥٤٤ .

كاليري كونكورد ٢٧٧٩٦١
غرفة نوم كاملة ٧٠٠ غرفة سفرة ٤٠٠ صالون انكليزي ٤٥٠ مع اجمل تشكيلة من موديل ٧٢ كورنيش الفيبري . الشياح .

● كاليري لنزي الحمــراء
● تقدم أحدث المفروشات
● صالون وغرفة نوم وغرفة سفرة
● بسعــر ١٣٨٥ ل.
● نزلة البريستول ، شارع نوبل قبالة كنيسة الكاتوليك ٣٥٤٠٥٤ .

مزاد علني بسبب سفر وزير عراقي سابق
اليوم الجمعة ١٣ نيسان السادسة مساء تباع جميع المفروشات من غرف نوم وسفرة وصالونات وثريات ولوحات من متحف اللوفر العنوان اول شارع المعماري قرب مستشفى بخعازي ملك الجميل ٣٤٥٣١٢ .

● انفجار في عالم المفروشات
● كاليري فاميليال تقدم
● صالونا ابتداء من ٢٩٠ ل.
● غرفة نوم وغرفة سفرة وصالونا مع براد ١٤ قدما وفرن غاز كبير
● بسعر ٢٣٤٠ ل.
● طلعة المكاوي — ٢٣٦٣٢١ .

● **كاليري منصور**
(مرعي سابقا)
تقدم ولمدة محدودة
صالونا ونوما وسفرة وبرادا وغازا وثريا
● بسعر ٢٤٣٠ ل.
الحمرا ، شارع الصيداني ٣٤٤٤١١.

لنقل مفروشاتكم ومنازلكم ٣٢٩٤٤٣ .

كاليري **نيولوك** ٣٣٣٣٥٣
صالون - نوم - طعام • ١٦٥٠ ل.ل.
الاشرفية - قبل مفرق الحكمة

كاليري **بون مارشيه** ت. ٣٥٦٥٠
غرفة نوم - صالون - غرفة طعام - تلفزيون
براد - فرن غاز - ثريا
٣١٥٠ ل.ل
الحمراء - شارع السادات - مفرق القلعة

للبيع

مفروشات ايلــي عازار تعرض ٢٥ صالونا من معاملها وبسعر الجملة. مطلوب وكلاء السيوفي ٣٢٩٤٤٣ .

للبيع باسعار زهيدة مفروشات مستعملة . الاتصال ٢٢٤٦١٨ .

كاليري ميلانو ٢٦٤٨٥٩
صالون ٥ قطع — غرفة نوم — غرفة طعام — ثريا ١٦ لمبة — براد ١٢ قدما — فرن غاز ٢٤٥٠ ل.ل .
سن الفيل اول شارع الغزال .

بداعي الهجرة
مفروشات شقة ستيل ٢٦٥٨٥٢ .

كاليري بدر الدين هي الافضل
جرب بنفسك والزيارة اكبر برهان صالون ١٧٠٠ ل نوم ١٦٠٠ ل .
قرب اوتيل بريستول ت ٢٩٢٦٤٥ .

بداعــي السفر
جميــع مفروشات فيــلا فخمــة . ت ٢٨٨٨٢٨ .

بيع مفروشات لشخصية عربية
مفروشات كاملة بحالة جيدة ٥٥١٩٧٥.

استفيدوا من الاسبوع الاخير
بيع مفروشات قنصل UR
فرنسي اسباني صيني موزاييك سجاد عجمي ايراني وتحف. الرابية ٤١٠٣٦٤

للتوفير صالون غرفة نوم فخمة ١٣٥٠ ل.ل. جيبكو التلفون ٢٢٧٢٣٢ .

غرفة نوم سنديان ١٨٠٠ ل.ل صالون لوي كانز ٩ قطع ١٨٥٠ ل.ل وثريا ١٦ لمبة ١١٠ ل.ل ٢٣٥٢١٤ .

بداعي السفر فرش بيت للبيع . الاتصال ٢٨٧٤٨٨ .

للسفر فرش شقة فخمة ٣٤٦١٥٤ .

آليات

للبيع

تاجــر تراكتورات دولاب وجنزير وحفريات الدكوانة ٣٦٢٠١٢ .

تركتورات كاتربيلر ومشيفن مستعملة بحالة ممتازة الدورة آخر الخط ٢٦٨٧٦٦ حداد ق.ظ .

لنش مع محرك ٥٠ حصانا . المراجعة الهاتف ٣٣١٣٢٠ .

غليرز بليار بيبي فوت ٣٢٩٣٥٤ .

مدارس

دروس في الخياطة
طريقة عصرية لتعليم التفصيل والخياطة والحياكة والتطريز على ماكنات حديثة . يقبل فقط ١٦ تلميذا لكل درس .
للانتساب اتصلوا بـ :
Singer Education Center
شارع جورج بيكو ، مركز جورج بيكو ، التلفون ٣٩٠٠٢٤ .

وظائف

مطلوب

بلانتكس تطلب
مطلــوب موزعــون لهم خبرة فــي الاسواق ٢٨٢١١٤ — ٢٨٢٧٢٤ .

مطلوب ميكانيكي شاحنات ذو خبرة في التصليح لا تقل عن عشر سنين . العمل في شركة خاصة . الاتصال بالتلفون ٢٢٨٠٣١ من الساعة ٤ حتى الساعة ٦ بعد الظهر .

يلزمنــا نجارو موبيليا ودهــانون ومنجدون . جيبكو ٢٢٧٢٣٢ .

مطلوبة آنسات شكل حسن للعمل في صالون حلاقة . ت ٢٣٤٥٠٨ .

مطلوب عمــال مساعدون لتعليمهم مهنــة (العمــر بيــن ١٦ و ١٨) . الاتصال بالرقم ٢٦٥٥٠٩ .

مطلوب طبيع تيبو لـه خبرة معاش محترم . التلفون ٢٩١٦٨٨ ما بيــن الاولى والثالثة بعد الظهر .

شاب مستوى بكالوريا ومحاسبة سنة ثانية يطلب عملا ٢٦٨٥٢٤ .

تلزمنا عاملات خياطة درزة علــى القطعة . الاتصال ٢٢٠٩٢٦ .

شركة ايكل للسياحة والسفر بحاجة لموظفين ذوي خبرة في حقل السياحة والسفر . الاتصال ٢٤٥٦٣٦ .

مطلوب محاسب له خبرة ٥ سنوات . التلفون ٢٧١٠٤٩ — ٢٧٤٦٧٥ .

مطلوب سائق بيك اب ١ — ٣٥٠٦٥٠ .

ميكانيكي آلات ثقيلة ٣٤٤٣٥٩ .

معمل اجواخ في الشويفات يطلب عمال تبريز — تسدية — لقي . رواتب مغرية لذوي الخبرة ٤٣٠٨٥١ .

آنســة لديها خبــرة لمحل نوفوتيه الاتصال يوميا بعد الظهر ٢٢٧٧٨١ .

شركة كبــرى صناعية تطلب معلم حدادة . الاتصال ٢٦٩٥٨٨ .

مطلوبة مربية لبنانية ٢٩١٨٣٢ .

معلمو خراطة وحــدادة . الاتصال بفارس آو حبيب اوتوستراد جل الديب قبالة محطة الملاح ٤١١٧٢٤ .

Exp. Eng. Correspondent 245924.

DOCTORS REQUIRED
Ash - Sharp Hospital, Al-Khobar, Saudi Arabia requires Pediatricians American Board or equivalent or MRCP in Pediatricis. Very good conditions. Applicants contact Jebara Tel. 251141 — 346302.

International Airline has opening for ground Operations Agents. High School or Equivalant, Fluent English, Dispatch license advantage. Write to Personnel Office P.O.B. 2772 Beirut Lebanon.

مطلوب صبي لمكتب ٢٩٠٥٠٤ .

خياطات متمرنات لشغل فــي باب ادريس . التلفون ٢٤٩٢٩٣ .

شركة لباد الكويت
ترغب في تعيين وكلاء لها في الدول العربية لورق مزفت مانــع للرطوبــة — لف المواسير — لف مجاري هــواء التكييف وللتغليــف . الاتصال ص.ب ١٠٩٢ الكويت .

تلزمنا آنسات للخياطة . التلفون ٢٣٦٠٢٠ .

بلاسيه مطابــخ معدنية ٢٦٥٩٥٠ .

مطلوبة خادمة لبنانية . ت ٢١٦٦٢٠٧

معامل نصار
تطلب موزعين لديهم خبرة لا تقل عن ٥ سنــوات . الاتصال ٢٨٠٩٥٠ مــن الساعة ١٢ الــى ٥ بعد الظهر .

مطلوبة خياطات متمرنات
على ماكنات الدرزة براتب مغــر بدارو بناية الخطيب. التلفون ٢٨٢٠٣٢

مطلوب معلم لاستلام كافتيريا فــي حمرا — سنتر . للمراجعة ٣٥٠٨٥٠.

نجارون ودهانون للموبيليا ٢٢٤٦٦٧ .

تلفونيست لبناني ١٤ — ١٦ سنــة مكاول لبناية عابدين ٢٣٤٢٠٢ .

لشركة مدير مبيعات وبلاسيه مواد غذائية مع سيارة وخبرة ٢٥٨٩٩١ .

Required Experienced Secretary Good Knowledge of English, Typing English & Arabic. Tel. 303815 — 315530.

مطلــوب معلمون لهــم خبرة بصنع مكاتب ومفروشات معدنية . الاتصال ٢٢٦٨٢٨ .

مطلوب موظف بيــع
له خبرة في الاسواق التجارية للعمل في مؤسسة تجارية كبرى مع راتــب محترم وعمولة. للمراجعة ت ٢٩١٦٠٠

Metito Company Requires two Chemical or Industrial Engineers, good renumeration. For the successful applicants. Write to P.O.Box 2109. Ph. 431200 — 431300.

American Company Requires graduate accountant with a minimum 3 years experience. Age 25-30, good knowledge of English Required. Applicant must have initiative and canable of compilling Financial Statements. Promising future. Only qualified Candidates should immediately apply P.O.B. 865 Beirut.

IMPORTANTE USINE
CHERCHE : Chef d'Entretien Electro - Mécanique Expérimenté dans Industrie.
OFFRE : Poste d'Avenir Stable ; Salaire selon capacités. Tél. 410175 — 412650.

مطلوب بائع لمشروبات روحية رخصة ســوق عمومية راتــب وعمولــة . التلفون ٣٦٤٩٤٣ .

سكرتيرة عربي فرنسي انكليــزي جيد وسكرتيرة N.C.R. خبرة محاسبة بمعاش ممتاز الدوام للرابعة ٢٥٨٩٩١.

مطلوبة عاملات قمصان — كوي وموزع شغل رواتــب مغريــة . التلفــون ٣٦٤٢٠٢ .

مطلوب اوفيس بوي العمر ما بين ١٥ — ١٧ سنة . المراجعة اعلانــات بيبلوس التلفون ٢٩٣٦٩٤ .

تعلن شركة كابلات لبنان شمل عــن حاجتها الى موظفين مستوى بكالوريا قسم ثان علمية او فنية (قسم كهرباء). رقم الهاتف المكتب ٢٢٤٨٦٠ . المعمل ٢٢٧٧٤٠ .

تلزمنا خياطات درز للعمل في مصنع للالبسة النسائية الجاهزة . الاتصال بالرقم ٢٢٧٤٠٥ .

مطلوبة آنسة ترجمة عربي انكليزي وفرنسي وانكليزي عربي وتجيد الضرب على الآلة الكاتبة انكليزي وعربي مع خبرة في التلكس . المراجعة ٢٢٩٢٤٥ مكتب منير القباني بناية البورصــة الطبقة الثانية .

Vendeuse تلزمنا آنسة انيقة او شاب خبرة في الاسواق مع اجادة الانكليزية . الاتصال بالرقم ٢١١٢٢٣ من ٨ — ١١ صباحا .

مؤسسة مصرفية تطلب مسؤولا عن فرع المعدات والانشاءات لديها - يطلب من المتسبين ان تكون لديهم مراجــع جادة على الصعيد التقني والاداري . الرجاء الاتصال بالسيد ثابت فــي الشركة العامــة اللبنانية الاوروبية المصرفية . التلفون ٢٤٠٨٣٠ .

جامعية لمراسلة الجامعات دكتيلــو انكليزي . التلفون ٣٤٧٧١٧ .

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧ .

خادمة تطلب عمــلا ٣١٦٢٠٧ .

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧ .

نؤمن الخادمات والمربيات ٢٩١٢٧٦ .

لدينا خادمات ٢٦٨٦٧٥ صليبا .

نؤمن خادمــات لبنانيات ٢٩١٨٣٣ .

خادمات بكل الاعمار ٣٤٨٣٤٢ .

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩.

نؤمن الخادمات والمربيات ٢٤٩١٧٣ .

خبير محاسبة يطلب عملا ٣١٠٠٠٥

مهما تكن مؤهلاتكم نؤمن لكم العمل المناسب فورا ٣٠٣٥٨٧ .

ETS. LE ROY 258991
نؤمن افضل السكرتيرات والموظفين.

ETS. LA REINE 296170
لتامين الخادمات والموظفين بكفالة.

معروض سائق عمومي ٢٧٥٥٥٢ .

محاسب حامل شهادة ٥ سنــوات خبرة يتقن العربي والانكليزي يرغــب بالعمل . الاتصال بالرقم ٢٩٤٩٠٤ .

عقارات

مؤسسة قبلاوي للتجارة
بيع وتجارة عقارات ٣٤٢٨٨٩ .

لجميع معاملاتكم العقارية
الخدمات العامة العقارية — باسم فارس بناية المسكن . التلفون ٣١٠٦٧٠

بيع وشراء اراض وبنايات .وهندسة ومقاولات . الاتصال ٢٩٢٨١٧ .

مؤسسة طويل وعبد المسيــح
تعرض للبيع شققا فخمة ٤/٣ نوم راس بيروت وقــرب المحكمــة العسكريــة والاشرفية بدون عمولة ٢٤٦٦٧٥ .

لادارة بناياتكم والتصرف باملاككم
وكالة الديار للعقارات
التلفون ٣٠٠١٢٠٢٤٨١ ص.ب ٦٨٥٦

للبيع

شقق مخمه للبيع . ت ٢٥٢٠٤٥ .

مطعم درجة اولــى في الحمراء . التلفون ٢٩٥٤٦٧ .

للبيع طابق اول وسابع في بنايــة دولوكس ٤ غرف نوم وصالونان وتكييف جنرال الكتريك قرب الكوليج بروتستانت السعر ١٦٠ — ٢٠٠ الف سعر خاص لطبيب المساحة ٣١٦ مم . التلفــون ٢٥٢١١٩ .

للبيع محل تجاري ارضي في الحمراء مع تلفون ٣٤٣٧٦٨ .

فيلا برسم البيع ٣٦٥٨٢٨ .

فرصة نادرة للبيع
روف فخــم ديكور داخلــي خشب موغونو ٤ نوم و ٣ صالونات وطعــام ومكتبة وخادمة مع بلكونات واسعــة مساحته ٤٠٠ مم مار يوسف البوشرية ٣٤٥٨٥٢ — ٣٦٢١٩٠ .

مطعم وبار ايف وميشو — الحمراء بسبب قرب انتهاء مدة عقد الاستثمار. التلفون ٢٤٤٨٤٧ .

للبيع : ارض الف ذراع تقريبا منطقة تلــة الخيــاط السعــر ٥٠٠ الف . الاتصال ٣٤٩٦٠٣ .

للبيع — كل او قسم — بستــان اشجار فاكهة ٨٠٠٠٠ مم ضمنه بيت واسع. مستعدون للمقايضة بناية فخمة في منطقة الرملة البيضاء . التلفــون ٥٥١٣٢٨ .

ارض للصناعة والسكن السعديات حتى ٥٢ الــف مم واجهة ٢٤٠ مم يحدها المريجي والدلهمية ٢٨٢٣٣٧ .

للبيع ارض ٧٧٦ ذراعا التباريس على الاوتوستراد مع رخصة بنــاء . الاتصال بدون وسيط ٢٣٠٣٧٦ .

للبيع صالون للسيدات ٢٧٠٦٠٥ .

صالون للسيدات في الجبل ٢٨١٢٤٧.

محل في باب ادريس ٢٥٤٧٥٩ .

كافتيريا في سنتر تجاري مع معداتها وديكور ٢٠ الف ل. ت ٣٥٠٨٥٠ .

محل تجاري في بدارو تحته مستودع ٦٠٠ مم مــع نزلة سيارات للبيــع . المراجعة ٣٨٣٣٠٠/١ .

محل برسم البيع مساحته ١٠٠ متر مربع يقع بين سوق الطويلة والجميل. الاتصال يوميا من الساعة التاسعة صباحا حتى ١٢ ظهرا بالرقم ٣٤٥٥٠١ .

محل شاغر الدورة قبالة مستشفى مار يوسف ٤١٢٢١٨ — ٣٦٢١٩٠ .

محل طريق الشام — فرن الشباك. التلفون ٢٨٠٤٣١ .

قطعتا ارض للبيع معلقة اراض بناء للمراجعة ت ٨٢٣٠٩٩ السيد جورج.

طوابق فخمة للبيع في بعبدات . سليمان ترياني ٩٧٥٠١٩ — ٢٤١٢١١

* في ارقى ضاحيــة مباشرة لبيــروت
* قرب توزع الطرقات الدولية شمالا شرقا وجنوبا .
* على رابية جميلة .
شقق فخمة ٣ نوم وصالونان تدفئة مستقلة في سن الفيل حرج ثابت الجهة الغربية خلف محطة بنزين شل مساحة الارض ١٢٢٧ مم استثمار ٣٠٪ .
٥ طوابق شقتان اسعار معتدلة ابتداء من ٦٥ الف ل.ل
ميــرالكــو M E R A L C O
ص.ب ١٠٥٧ ت ٤١١٦٠٥ .

للبيع في عاليه قطعة ارض في اجمل مركز مواجهة لجهة البحر . الاتصال ٣٠٢٠٤٧ .

الى اصحاب البنايات والاراضي
لبيع بناياتكم او لادارتها ، شركة عون اخوان « وكلاء بنايات » ٣٨١٢٩٠ .

الى اصحاب الاملاك :
نريد شراء
١٠٠٠٠ مم منطقة صناعية
٢٠٠٠٠ مم منطقة صناعية
شقة ٣ نوم دي لوكس ١٥٠٠٠٠ ل.ل
شقة ٣ نوم ٩٠٠٠٠ ، شقة طابق ارضي لمكتب ، ارض بمنطقة سكنية ٥٠٠٠٠ ل.ل ٣٤٠٩٢٧ .

للبيع معمل خياطة مرخص مساحة ٦٠٠ مم الاشرفية . الاتصال ٣٣٠٦٢٩

مكتب مفروش دوبلكس ثلاث غــرف مع كامل منتفعاتها شارع الحمراء بناية الدورادو الطابق الثاني . الاتصــال ٣٤١٦٨٤ السيد حسني .

للايجار

مكاتب للايجار
شقة واحدة في كل طابق — مؤلفة من ٣ غرف مــع منافعها تدفئة مــع مصعــد ، فــي وسط البلــد ملاصقة لمحلات نورا . التلفون ٢٣٤٥٢٠ .

للايجار : شقق فخمة مفروشة وبلا فرش طابــق ارضي شقتــان صالــح لمكاتب . الاتصال ٣٤٩٦٠٢ .

نامن طابــق ٣ نوم و ٣ حمامــات وصالونان وتدفئــة مستقلــة . تلــة الخياط ٢٣٥٥٧٠ من ٨ — ١١ .

مكاتب فخمة ومكيفة شارع فينيقيــا ٢٥١١٤١ القسم ٢٧ .

شاليهات حديثة مفروشة درجة اولى وثانية الاوريزون جونيه ٩٣١٦٤٦ .

للايجار شقة فخمة ٤ نوم وصالونان سفرة تدفئة وتبريد كــاراج ١٨٠٠٠ ليرة . التلفون ٢٣١٧٩٢ .

للايجار بناء صناعي مساحات مختلفة المكلس . التلفون ٢٨٤٠٢١ .

شقة في وسط المدينة ٣ نوم وصالون وسفرة ومنتفعاتهــا . الاتصــال ٢٢٤١١٩ — ٣٦٤٧٤٣ .

مستودع ومحل للايجار ٢٢٤١١٩ .

شقة للايجار
ثلاث غرف نوم وغرفة طعام وصالون ومياه ساخنة وتدفئة وكاراج . الطابق الخامس . قرب ليسيه البنات التلفون ٢٩٧٤٥٦ بين الساعة ١١ و ١٤ — ١٦ و ٢٠ .

للبيع أو للايجار

للبيع او للايجار
روف ٤٠٠ مم منطقة الحمراء مــع تكييف . الاتصال ٣٤٠٩٢٧ .

مطلوب

مطلوب اراض في منطقتي الحازمية وشارع بدارو . المراجعة ٨٢٣٠٩٩ السيد جورج .

توظيف أموال

تسليفات للموظفين . التلفون ٣٥٣٥٦٦

الشركة المالية العقارية للتسليف ترهن سيارات وتسلف موظفين ٢٩٤٢٩٥ .

تسليفات ورهونات ٢٩٦٧٦٢ .

المكارم تسليف للموظفين ٣٢٢٦٥٣ .

مفقود

مفقودة فيات S ١٢٥ كحلية رقمها ١٢٤٠٩٦ . ت ٣٥٤٣٢٩ مكافأة .

مفقود جواز سفر برتغالي باسم مريا باترو سينيوس سانتوس . مكافأة قيمة لمن يجده الاتصال ١ / ٣١٠٩١٠ السيد نعمة ملك .

إعلانات رسمية

الى دائني تفليسة عفيف كريدية
في تاريخ ١٢ — ٣ — ١٩٧٣ اودع حضرة القاضي المشرف على التفليسة قلم المحكمة بيان الديون مع القرارات المتخذة بشأن كل منها . فلكل دائــن اثبت دينه او ادرج اسمه في الموازنة ان يتقدم وفقا لنص المادة ٥٥١ تجارة، باعتراض بنفسه او بواسطة وكيــل خلال مهلة ثمانية ايام من تاريخ النشر.
رئيس قلم محكمة
الافلاس في بيروت
حبيب طباجة

اعلان بيع
مطروحة بالمزاد العلني يوم الـ... ٣ — ٥ — ١٩٧٣ الساعة السا... عشرة جميع موجودات شركة صنـ... وتوزيع الاعلية المنقولة . فعلى الر... في الشراء الحضور في الموعد المبـ... مركز الشركة سد البوشرية الـ... الصناعية كما يمكنه قبل الموعد... على الجداول التفصيلية وعلى المو... المطروحة للبيع يوميا من السا... العاشرة حتى الثانية عشرة ظهـ... مركز الشركة .
الخبير المشرف على تصـ...
الشركة رياض الخوري

An oil company in Libya,
...quires instructors / trainers,
in

1. BASIC MECHANICS : Use of tools pumps adjust...t of bearings presswork, etc.
2. BASIC ELECTRONICS : DC & AC fundamentals, ...ing procedures, etc.
3. ENGLISH LANGUAGE : Instruction from basic to ...rmediate levels.
4. METAL CRAFTS : Welding, pipefitting and boiler ...king.
5. MECHANICS : Advanced State of No 1.
6. INSTRUMENTATION : Application of DC & AC ...damentals, use of electronic tests, power supply, am...fiers.
7. COMMUNICATION : AM / FM receivers, transmit...rs, microwave, marine radio, etc.

Candidates must be graduates of vocational training schools with at least 3 years experience. English language instructors must be graduates specialized in the teaching of English as a foreign language.
Apply : MEIRC, P.O.Box 1980, Beirut, Lebanon.

SANDOZ LTD.
(PHARMACEUTICAL DIVISION)
LOOKS FOR AN ENERGETIC EXPERIENCED FIELD-SUPERVISOR FOR LEBANON, THE MIDDLE EAST AND THE ARAB GULF.

Candidates should have :
- Lebanese Nationality
- Age : 30-35 years-
- Languages : Besides Arabic, French and English, Knowledge of German an asset.
- Education : Pharmacist with leadership qualifications, capable to guide, train and control people.

Applicants should be ready to undertake four trips a year of approx. one month each to various Arab countries.

Written application with Curriculum Vitae should be sent to :
FIELD SUPERVISOR
P.O.BOX 963 — BEIRUT

اعــلان توظيــف

تعلن شركة خط الانابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) عن حاجتها الى
. « فني في الكهرباء والعدادات ١ » .

ليعمل في محطات الضخ التابعة لها في المملكة العربية السعودية على ان تكون لديه المؤهلات الآتية :

العمل الاساسي :
ان يقوم باصلاح الادوات الكهربائية في المختلف لجميع التجهيزات الكهربائية والتبريد والآلات في محطة الضخ وفي وحدة الضخ المساعدة او في الانشاءات او المناطق المحددة له .

الدراســة :
١ . ان يكون متخرجا في مدرسة ثانوية .
٢ . ان يكون قد درس سنتين على الاقل في مدرسة مهنية او ما يقابلها.

الخبرة :
خبرة خمس سنوات على الاقل في صيانة الادوات الكهربائية والالكترونية وفي اصلاح الخلل . كهربائي خبير .

الشروط الاخرى المطلوبة :
١ . معرفة تامة بالمصطلحات الكهربائية المقررة .
٢ . معرفة جيدة باللغة الانكليزية .
٣ . معرفة بأجهزة ضبط المعدات الهوائية والالكترونية والمائية .
يجب ارسال الطلبات باللغة الانكليزية الى :
مكتب التوظيف
التابلاين
ص.ب ١٣٤٨
بيروت ، لبنان .
ونسخة عن الطلب يجب ان ترسل الى :
وزارة البترول والثروة المعدنية
ص. ب ١٤١
الدمــام ، المملكة العربية السعودية .

روزلبينا جرفتنا
« القمر يطلع والصياد يستعد للنوم »


...لبينا خلال الاداء .

...ما اكثر حفلة موسيقية ، او ...ي غنائية ، ثار لها الجمهور ...س وصفق وصاح ، هي التي ... جوقة « روزلبينا » الايطالية ...دة ارماندو فابس مساء الاربعاء ...ية غولبنكيان (زقاق البلاط) . ...ية تستحق التجاوب اذ كانت ... ، مرهفة ، صافية ، حية .

...ـون الثلاثون ادوا اغنيات ... وحماسية عسكرية ، وجبلية وجاءت اصواتهم امواجا ... تنفجر فتذوب وتتبخر . ترتفع وتنخفض ، فتصفو في الواحدة وتدوم مدة . وفي هذه المدة تتحول الى آلات وترية فتسمع اقواس التشيلوات والكمانات . وتتوقف الاقواس بإشارة من ارماندو . وهنا قدرة الجوقة . اداؤهم يتحول الى نبرات صوتية ترج وتذوب ، تعلو وتنخفض ، فتنسينا انها جوقة تتخيل اوركسترا وترية باداء متقن وشفاف .

الاغاني لمؤلفين ايطاليين مثل مونتشاري ومالاتيستا ودلفوريان وغروسيتي واوزولين وارجنتو وفارينا وقائد الجوقة فابس . وفي اغنية « الصباح » لونتشاري قسمت الجوقة ثلاث فرق صوتية . تبدأ اولاها فترافق الثانية ثم الثالثة . ثم تعود تتداخل فتتشابك وتتفاعل وتتلاعب وتفرق وتغوص . في نبرة صوتية واحدة ، يستطيع المؤدون ان يتلاعبوا على موجات شتى . ويدوم التلاعب في صفاء تام ضمن الموجة الواحدة .

بداية الاغنية بمفاتيح صوتية يعطيها القائد اما بصوته واما بهارمونيكا . ثم تنطلق الجوقة فتصبح كالقداس حينا وكاغاني سهرة نار المخيم حينا .

الرجولة في الاغاني العسكرية ظاهرة حتى في اصواتهم الرفيعة العالية . لحن حماسي معروف : « افتحوا الابواب » لارجنتو . ومن فرط اتقانه ، سمعنا الآلات الهوائية تنفخ مع اصوات جوقة روزلبينا ، فاضطر افرادها الى اعادتها فورا من تصفيق الجمهور والتحمس لها . الاصوات المنفردة عندهم بمثابة اداء كمان منفردة وسط اوركسترا ضخمة .

وفي الاغاني الجبلية الريفية ، سمعنا حفيف الزهور واصوات اخشاب الغابة وصفير الهواء . ومن الاغاني المعروفة « المساء في الجبل » في الفرنسية . وهي التي يغنيها المخيمون في المساء . وانجح اغنية هي الاخيرة « كيانتا ديل جاغر » ويقولون فيها كلاما بسيطا : « المساء يهبط في المشهد : يطلع القمر ، والصياد يستعد للنوم » . هذه اكدت ان جوقة روزلبينا عالية في مرافقة الموجات والنبرات باداء محترف يجعلنا نشك في ان تكون مجرد اصوات فقط .

رمزي الريحاني

مسرح اليوم
« التعبير المختلف عليه أمتع من المحدود »


من المسرحية الايمائية « مزحة عريس » .

مسرح اليوم – نظير سائر الانواع الفنية – يتجه نحو الرمز والاشارة ويعتمد التعبير اللامباشر . يريد من الجمهور ان يفكر ويناقش ، ويشارك في التحليل والتفسير . من هذا النوع الممعن في الاغراب والادهاش كانت تمثيلية « الطوفان » المعتمدة على الصوت والحركة لمنير ابي دبس . و « في رعاية زكور » الساخرة لريمون جبارة .

لا جدال في ان التعبير الذي يختلف الناس على فهمه ، والذي يحتمل اكثر من معنى ، امتع من الذي يدل على معنى محدود . وان الصورة الطريفة المثيرة الفكر اشد تأثيرا من المألوفة المصطلح عليها . وليس بين فناني العصر من يقدم على عرض الواقع عرضا مباشرا عاريا من اللمسة الفنية وطابع الخلق والتحدي .

قد يكون المسرح الايمائي ، الذي يحاول موريس معلوف ادخاله وتعميمه ، من هذه الفنون الصعبة التي تستدعي الانتباه المركز وكد الذهن . لانه يبرز حقيقة الانسان حين يعريه من المظاهر والحجب التي تطمس حقيقته . يعبر بالحركة المدروسة والايماء الموحي من اعماق الذات وخفايا العوامل النفسية .

بداه السنة الماضية بتمثيلية « فدعوس يكتشف المدينة » التي تعمد فيها مقدارا من البساطة والوضوح رغبة في اجتذاب المشاهدين واعدادهم لقبول الجديد . واتبعها هذه السنة بمسرحية « فرحة عريس » التي يتجه فيها اتجاها انسانيا غير مرتبط ببيئة معينة وان ظن بعضهم انها تشير الى الاعيب السياسة وطبخاتها في مجتمعنا . ورغم تجريدها تعبر عن واقع ملموس . فالعريس – الذي يمثله موريس معلوف – هو هذا الانسان الطموح البريء الذي يستعد لدخول معركة الحياة مطمئنا الى عدالة السنن والقوانين التي تضمن الانسجام المجتمعي كما تضمن الانسجام الكوني في مظاهر الطبيعة . لكنه يصطدم بانهيار امانيه المشرقة . والعروس المخطوفة ترمز الى هذه الاماني التي بذل شبابه ونشاطه لتحقيقها ، فاذا بها تتحطم نظير التمثال الذي بناه علي محمود طه في قصيدته المشهورة تفلت من يديه وتغوص في المجهول . وبعد سعي طويل مضن ، يعثر عليها وقد تحولت الى بغي . والبغاء هنا نفسي اجتماعي ، كالذي نشهده في كل دائرة من دوائر المجتمع . اصبحت العروس مغسولة الدماغ ، اداة استغلال . يتهافت عليها محتكرو الزعامة . يتخاطفونها ويتخذونها مطية لمآربهم ، آلة مسخرة ، ناقة حلوبا ، شاة تعلف وتهيأ للذبح او للانتاج . كل هذا يسوقه الى الاقتناع بان لا مناص له من ان يسير في خطاها ويتحول كما تحولت . وهكذا يفعل بعد مماطلة وتردد . حين يرى ان لا عيش في دنيانا الا لصنفين من الناس : قاتل وضحيته ، طاغية وصنيعته ، قبضاي وزلمته . من لم يكن الاول عليه ان يكون الثاني .

المسرحية في تفاصيلها عملية غسل دماغ يشترك فيها اشخاص مختلفون وجوها ، مؤتلفون غاية ، تنتهي بنجاحهم في تحويل ضحاياهم الى دمى تحركها خيوط يمسكون باطرافها . وقد يكون اطرف مشاهدها ذاك الذي تبلغ فيه العملية ذروة نجاحها ، حين تتحرك الآلات بدقة عقارب الساعة ودواليب السيارة .

هذا من ناحية المضمون . اما الاخراج فيشهد بالجهد الذي بذله المخرج والممثلون في اتقان الحركات التعبيرية ، وتطويع كل عضلة من عضلات الجسم لتتكلم ، لتقول شيئا .

وهنا مجال التنويه بموهبة المخرج الايمائية وبقوة التعبير عند ايليا سابا ورشاقة جمانة بارودي والانسجام والحماسة اللذين تميز بهما الممثلون اجمالا .

وهناك ايضا مجال للامل في مستقبل زاهر ينتظر المسرح اللبناني ما دمنا نرى فرقا جديدة تتألف وتقوم بخطى جريئة تفتح لمسرحنا آفاقا غير مطروقة .

روز غريب

مناقشة « المحطة »

يعقد النادي الثقافي العربي مناقشة حول مسرحية «المحطة» يشترك فيها : منصور الرحباني ، انطوان كرباج ، برج فازليان ، طلال حيدر ، ويديرها نزار مروة ، الساعة ٧،٣٠ مساء الاثنين ١٦ نيسان ، في مركز النادي ، شارع عبد العزيز .


برشت .

غاليله .

مسرحية مترجمة لبرشت
« غاليله اجاب تلميذه : أخف الحقيقة تحت ردائك »

عندما خيروه مهددين بين نكران الحقيقة او الموت انكر غاليله الحقيقة ، فقال احد تلاميذه حزينا : « تاعس هو البلد الذي ليس فيه ابطال » .

لكن غاليله الذي حنى رأسه امام الجلادين يرد قائلا : « تاعس هو البلد الذي في حاجة الى ابطال » .

ذلك ان برشت ، في اثناء تناوله لحياة غاليله في المسرحية التي تحمل اسم ذلك العالم (خرجت في العربية عن « دار الفكر الجديد » في ترجمة لبكر الشرقاوي) ، كان يتابع تأكيد نظريته حول البطل الفرد ، رافضا أن تكون العدالة تحت رحمة التردد أو الاندفاع من انسان واحد يحمل البذور كلها لضعف الطبيعة البشرية . اذ ان جبن غاليله أخر الثورة العلمية بضع عشرات من السنين . أنه لم يبرر أن يكون شهيدا ، وليس في استطاعة كل فرد ان يفعل ذلك . وعندما يحاول تلاميذه ايجاد تبريرات لتخاذله يرفض هو . فإن للشهادة مفهوما آخر عنده . ومن يملك الحقيقة لا يستطيع الا أن يظل يملكها ، انما طريقة التعبير عنها هي ما اختلف عليه غاليله والتلاميذ عند برشت .

يقول له أحد التلاميذ مبررا : «لو أنك كنت احرقت لكان الاخرون هم المنتصرين» . فيرد غاليله : « لكنهم انتصروا . ليس من بحث علمي يستطيع ان يكتبه رجل واحد فحسب » . وعند ذلك يسأله التلميذ : اذن لماذا تراجعت ؟ » ، فيجيب : « تراجعت لانني أخاف العذاب البدني . جعلوني اشاهد أدوات الاحراق » .

ويصر التلميذ على ان المعلم كان ينفذ خطة ، فيقول : « كنا نقول مع رجل الشارع : انه سيموت ولن يتراجع . ثم عدت الينا وقلت : تراجعت لكنني سوف احيا . فقلنا : يداه ملطختان . فقلت : ملطختان افضل من ان تكونا خاليتين » .

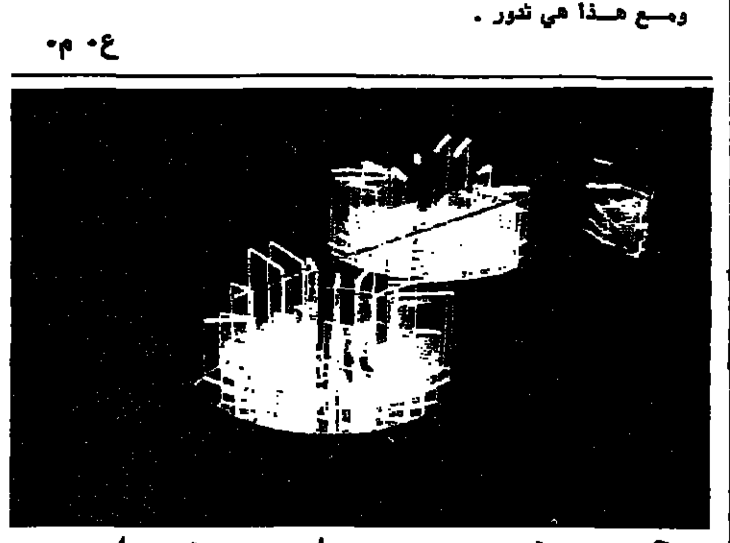
وكان التلميذ على حق في استكناه تفكير المعلم . اذ ان غاليله يقول : « اذا اخذت في اعتبارك العقبات فان اقصر خط بين نقطتين هو الطريق المتعرج » .

وبرشت يقول في مسرحية أخرى ما معناه ان من يطلب العدالة في مجتمع مبني على اللاعدالة كمن يطلب الانتحار .

ان غاليله خان مهنته . انما « أكمل المحاورات » وسلم مخطوطته الى تلميذه قائلا : « أخف الحقيقة تحت ردائك . صرح غاليله للكنيسة ان الارض لا تدور حول الشمس وان العكس صحيح .

ومع هذا هي تدور .

ع . م .



زمن ناديا صيقلي

« الزمن الصفر » اسم اطلقته ناديا صيقلي على منحوتتها الجديدة المعروضة حاليا في الصالون السابع عشر «الوقائع الجديدة » في باريس ، منذ الخامس من نيسان . وهي من مادة البليكاسي غلاس في شكل مثلث ٤٦ سم طولا و ٧٠ سم عرضا ، تشبه نجمة قاعدتها اسطوانة من معدن « الكروم » مجوفة ومعكوسة في اتجاهي المثلث المبسين بالمرايا هذه التي تعكس ست صور اساسية متفاوتة القوة والبعد ، تجعل النظر الى المثلث مختلفا .

ويزين راس النجمة قوس قزح تتحرك الوانه في بطء واستمرار وفي ايقاع دائري يجعل كل لون يمحو اللون الاخر تدريجا ، وفي بطء ، بعد ان يمتزجا معا ويتحولا الى لون آخر ، شديد الحيوية .

والعمل ممكن تشبيهه ايضا ببناية حديثة ذات هندسة مستقبلية .

دخلت ناديا صيقلي ، الفنانة اللبنانية ، ميدان « الفن الحركي » منذ ثلاث سنوات ، وتفسر عملها الاخير : « ان الفكرة الرئيسية في « الزمن الصفر » التقاط لحظة الانتقال بين الحياة والموت وبثها في الفضاء الكوني » . وتتابع : « ان الجهة اليسرى للمثلث بصورها المعكوسة ترمز الى الولادة ، الوفاة ، غروب الشمس ، الحياة العاطفية ، العقل الباطني ، الحياة الداخلية . والجهة اليمنى ترمز انعكاساتها الاقوى الى الحياة – العمل ، شروق الشمس ، التحقيق والانجاز .

وتلتقي انعكاسات الجهتين في زاوية وسطية للمثلث ، مغلقة بذلك دائرة الحياة .

وترمز النبضات الملونة التي تلف المثلث بحركة دائرية مستمرة ، الى الخلود ومختلف مراحل الحياة » .

وهذه مرة ثالثة تعرض فيها صيقلي في باريس اعمالها الحركية . وكانت اشتركت الربيع الماضي في صالوني « آيار » و « الفن المقارن » .

« حالتنا حالة »
يضحك الجمهور ملجوم


...رج ايماز ، ايفيت سرسق وطوني ايوب في « حالتنا حالة » .

« حالتنا حالة » ، جديد فرقة المسرحيين الغنائيين « السيفال » في نادي « الابي – كلوب » الليلي ، شارع ...بقيا ، يدل على وظيفة هذا النوع من المسرح في حياتنا ...غافية . انه نابع من الالتصاق المباشر بمجتمعنا ، يتغذى ... الاحداث اليومية ليبني وقفاته الساخرة تجاه وقائع ...جلات وقضايا بغية الاتهام والتشهير عن طريق اغراق ...مهوره في الضحك المستمر ، السهل غالبا والذكي احيانا . ...نه لذلك يدعي الدور السياسي ، وان جاءت السياسة فيه ...كينية ، لعوبة ، خفيفة ، قائمة على اللعب بالالفاظ والمواقف ...كثر من تعاطيها التحريض الفكري على فساد المجتمع . لذا مسرح المغنين في الاعم ، لا يتعدى اطار الاستهلاك السريع من قبل جمهور يقصده ليضحك اولا على اشخاص يعرفهم جيدا ثم ليتندر ببعض النكات الناجحة التي في مشاهده .

« حالتنا حالة » ومشاهدها السبعة عشر خير برهان على خفة هذا المسرح ولو انه قدم امسية مسرحية غنائية ناجحة كالتي تجاوبنا معها ليلة الاربعاء . ورغم ان رغبة الضحك لم تكن هي السائدة الجمهور (نظرا الى الظروف) فان وسيم طباره وطوني ايوب والك خلف ، اولا ، وايفيت سرسق ومنى سعد وجورج ايماز وتوفيق سعد ، ثانيا ، جعلونا نستسلم للعبتهم النقدية هذه التي لم تترك عيبا او نقصا او تقصيرا او فضيحة او كارثة في مجتمعنا الا قدمتها عرضة سخريتنا . ان اعضاء « السيفال » تباروا ليظهروا لنا كم « حالتنا حالة » . اختاروا الاحداث الرئيسية التي تشغل اللبنانيين : الحرية ، الطلاب ، السلاح ، نزول الاسرائيليين ، استقالة صائب سلام ، ورموها في وجهنا .

كتب المشاهد وسيم طباره . واعطاها نكهة مسرحية في جعله أياها متحركة العبارة ، سريعة « اللطشة » ، تمتاز بفاعلية تأثيرية مباشرة على الجمهور . وهو ، لا ريب ، استفاد من خبرة وقفاته السابقة في « انسيفال » لبلوغ المستوى هذا . ولم تكتف مشاهده بأن تكون لقطات مسرحية صغيرة وسريعة انما اتخذت اشكالا متنوعة : من حفلة الزجل المألوفة (الزجل الزغرتاوي بين الك خلف وطوني ايوب) ، الى الحوار السريع ، الى الاغنية المعروفة ، الى الرقص ... الى لعبة توجيه بعض الاسئلة السياسية الى الجمهور ، مثل :

– من انقذ فرنسا ؟
– جان دارك .
– من انقذ لبنان ؟
– صائب سلام .
– برافو . منشان هيك صار لازم « نحرقو » .

او ايضا :

– ليش ما دافعت عن حدودك ؟
– السلاح كان مع مخير .

نزيه خاطر

الوسائل الفقيرة تفي انها اساسية




نصوص متنوعة المصادر الصقت بعضها مع البعض واخذت من يونسكو وبينيديتو وجينيه وسرج باسيان و « الدفاتر التربوية » وبيكت . ولم تظهر طول العرض (الذي دام نحو ساعة) اية رغبة فيصهر هذه النصوص لتأليف مسرحية جديدة . اذ اكتفى اصحاب العمل باعطائه مظهر المشاهد المتتابعة مما حال دون ان يكون ذا هوية اختبارية كما يفترض في اعمال «المركز الجامعي للدراسات المسرحية» .

المضمون السياسي للامسية واضح والاسلوب مباشر . وربما هذا ما ابعد رسميي المدرسة عن الظهور بين الحضور . ولا ريب ان المقطع المستعار من « الدفاتر التربوية » والمأخوذ من تحليل تقييمي لتدريس اللغة الفرنسية في المدارس الرسمية والخاصة هو اكثر مشاهد العمل التصاقا بواقعنا الاجتماعي والثقافي . وحوله الثلاثي الى عملية اتهام ضد ازدواجية اللغة في لبنان . ثم النصوص الباقية مضمونها السياسي صريح واتهامي ايضا انما ارتباطاته المحلية مبهمة .

الوجه الايجابي للامسية كامن في الطريقة المبسطة التي اخرج العمل بها : على بساط دون اي ديكور او مساندة موسيقية او ضوئية مدروسة . ممثل ونص وجمهور : اي المسرح في افقر وسائله انما الوسائل الاساسية . واذا النتيجة مشجعة اذ دلت في وضوح كامل على ارادة الشباب الجامعي بناء مسرح يلتقي مع مفهومهم للمسؤولية الثقافية .

ن . خ .

عشرون شخصا فقط تابعوا تقديم مسرحية « كلمة وعيوب » التي افتتحت مساء الاثنين « اسبوع المسرح السياسي » في مدرسة الآداب العليا الفرنسية ، طريق الشام ، وهو الذي نظمه « المركز الجامعي للدراسات المسرحية » في اشراف ميشال كورفان . ولوحظ تغيب ميشال كورفان نفسه الذي اخذ هو مبادرة اطلاق الاسبوع وساهم فيه بمحاضرة عنوانها « المسرح السياسي في فرنسا » .

حدد برنامج الامسية «كلمة وعيوب» انها عمل جماعي وقعه فريدريك معتوق واديت هيدر وغي بريفو واستعملت له

في المكتبات
« وردة ورغيف »
شعر .
خليل فاخوري

دعوة الى خريجي مدرسة الصنائع

تدعو الهيئة الادارية لجمعية خريجي مدرسة الصنائع جميع خريجي المدرسة الى انتخاب هيئة ادارية جديدة وذلك قبل ظهر الاحد الموافق ١٩٧٣/٥/١٣ في مدرسة الصنائع – الدكوانة . تقبل طلبات الترشيح قبل خمسة عشر يوما تسبق موعد الانتخاب وتقفل قبل ثلاثة ايام منه بموجب النظام الداخلي القديم .

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

القدس – عقد سكرتير الهيئة العربية العليا الدكتور حسين فخري الخالدي مؤتمرا صحافيا ادلى فيه بتصريح خطير جاء فيه ان الصليب الاحمر الدولي اثبت مقتل مئتين وخمسين عربيا من الرجال والنساء والاطفال على أيدي اليهود الارهابيين من عصابتي شتيرن والارغون في دير ياسين العربية يوم الجمعة الماضي .

وأصدرت الوكالة اليهودية بلاغا عنيف اللهجة تحدث فيه بالعمل الوحشي الذي قام به يهود منشقون بهجومهم على قرية دير ياسين العربية . ودعت اليهود الى احترام السكان المدنيين . وتقع دير ياسين على بعد ميلين ونصف ميل غرب مدينة القدس .

(« النهار » – ١٣ نيسان ١٩٤٨)

القنوات ٢ و٤ و٧

٥،٣٠ موسيقى ، ٦،٠٠ وودي وودبكر (رسوم متحركة) ، ٦،٣٠ بالالوان : المونكيز ، ٧،٠٠ بالالوان : الحياة الجديدة ، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٨،٠٠ ابو سليم (الحلقة الرابعة عشرة) ، ٩،٠٠ جريدة التلفزيون ، ٩،٣٠ بالالوان : خيوط العنكبوت (كولومبو) .

القناة ٩

٥،٣٠ موسيقى ، ٦،٠٠ وودي وودبكر ، ٦،٣٠ بالالوان : المونكيز ، ٧،٠٠ بالالوان : الحياة الجديدة ، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٨،٠٠ بالالوان : كومندان كوستو (الحلقة الثانية) ، ٩،٠٠ بالالوان : حجار ناطقة ، ٩،٣٠ بالالوان : خيوط العنكبوت (كول مليون) .

القناتان ٥ و١١

٥،٣٠ صور وموسيقى ، ٦،٠٠ من تراثنا (عنترة بن شداد) ، ٧،٣٠ المهابيل الثلاثة ، ٨،٠٠ كاتن ، التحري المتقاعد ، ٩،٠٠ الاخبار ، ٩،٣٠ الغربان (الحلقة الثانية) .

المسارح

- المسرح الوطني ، شارع بشاره الخوري ت ٢٥٥٥٢٠ : « وصلت للتسعة وتسعين » .
- مسرح فينيسيا ت ٢٥٢٩٠٠ : « اخوت شانيه » .
- مسرح البيكاديللي ، الحمراء ت ٢٤٠٠٧٨ : المسرحية الغنائية « المحطة » مع فيروز .
- مسرح الشابات المسيحيات ، قرب فندق المارتينيز : « هوذا الانسان » ، تأليف غسان مطر ، اخراج اندريه شاهين ، تمثيل ايلي صنيفر ، فيليب عقيقي ، غسان مطر وغيرهم .
- مسرح بيروت ، عين المريسة : « البورجوازي النبيل » تأليف موليار ، اخراج جان ماري مشاقة ، تمثيل جان ماري مشاقة وتريز بولاد وغيرهما .
- مسرح بعلبك ، القنطاري ت ٢٣٠٢٦٠ : « فرحة عريس » تأليف واخراج وتمثيل موريس معلوف ومعه جمانة بارودي وغيرهما (مسرح ايمائي) .
- المسرح الاختباري ، زقاق البلاط ت ٢٨٢٦٩٩ : « عشرة زنوج صغار » ، ترجمة واخراج لطيفة ملتقى ، تمثيل سعد الدين مخللاتي وارليت حدشيتي وغيرهما .
- كنيسة انطلياس ، القاعة الكبرى ت ٤١٠٥٦٨ : « يسوع » (سر الآلام) اخراج منير ابو دبس ، تمثيل فرقة المسرح الحديث ، الساعة الثامنة .

المعارض

- المركز الفني ٢ ، عين المريسة : اعمال قدورة .
- الانتيكار ، شارع الحمراء : جوليانا ساروغيم .
- غاليري واحد ، شارع البطريركية : الياس ديب .
- استوديو ٢٧ ، القنطاري : امين صفير .
- فندق السان جورج : اعمال طوني نصير .
- غاليري مودولار ، الصنائع : كارزو .
- غاليري كونتاكت ، الحمرا : رافع الناصري .
- غاليري اندرغراوند ، المكحول : نقولا كلويترس .
- غاليري لاماتور ، طلعة الهورس شو : البورسلان الصيني القديم .

اتوال ت : ٣٤٢٦١٦
آمن بي : مايكل سارازان ، جاكلين بيسيه (قصة عاطفية حول علاقة شاب وفتاة يتعاطيان المخدرات – للراشدين) .

الحمراء ت : ٣٤٢٠٤٤
ذو اللحية الزرقاء : ريتشارد برتون ، راكيل ولش (اسطورة ذي اللحية الزرقاء تتحول الى فيلم للراشدين ، يحكي عن غراميات رجل تخلص من زوجاته العديدات وتفنن في قتلهن – لمن يرغب من الراشدين) .

الدورادو ت : ٣٤١٧٢٣
انهضي وانرحي : جاكلين بيسيه ، غاري لوكوود (كوميديا خفيفة عن الحرب بين الذكر والانثى في الولايات المتحدة وصراع المرأة لنيل حقوقها الجنسية – للراشدين) .

اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦
الشجاع والشيطان (فيلم كاراتيه آخر للاستهلاك السريع – لمن يرغب) .

امباسي ت : ٣٢٠٢٠١
كنز طرزان السري : جوني ويسمولر (اعادة لواحد من اول الافلام عن مغامرات طرزان رجل الادغال وصديق الحيوانات – للجميع) .

اورلي ت : ٣٤٩٤٣٣
مغامرة بوسيدون : جين هيكمان ، ارنست بورغنين (باخرة تغرق واثنا عشر يحاولون الهرب من الهلاك في ميلودراما متعددة المواقف – لمن يرغب) .

امبير ت : ٢٢٣٢٧٢
الشجاع والشيطان (فيلم كاراتيه آخر للاستهلاك السريع – لمن يرغب) .

بافيون ت : ٣٥٢٢٢٨
برتا المصارعة : بربارة هرشي (مغامرات وعنف وجنس والمحور فتاة قوية الشخصية – لمن يرغب من الراشدين) .

بيبلوس ت : ٢٤٢٩٣٥
الحق في الحياة (ميلودراما اسبانية عن فتاة يهجرها عشيقها بعد ان تحبل منه ومشاكلها مع مجتمع هافانا في بداية القرن – لمن يرغب) .

بيكال ت : ٢٢٨٦١٩
حب لا ينسى (ميلودراما غنائية سائجة من الهند – لمن يرغب) .

دنيا ت : ٢٢٠١٩٥
برتا المصارعة : بربارة هرشي (مغامرات وعنف وجنس والمحور فتاة قوية الشخصية – لمن يرغب من الراشدين) .

راديو سيتي ت : ٢٣٤٦٠٦
صراع على الذهب (فيلم كاراتيه آخر للاستهلاك السريع – لمن يرغب) .

روكسي ت : ٢٣١٦٥٦
الامازونات الاربع عشرة (مغامرات لفتيات متوحشات – لمن يرغب) .

ريفولي ت : ٢٢١٧٩٥
خلي بالك من زوزو : سعاد حسني (اسبوعا اضافيا للكوميديا المصرية التي لها حاليا نجاح فريد في القاهرة – لمن يرغب) .

سارولا ت : ٣٤٢٨٦٧
الحق في الحياة (ميلودراما اسبانية عن فتاة يهجرها عشيقها بعد ان تحبل منه ومشاكلها مع مجتمع هافانا من بداية القرن – لمن يرغب) .

ستراند ت : ٣٤١٧٢١
القدر : منير معاصري ، حبيبة (ميلودراما لبنانية عن رجل فقير يدرك ان المال جلاب مصائب – للجميع) .

ستاركو : ٢٩٠٦٠٠
ساكو وفانزيتي (فيلم سياسي جدير بالاهتمام عن محاكمة مهاجرين ايطاليين يواجهان الولايات المتحدة ويحكم عليهما بالاعدام لجريمة لم يرتكباها – للجميع) .

سيتي بالاس ت : ٣٩٤٨٢٠
القدر : منير معاصري ، حبيبة (ميلودراما لبنانية عن رجل يدرك ان المال جلاب مصائب – لمن يرغب) .

سكالا ت : ٢٨٠٦٩٧
فيلمان . ١ – مكنة الحب : ديان كانون (الى الخميس) . ٢ – مغامرات شافت : ريتشارد راونتري (بولينبي – الى الاحد) .

فرساي ت : ٣٤٧٤٨٠
الفايكنغ القادم من الجنوب : باميلا تيفن (كوميديا خفيفة يستمر عرضها ، عن زوج يكتشف زوجته الاسوجية بطلة خلاعية – لمن يرغب من الراشدين) .

كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤
نيفادا سميث : ستيف ماكوين (اعادة المغامرات مشوقة في الغرب الاميركي – للجميع) .

كومودور ت : ٣٥١٠٣٦
حيطان الخطيئة : بيتر لوفورد (قصة معقدة نصف بوليسية ونصف جنسية – لمن يرغب) .

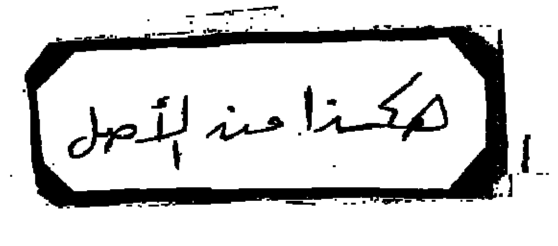
كليمنصو ت : ٢٣٦٥٤٠
المساء يعرف السيد اليسون : روبرت ميتشوم ، ديبورا كير (راهبة ومغامر على جزيرة مقطوعة عن العالم في اثناء الحرب العالمية الثانية – للجميع) .

كوليزه ت : ٣٤٢٩٦٢
سحر البورجوازية الخفي : دلفين سيريغ ، ستيفان اودران (كوميديا ساخرة لبونويل الكبير ذي الاسلوب الحاد والصعب وذي النظرة اللاذعة الى النفاق وانعدام الحب وكلاهما يخيمان على المجتمعات – متعة لهواة السينما) .

متروبول ت : ٢٢١٤٣٥
زهور برية : ناديا لطفي ، حسين فهمي (ميلودراما نفسية ، قصة حب صنع القاهرة – لمن يرغب) .

هوليوود ت : ٢٢٤٨٨٧
حب ووفاء (كوميديا وبكاء وغناء انتاج الهند – لمن يرغب) .

اخترنا : سحر البورجوازية الخفي (كوليزه) ، كنز طرزان السري (امباسي) ، ساكو وفانزيتي (ستاركو) .



طرابلس تعبر بمسيرة اجماعية عن غضبها على الحكام اللبنانيين والعرب

حادث مفتعل كاد يؤدي الى مجزرة


تظاهرة طرابلس .
جانب من الاسواق المقفلة .

طرابلس — « النهار » :

عكس اضراب طرابلس والمسيرة الضخمة التي انطلقت ظهر أمس ، مشاعر النقمة التي اثارها الاعتداء الاسرائيلي في صدور الاهالي . وبدا ان المصيبة والنقمة وحدتا الصفوف التي لم تجتمع من قبل . فالتقى مؤيدو الاحزاب التقدمية ومؤيدو الرئيس رشيد كرامي مع سائر العاملين في الحقل العام والطلاب ، على ان كل فريق سار تحت لافتاته الخاصة وراح يردد هتافات تعبر عن ميوله ومشاعره .

حملة على الجميع

اللافتات الكثيرة التي رفعت حملت عبارات متشابهة تندد بموقف السلطة من الاعتداء . ولم يسلم احد من المسؤولين العرب واللبنانيين من رشاش الهتافات المعادية المحمومة التي اطلقها المتظاهرون .

ومع ان الشطر الاكبر من المسيرة الضخمة تفرق في النهاية عند مستديرة باب الرمل بسبب حادث ارعن اطلقت فيه عبارات نارية في الفضاء ، غير ان التظاهرة اتسمت اجمالا بالهدوء والنظام على رغم عدم تجانس الفئات التي اشتركت فيها .

وكان استؤنف في الصباح توزيع البيانات التي دعت المدينة الى الاضراب والتظاهر واشتركت في التوزيع كل الاحزاب والقوى التقدمية وحزب التحرير العربي والناصريون واتحادات الطلاب والنقابات المهنية . وانطلقت سبع سيارات تتجول في الشوارع داعية اصحاب المحلات الى الاقفال من مكبرات الصوت التي راحت طوال قبل الظهر تبث الاناشيد الوطنية والخطب العنيفة ضد الانظمة العربية والمسؤولين اللبنانيين وتدعو الى حماية العمل الفدائي .

وعند الظهر كانت اسواق المدينة كلها قد اقفلت . وكذلك المدارس والصيدليات والافران والمقاهي ودور السينما والمصارف . وفي ساحة باب التبانة قام تجمع لحركة ٢٤ تشرين خطب فيه السيد فاروق المقدم وهاجم السلطة اللبنانية بعنف ودعا الى انشاء حرس وطني « لحماية الارض السليبة ودعم العمل الفدائي » .

وتلاه المحامي خلدون نجا بكلمة مماثلة .

المسيرة تتوحد

ثم التقى هذا التجمع تجمع الاحزاب والقوى التقدمية والطلاب عند مستديرة الملولة . ومن هناك انطلقت مسيرة موحدة قوامها نحو ٤٠٠٠ شخص عبر منطقة باب التبانة . ثم بدات المسيرة تتضخم بانضمام شباب الاحياء ومؤيدي حزب التحرير العربي والاهالي اليها . وتابعت تقدمها في اتجاه ساحة التل الرئيسية حيث بلغ عدد المتظاهرين ١٠ آلاف شخص .

ثم تنشطر

وفي الساحة هناك ، انشطرت المسيرة اذ خرج منها مؤيدو كرامي الذين كان يتقدمهم شقيقاه السيدان معن وعمر واتجهوا نحو ساحة التل التي انطلقوا منها .

اما المسيرة الثانية التي كانت تتقدمها الاحزاب بقيادة الدكتور عبدالمجيد الرافعي (البعث العراقي) والسيد فاروق المقدم (حركة ٢٤ تشرين) والسيد محمود السواوي (الحزب الشيوعي) والسيد عبدالله الشهال (البعث السوري) والمحامين محمود طبو وخلدون نجا والسيد مصطفى الصيداوي ممثلا الحزب التقدمي الاشتراكي .

فاستانفت سيرها عبر ساحة الكورة فشارع المجسم . وقرابة الثانية الا ربعا بلغت طلائعها اول مستديرة باب الرمل . وهناك غجاة بدا التدافع وشهر الاسلحة وتفرقت المسيرة وتفرق الناس في كل الاتجاهات وسمع صوت رصاصة واحدة ثم عقبتها طلقات غزيرة من رشاشات في الفضاء بداها احد المسلحين بقصد تفريق الناس الذين كانوا تفرقوا فعلا واحتمى معظمهم وراء البنايات وداخل المقبرة الكبيرة القريبة من المكان .

وقد بذل ممثلو الاحزاب جهودا للسيطرة على الموقف ، خصوصا الرافعي والمقدم اللذين وفقا في السيطرة على مؤيديهما وتطويق مضاعفات الحادث .

وكانت ترافق المسيرة قوة كبيرة من رجال الامن ، غير انها كانت تراقب من بعيد ولم تتدخل الا عند اطلاق الرصاص ، وبطريقة حكيمة ساعدت على انقاذ الموقف .

وما لبثت ان حضرت مصفحتان ورابطتا في الساحة وبقيت دوريات رجال الامن حتى المساء حفاظا على الامن .

بيان الاحزاب

واثار حادث باب الرمل حفيظة المواطنين وتجمع الاهالي في الشوارع لمعرفة حقيقة ما حدث .

وتطويقا للاشاعات والمضاعفات اصدر ممثلو الاحزاب بيانا جاء فيه : « عبرت طرابلس عن استنكارها لتصرف اهل الحكم وعن التحامها بالثورة الفلسطينية بشكل رائع وموحد . واشتركت في المسيرة كل الفئات الوطنية والتقدمية الا ان البعض من خارج المسيرة حاول افتعال حادث ليطغى على التعبير الرائع الذي مارسته جماهير طرابلس المناضلة . والاحزاب الموقعة تستنكر تلك الاساليب ولا يسعها الا التاكيد على المعاني السامية التي عبرت عنها المسيرة الشعبية الرائعة » .

تظاهرات في كل انحاء البقاع تضم الطلاب والمواطنين والفلسطينيين


تظاهرة بعلبك .

زحلة — « النهار » :

جرت امس تظاهرات في كل انحاء محافظة البقاع كانت نواتها الاساسية الطلاب وانضم اليهم المواطنون في بعض المناطق .

ففي زحلة انطلقت عند التاسعة صباحا تظاهرة ضمت طلابا من المدرسة الانجيلية والثانويتين الرسميتين للصبيان والبنات وبعض التكميليات ، واتجهت نحو ساحة الليدو ثم الى ساحة المنشية حيث انضم الى التظاهرة طلاب دار المعلمين والمعلمات وطلاب الليسيه الذين تقدمهم اكليل من الزهر . وقد حمل المتظاهرون لافتات كتب عليها : « الحرية ، الحرية اضحت مطلبنا » « وبالعلم والايمان نبني لبنان » و « تحية لارواح شهدائنا الابرار » . وحملوا ايضا صورا للشهداء الثلاثة كمال ناصر وابو يوسف وكمال عدوان واطلقوا هتافات استنكارا للعدوان .

بعد ذلك اتجهت التظاهرة عبر البولفار الى سرايا زحلة حيث كانت ترابط قوة من رجال الدرك ، وامام السرايا القيت خطب وهاجم الخطباء سياسة الحكومة لقمعها الطلاب وعدم التصدي للعدوان الاسرائيلي . ثم تفرقت التظاهرة .

وقابل ممثل لفتح يرافقه العقيد حبيب الاسمر ، المحافظ جورج ساروفيم الذي ابلغه اسفه وحرص المسؤولين على المقاومة وعلى دعمها ومساعدتها .

وفي سعدنايل قامت عند العاشرة والنصف تظاهرة ضمت نحو الفي شخص من الفلسطينيين والطلاب واتجهت نحو طريق زحلة — بيروت ثم عادت الى امام جامع البلدة وقد هتف المتظاهرون ضد الاعتداء الاسرائيلي وهاجموا السلطة التي تغافلت عن ردعه .

تظاهرات في بعلبك

وفي بعلبك انطلقت في الثامنة والنصف صباحا تظاهرتان ، الاولى من امام مخيم ويفل في اتجاه بعلبك والاخرى من ساحة عبد الناصر . والتقت التظاهرتان امام مدخل بعلبك واكملتا المسيرة الى امام السرايا .

واشترك في المسيرة قرابة ٣ آلاف شخص من كل الاحزاب والفئات .

وتقدمت التظاهرة عناصر من قوى الامن بينما رفع المتظاهرون لافتات وصورا للقادة الثلاثة الشهداء واطلقوا هتافات تعرضوا فيها للسلطة بعنف .

وامام السرايا القى السيدان دريد ياغي و آ.و اسامه كلمتين معاهدين على الثار ونددا بسياسة التخاذل والاستسلام .

ووزع الحزب الشيوعي اللبناني بيانا دعا فيه الى وضع حد لسياسة التخاذل .

وكان الطلاب في مدارس القضاء الرسمية والخاصة قد اضربوا منذ الصباح وقفلت المتاجر والمحلات .

وفي الهرمل صدر قرار بتعطيل الدروس في المدارس خوفا من حصول اشتباكات بين طلاب مؤيدين للاضراب والتظاهر وطلاب معارضين .

وقام الاهالي بتظاهرة سارت حتى السرايا منددة بتخاذل السلطة .

وفي بلدة جب جنين اضرب طلاب المدارس ولم تقم تظاهرات .

وفي راشيا اضرب طلاب الثانوية الرسمية والتكميلية الرسمية .

وابرق طلاب مدرسة الفاكهة وطالباتها معزين بشهداء الثورة الفلسطينية .


تظاهرة زحلة امام حديقة المنشية .


تظاهرة الهرمل .

اضراب وتظاهرات في الجنوب وحملة على السلطة المتخاذلة

٣٠٠٠ ينتقلون من صيدا الى بيروت

صيدا — « النهار » :

تظاهر الصيداويون قبل ظهر أمس طوال ثلاث ساعات انتقل بعدها نحو ٣٠٠٠ منهم الى بيروت للاشتراك في تشييع القادة الفدائيين الثلاثة .

وكانت صيدا استجابت للدعوة التي وجهتها النقابات العمالية والحرفية والمهنية والاحزاب والقوى التقدمية والوطنية والرابطات الطالبية ، فاضربت وتظاهر ابناؤها استنكارا للعدوان الوحشي على بيروت وصيدا واحتجاجا على « موقف السلطة اللبنانية المتخاذل والمتآمر » وتاييدا للثورة الفلسطينية .

ففي الصباح اخذ الصيداويون والطلاب والفلسطينيون يتجمعون في الساحات والشوارع الرئيسية في حين بقيت المتاجر مقفلة . وانطلقوا في مسيرة من محلة البوابة الفوقا حيث التقوا مسيرة سكان عين الحلوة .

وتقدم المسيرة ممثلون عن الثورة الفلسطينية ونائب صيدا السابق السيد معروف سعد وممثلون عن النقابات العمالية والاحزاب اليسارية والتقدمية والقوى الوطنية . وحمل المتظاهرون لافتات تندد بالانظمة العربية وتستنكر الاعتداء الاسرائيلي وموقف السلطة اللبنانية منه . واعتبر بعضهم حكومة الرئيس صائب سلام مسؤولة عما حدث في بيروت وصيدا .

وعبرت التظاهرة شوارع رياض الصلح وساحة النجمة والاوقاف والشاكرية وعادت الى النجمة مجددا حيث القى السيد معروف سعد كلمة دعا فيها الى الالتفاف حول الثورة الفلسطينية وحمايتها من التآمر واستنكر موقف الحكومة من الاعتداء .

وعند انتهاء التظاهرة دعي المتظاهرون الى السيارات والباصات والشاحنات التي كانت في انتظارهم لنقلهم الى بيروت من اجل المشاركة في تشييع الشهداء ، فلبى نحو ٣٠٠٠ منهم واستقلوا نحو ١٠٠ سيارة ركاب صغيرة وشاحنة و٣٥ باصا .

وقامت ايضا تظاهرات مماثلة في النبطية .

تظاهرة كبيرة في صور

وفي صور تجمع الاهالي والطلاب في الصباح امام نادي التضامن ، ثم ساروا في تظاهرة حملت نعشا يمثل الشهداء ولافتات كتب عليها « كل الحرية للمقاومة » ، « الثورة مستمرة » .

وانطلقت التظاهرة في الشوارع الرئيسية من دون ان تعترضها قوى الامن ، وتوقفت امام سرايا المدينة ، وهتفت « فوق ارضك يا لبنان بيكفو [redacted] » و « نظام لبنان نظام الاربعة في المئة ضد العمال ضد الحركة الشعبية ضد الفلاح والقوة الفدائية » . وكانت جبهة الاحزاب والقوى التقدمية في صور وزعت بيانا في الصباح تدعو المواطنين الى الاضراب والتجمع امام نادي التضامن .

وقدرت التظاهرة بخمسة آلاف متظاهر ووزع خلالها بيان باسم الحزب الشيوعي . وقد تفرقت بعدما عادت الى مركز انطلاقها من دون ان يقع اي حادث .

وفي بنت جبيل

وفي بنت جبيل تظاهر الطلاب الثانويون والتكميليون والابتدائيون واقفلت مدارس البلدة والقضاء . وانطلق المتظاهرون من امام الثانوية حتى السرايا والقائمقامية يهتفون « دولتنا دولة غزلان ... دولة اصنام . بالدم بالروح نفديك يا لبنان » . وتفرق المتظاهرون بهدوء وقد حرصت قوى الامن على مراقبة التظاهرة من دون التعرض لها .

ووزع بيان باسم الطلاب في ثانوية بنت جبيل الرسمية ... « الوقوف الى جانب مصلحة ... دون التاثير الخارجي الذي يتخذ من النضال ميدانا لاكتساب ... الثنوية » .

العلم الفلسطيني يتقدم مسيرة صيدا .

اسواق صيدا مقفلة .

التجميد او اللاتجميد .. تلك هي اليوم المسألة

— تتمة المنشور في الصفحة ٢ —

ولو وضع رئيس الجمهورية ثقله في ميزانها .

واكثرية النواب كانت تقول امس انها تفضل حل المجلس ومواجهة انتخابات جديدة على القبول بالتنازل في آن معا عن طموحهم الوزاري والمغانم الشعبية التي تكون لهم عندما يتحدثون عن السياسة الدفاعية .

هذا على الصعيد البرلماني ، ويبقى الصعيد الاخر الذي لا يخفي المحللون البرلمانيون شعورهم بانه الاهم : الا وهو تجاوز مجرد الحصول على ثقة برلمانية بالحكومة الى توفير معالم النجاح لها في مواجهة القضية الاساسية التي طرحها العدوان الاسرائيلي والتهديدات الاسرائيلية المستمرة . والنجاح في مواجهة هذه القضية متوقف في نظر المراقبين على ... المقبلة من اقامة حوار مع الفلسطينيين والحؤول دون تكاثف موجة الغضب وتوحيد كل المطالب التي تواجه الحكم في لبنان في جبهة معارضة واحدة .

كل هذه الاعتبارات كانت امس ... في بلبلة الوضع البرلماني التي ... واضحا انه سيترك امر اختيار رئيس الحكومة عند قبول استقالة سلام لرئيس الجمهورية شخصيا مما يعني ... الرئيس سيجد نفسه مضطرا ... تخطي لعبات الاكثرية والاقلية ... واتخاذ قراره في ضوء الاعتبارات السياسية العامة تحاشيا لتحول ... الوزارية الى ما هو اكبر ... الاقالة امر الرئيس على اعادة ... الى ملعب المجلس ووضع النواب ... مسؤولياتهم وامر عليهم ان يختاروا ... ويتحملوا مسؤولية اختيارهم .

وساطة شمعونية بين القصر والمصيطبة

— تتمة المنشور في الصفحة ٢ —

الا تحصل حوادث ، لانه اذا وقعت حوادث تتغير الامور ، وارجو الا يقع شيء ويبت مصير الوزارة بصورة طبيعية » .

وسئل عن تقييمه للوضع العام فقال : « المسالة امام امرين ، اما ان يتوقف العمل الفدائي نهائيا في لبنان ومن لبنان ، او ان يكون عندنا جيش يستطيع مواجهة اسرائيل » .

وسئل هل يؤيد الرئيس سلام لتشكيل الحكومة المقبلة فقال : « مبدئيا لا مانع ، على كل حال لم ندخل في تفاصيل هذا الموضوع » .

وقيل للرئيس شمعون : هل تعتقد ان هناك ازمة ؟

فقال : « الازمة واقعة ، والازمة ليست شخصية ، بل نتجت عن استقالة الحكومة ، وهذه الاستقالة هي بحد ذاتها ازمة » .

وسئل عما اذا كان سيجتمع بالرئيس فرنجيه مرة اخرى فاجاب : « انا قلت انني وضعت نفسي في تصرف الرئيس عندما تدعو الحاجة » .

وقيل للرئيس شمعون : هل تجتمع مع رؤساء الكتل خصوصا مع حلفائك الكتائب والطاشناق ؟

فقال : لا بد من اتصالات .

وسئل : هل تؤيد تاليف حكومة اقطاب فقال « لا اريد ان استبق الامور ، فاذا قبلت الاستقالة نبحث في كل الاحتمالات » .

وقيل له : هل هناك احتمال رفض الاستقالة فقال : « كل شيء وارد . هناك احتمال قبول الاستقالة وهناك احتمال رفضها ، وبرايي ان الشيء الاساسي الان ترويق الجو » .

لماذا اخفقت وساطة شمعون

ورشح ان الرئيس سليمان فرنجيه رفض البحث مع شمعون في اية تسوية لاستقالة الرئيس سلام على اساس شروط رئيس الحكومة وابلغ الرئيس السابق الذي اخذ مبادرة التوسط بين بعبدا والمصيطبة انه لا يقبل البحث في اقالة من يطالب سلام باقالته ولا حتى في تشكيل لجنة تحقيق لتحديد المسؤولية الناتجة عن حادث الاعتداء الاسرائيلي .

وفهم ان الرئيس شمعون حاول في المصيطبة اقناع الرئيس سلام بالعدول عن شرط الاقالة وتشكيل لجنة تحقيق لان الظروف الراهنة تفرض التعقل والتضحية ، ولكن الرئيس سلام رفض التنازل عن شروطه .

وبعد رفض الرئيس فرنجية انصبت جهود الرئيس السابق على ابقاء العلاقات ودية بين الرئيس وسلام والحؤول دون كسر الجرة بينهما وذلك عن طريق تشكيل حكومة يرضى عنها الرئيس سلام ولا تشكل تحديا له .

وقالت مصادر مطلعة ان الرئيس شمعون يسعى الى حصر الازمة في نطاقها الضيق مخافة ان تنقلب المقاييس ويختلط الورق ويصبح حلفاء العهد خصومه وخصوم العهد حلفاءه .

حكومة

— تتمة المنشور في الصفحة ٢ —

الثلثاء الفائت وترفض الدولة الاعتراف بها ويصر المعارضون على اخذها بعين الاعتبار .

وفي اخبارهم ، يتهم المعارضون الذين ينتظرون حل الازمة بسرعة بالسذاجة . ويقولون ان ما يتردد عن عزم رئيس الجمهورية على الاسراع في تاليف الحكومة هو مجرد تمنيات ، وان الحكومة لن تؤلف بسهولة حتى ولو تم تحكيم التسوية ، وان تطورات الايام القليلة المقبلة ستثبت صحة هذا الواقع وتبدد اقوال الفئات الموالية عن حسم الازمة في مدة قصيرة .

لم ينبت العشب بعد

— تتمة المنشور في الصفحة ٢ —

ومنذ العام ١٩٦٦ من انه يترتب علينا نهائيا كمجلس نواب وكحكومة ان نحدد سياسة لبنان الدفاعية من ضمن امكاناتنا الموجودة حاليا . لقد صرحت مرارا وسالت مرارا هل تقرر لبنان ان يقتل الجندي الاسرائيلي او يدمر دبابة اسرائيلية او يسقط طائرة اسرائيلية ؟ هذه العبارة لا ازال ارددها منذ ٦ سنوات وبعد الاعتداء على مطار بيروت وبعد اعتداء جويا ونهر البارد ، وقلتها لرئيس الحكومة ورئيس المجلس وطلبت عقد اجتماع مشترك للجنتي الخارجية والدفاع من اجل ذلك ووافقوا معي لكنهم لم يفعلوا شيئا . واليوم اعود واقول واطلب باعصاب هادئة ما كنت طلبته مرارا في الماضي وهو اننا يجب ان نحدد نهائيا سياستنا الدفاعية ، فهل من يسمع ؟ » .

قضايا النهار

اسئلة تفرض نفسها

اذا قبل رئيس الجمهورية استقالة الرئيس سلام اليوم او غدا وبعد غد فيكون معنى ذلك انه لم يتزحزح عن موقفه من شروط رئيس الحكومة المستقيل.

اما اذا عاد سلام عن استقالته اليوم او غدا او بعد غد فيكون مرد هذه العودة اما الى نزول رئيس الجمهورية عند شروط رئيس الحكومة المستقيل ـ العائد، واما الى تخلي سلام عن شروطه.

وكلا الاحتمالين ضعيف...

لكن كيف يمكن تصور الموقف اذا قبل الرئيس الاستقالة وجاء ممثلو الاكثرية في الاستشارات يرشحون صائب سلام لرئاسة الحكومة البديلة ؟ فهل يتقيد الرئيس بما ستشير به عليه الاكثرية فيستبدل صائب سلام الخارج لان شروطه رُفضت بصائب سلام الذي يجب ان يعود لانه مرشح الاكثرية ؟

وماذا يكون من امر التعاون بين الرجلين اذا جدد الرئيس العائد بارادة الشعب ممثلا بالاكثرية الشروط التي استقال لانها رُفضت ؟

هذه اسئلة تفرض نفسها قبل تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود في موضوع الاستقالة ومصيرها، لان مصلحة الحكم تفرض على المعنيين ان يتبينوا النقطة التي يضعون اقدامهم عليها قبل اتخاذ اي قرار، اذا كانوا حريصين على تفادي ازمة سياسية قد تولد، ان هي تعقدت، ازمة حكم قد تؤدي الى تزعزع قواعد النظام الديموقراطي البرلماني، ان لم تعصف بهذا النظام وتقتلعه من اساسه.

لويس الحاج

"لبنان الاميركي"... ولبنان الآخر

البادرة المصرية التي تمثلت في قرار الرئيس انور السادات ايفاد وزير خارجيته الدكتور محمد حسن الزيات الى الامم المتحدة لمساندة لبنان في عرض شكواه ضد اسرائيل تشير بوضوح الى مدى تعاطف مصر مع لبنان. ومثل هذا التعاطف ليس مستجدا. فالرئيس السادات كان اول من اوفد مبعوثا الى بيروت لمجرد ان بلغه نبأ الاعتداء الاسرائيلي الاخير. والمبعوث كان ممثله الشخصي الدكتور حسن صبري الخولي التي تحمل مهماته عادة في طياتها بوادر خير.

وصحيح ان البادرة تمت بعد التشاور مع لبنان الا انها ستصطدم بظرف مفاجىء هو ان الرئيس فرنجيه قبل استقالة الحكومة ومعنى ذلك انه لن يكون في الامكان ايفاد وزير خارجية لبنان الى نيويورك الا اذا ارتأى الرئيس فرنجيه تكليف الوزير المستقيل السيد خليل ابو حمد مهمة استثنائية والسفر الى نيويورك لهذا الغرض لئلا يقال ان مصر اوفدت وزير خارجيتها ولبنان اكتفى بمندوبه الدائم في الامم المتحدة في حين ان الشكوى هي شكوى لبنان... الا اذا قررت مصر حيال ذلك صرف النظر عن ايفاد وزير خارجيتها.

ولكم نتمنى ان تستمر البادرة المصرية الى النهاية، وان يوفد الرئيس فرنجيه الى نيويورك وزير الخارجية. ذلك ان حضورا من هذا النوع من شأنه ان يعطي الشكوى ثقلا يعزز نتائج غير تقليدية.

وهنا لا بد من تساؤل: ما الذي يمكن ان نجنيه من مجلس الامن ؟

ان المألوف والتقليدي هو ان اربع عشرة دولة من اصل دول المجلس الخمس عشرة ستقف على الارجح مع اي قرار يدين اسرائيل ـ ولكن الفائدة ستنعدم لان الدولة الخامسة عشرة وهي الولايات المتحدة ستنسف بالفيتو كل شيء !

اذا كان هذا ما سيحصل بالنسبة الى الشكوى الجديدة فلا فائدة مرجوة من ذلك. لكن الديبلوماسية اللبنانية على ما يبدو تتوقع موقفا اميركيا غير تقليدي هذه المرة. وهذا التوقع نشأ من خلال الاتصالات الواسعة النطاق التي جرت امس وقبل امس.

هل التوقع سببه ان اميركا مهتمة الى حد، ام ان هنالك من نصحها ـ وربما « لبنان الاميركي » في الدرجة الاولى ـ بأن ظهور ربع مليون معاد للولايات المتحدة في شوارع بيروت امس خلال تشييع شهداء المقاومة الفلسطينية لا يتطلب عدم استعمال الفيتو فحسب انما اعادة جذرية في الموقف الاميركي مخافة ان يحدث الاعظم ؟

... والاعظم هو الا يعود في قدرة « لبنان الاميركي » الوقوف في وجه لبنان الآخر... لبنان المعادي لاميركا والذي بدا امس خلال الجنازة انه اصبح مستعدا بالفعل لترجمة عدائه الى تهديد جدي لمصالح اميركا في المنطقة. **فؤاد مطر**

"... حتى منطق الصلب"

... وفي اليوم الثالث قمت من الموت. ومشيت في جنازتك، فلم ينتبه لك احد. كانوا كلهم، عشرات الالاف، يمشون وراء الجثة. اما انت، الحي، المنبعث من الموت، فكنت وحيدا في جنازتك غريبا وسط هذا البحر من الحزن والدموع.

وكدت تنكر جثمانك. كدت تقول للمندفعين وراءك ووراء رفيقيك: « لا تصدقوا، لا تصدقوا. الاسرائيليون اتوا، واقتحموا منازلنا، وفجروا فينا الرصاص، لكنهم لم يقتلونا. نحن لا نزال احياء ».

لكن احدا لم يسمعك. لم يرد ان يسمعك.

كانت بيروت امس، ودمشق وبغداد والقاهرة وكل عاصمة عربية، كانت كلها عاصمة واحدة سوداء حزينة، على شهداء الليلة الوحشية: كمال ناصر، ابو يوسف، كمال عدوان.

كان العالم العربي امس مقبرة واحدة كبيرة، موحدا في الحزن والبكاء والندب.

غريب، هذا العالم الموحد: يرفض الاحياء من الفلسطينيين ويطلب الجثث ويندفع وراء الشهداء يبكي ويطلب السماح والغفران: عما فعله، وعما لم يفعله.

وتنتهي الجنازة، ينتهي مؤتمر القمة الشعبي، ويتفرق العرب، ويعود الفلسطينيون الى فلسطينهم، وينتظر الجميع العدو ان يهبط ذات ليلة، ويقتل ويدمر ويشرد، ليتم اللقاء من جديد. اللقاء في مقبرة الحزن الكبيرة، الكبيرة، الممتدة من المحيط الى الخليج.

حتى انت، يا كمال ناصر، انت الذي رفض منطق الموت، حتى انت، صدقوا انك مت، واقنعوا انفسهم بأن الاسرائيليين قتلوك. ولم يصدقوك حين قمت في اليوم الثالث وظهرت عليهم في جنازتك، بلا صليبك، مبتسما متأهبا مندفعا.

تخلوا عنك بسرعة.

ضموك الى قافلة الشهداء ووقفوا يصلون.

وانت، اكيدا، تسخر لانك تعرف. تعرف ان الميت ليس انت. الميت هو هذا العالم العربي الممتد من اقصى المحيط الى اقصى الخليج. الممتد بخجل.

لذلك كنت وحيدا في جنازتك. تبشر بالحياة، وهم لا يريدون الا الفلسطينيين الاموات. كنت وحيدا وسط عشرات الالاف. وكان ذلك عذابك الحقيقي. كان ذلك صليبك.

« لقد امنت فتكلمت، والكلمة الطهور ملتصقة دائما بالمسيح. ارضك مسيح شارد معذب ممدود حتى منطق الصلب... ».

عبد الكريم ابو النصر

اميركا خسرت المرتبة الاولى في الاقتصاد وتخطاها السوفيات واليابانيون والالمان

العربات والسيارات ٪٤٦ ٪٣٠

انتاج الفولاذ ٪٤٧ ٪١٩

استيطان الذهب والعملات الاخرى ٪٤٢ ٪٨

بيع البضائع في العالم ٪١٨ ٪١٣

الانتاج الصناعي

مع تدهور الدولار، تدهورت، جنبا الى جنب، امور كثيرة اخرى في اميركا. فالحقبة التي كانت الولايات المتحدة تهيمن فيها على كل المراحل الرئيسية في اقتصاد العالم، اشرفت الان على نهايتها.

قبل عقدين فقط، كانت الولايات المتحدة تملك الكلمة الحاسمة التي تقرر مجرى المال والتجارة في العالم. وكانت اميركا تصنع نصف فولاذ العالم تقريبا وتملك نصف احتياطه من الذهب والنقد، وتنتج اكثر من ثلث البضائع والتسهيلات التي يستهلكها العالم.

الان، كل ذلك تغير، كما تظهر اللوحات المرفقة (عن « يو اس نيوز اند وورلد ريبورت ») وهذا التغير يساهم ايضا في انخفاض هيبة الدولار المتدهورة.

والواقع ان الولايات المتحدة لا تزال الدولة الاولى اقتصاديا في شكل عام، لكنها اخفقت في المحافظة على الفارق الكبير بينها وبين بلدان اخرى.

لنأخذ مثلا مجموع الناتج العام: عام ١٩٥٠ كانت الولايات المتحدة تنتج ٣٧ في المئة من البضائع والتسهيلات التي يستهلكها العالم، واصبحت هذه النسبة الان ٢٨ في المئة، والاكثر دراماتيكية من ذلك هو الهوة في انتاج مادة مهمة كالفولاذ. بين ١٩٥٠و١٩٧١ ارتفع انتاج اميركا من الفولاذ من ٩٧ مليونا الى ١٢٢ مليون طن اي بزيادة الربع. لكن الاتحاد السوفياتي ضاعف انتاجه خلال الفترة نفسها اربع مرات بحيث اصبح ١٣٢،٣ مليون طن عام ١٩٧١ وتخطى اميركا كاول منتجة. وارتفع انتاج اليابان من الفولاذ من ٥،٣ ملايين طن الى ٩٧،٦ مليون طن.

من ناحية اخرى ارتفع انتاج بقية دول العالم من الفولاذ بنسبة ٣٦١ في المئة خلال عقدين، وبالتالي هبطت حصة الولايات المتحدة من الانتاج العالمي من ٤٧ الى ١٩ في المئة.

الشيء نفسه يصح ايضا بالنسبة الى السيارات والعربات الالية الاخرى، وبالنسبة الى الانتاج الصناعي في صورة عامة.

وفي حقل التجارة الدولية، خسرت الولايات المتحدة امام بلدان اخرى، وخصوصا امام اليابان والمانيا الغربية اللتين تحتلان المزيد من اسواق الصادرات. واحدى نتائج ذلك النزف المستمر في احتياط اميركا من العملات الاجنبية، بحيث لم تعد تملك سوى ٨ في المئة من الاحتياط، بالمقارنة مع ٤٢ في المئة عام ١٩٥٠.

ويعتقد الكثيرون من رجال الاقتصاد ان اميركا دخلت مرحلة تدهور قد يكون من الصعب الخروج منها.

كالمسيح كان نقيا وطاهرا وكالمسيح كان مصلوبا

الكلمة الوداعية لكمال ناصر في « فلسطين الثورة » لم تكن نعيا. كانت شهادة بسيطة من رفاقه في المجلة، اولئك الذين كان يسميهم « اولادي » لان اكبرهم سنا كان يصغره بعشر سنين. رفاقه، اولاده، كتبوا هذه الكلمة:

« كالمسيح كان مصلوبا... كالمسيح كان نقيا وطاهرا، كانت آلام هذا الشعب لا تزال في عنقه حتى عندما خر صريعا على محرابها.

اغتياله كان، قبل كل شيء، شهادة على ثوريته، « فلسطين الثورة » عاجزة عن ان تنعيه، لان اطفال مخيماتنا الطيبين ذرفوا دموعهم عليه، لان نساء ثكلى قالت فيه كل ما يقال، ورثاء هؤلاء وهؤلاء يظل فوق ما نكتب جميعا.

« فلسطين الثورة » لم تخسر رئيس تحريرها، وطليعتها، ومعلمها فحسب، ولكنها قبل كل شيء ايضا، خسرت فارس الكلمة الثورية فيها.

« فلسطين الثورة » التي كانت طموح الشهيد كمال ناصر باتت اليوم احدى الامانات التي تركها كمال بين ايدينا.

تراجعي يا دموع الحزن، ما كان « كمال » اولهم، ولن يكون آخرهم، ابدا لم يكن « كمال » جاهلا لمخاطر موقعه، كان يعلم، ولكن عطاءه للثورة لم يكن لينتظر.

ما زالت الثورة تقدم ابطالا، انفسهم غير ذات بال امام نصر هذا الشعب المسلوب، شهداء، ارواحهم ضمير هذه الامة، عنصرها الطيب الوحيد.

ماذا نكتب عنهم، ماذا نكتب لهم، يوما سيقف هذا الكون وينحني اجلالا امام عظمتهم، يوما سيقف التاريخ ليشير اليهم، الى صانعيه، الى من كانوا يطمحون الى عالم يعلو على الدنس والكذب.

هل نستطيع ان نخفي خسارتنا، هل نستطيع ان نتجاهل المنا في فقدانهم ؟ كلا... لن، ولكن هذا الالم وهذه الخسارة سيتفجران بذلك الطريق الذي يطالب بمزيد من الثورة، مزيد من العطاء، مزيد من المواجهة مع كل الاعداء... كل الاعداء.. مهما اختلفت الوانهم.

آه... يا جيل الغضب والحزن، آه... يا جيل الثورة.

الم تؤد الكلمة ضريبتها بعد، تضامري يا قوى الشر ضدها، اغتالي صانعيها ومبدعيها، لكنك ابدا لن تستطيعي اغتيالها، فالكلمة سوف تبقى دائما رديف الثورة، وسيلتها، احد انوارها، وسوف يبقى اصحابها ابدا اعلاما في مسيرة هذا الشعب الصابر الصامد.

ثم ماذا ؟ لم تزل في قصتنا بقية، ولو كان البعض ـ بكل سذاجته وغبائه ـ يعتقد ان هذه الجماهير، بكل خسائرها والامها، سوف تتوقف، وتتهاون في حقها، سوف تتنازل، وتدفن آمالها. فاننا نقول لهم، جميعا ومن دون استثناء، ان خسائرنا هي احدى وسائل دفعنا الى الامام، وان اخطاءنا هي احدى وسائل تصحيحها، واننا بهذه الثورة نختار مصيرا وقدرا، ولن تستطيع اي قوة في الوجود ان تضع بيننا وبين هذا المصير والقدر حاجزا او عائقا...

هل نحن في حاجة الى عهد جديد، هل نحن في حاجة الى قسم جديد، وقسم الثورة كان ـ منذ البداية ـ فوق كل الخسائر والتضحيات مهما عظمت.

ما كتبنا رثاء، لكننا كتبنا شهادة لاطفالنا القادمين، لثوار الغد القريب كتبنا اسطرا من ملحمة شعب يصنع بكل نزف دمائه الساخنة غدا مشرقا وزهورا منثورة على رؤوس الاطفال، عماد مستقبلنا المطر.

تراجعي يا دموع الحزن، عودي لتهطلي مرة اخرى في فرحة انتصار، عودي نخاف ان تجف عيوننا يوم الفرحة، فلا نجد ما نرطب به وجناتنا يومذاك. كمال... ما زال في مكتبه، خلف ذلك الباب المغلق يعمل صامتا، والارهاق ما زال يزحف فوق وجهه، غير قادر على تغيير قسماته، ما زال يقول، من خلف الباب المغلق: « لنتابع فما زال امامنا الكثير »، ربما سالت دماؤه من اسفل الباب، لكن الجميع ما زالوا متأكدين من انه مستمر في العمل، مستمر في العطاء، ربما لن يتحدث كثيرا بعد الان الى الصحف، ربما لن تظهر صوره بعد الان في المجلات، لكنه سوف يظل خلف ذلك الباب المغلق، في خلفية كل شيء، في ضمائر كل المقاتلين، واخيرا في قلوبنا... نحن الذين عملنا معه، نحن الذين عايشناه... نحن... بعض من تلامذته...

« اسرة التحرير »

كيف تخلص بورقيبه من "الرجل الثاني" و"الساعد الايمن"

بعد اسبوعين من اقدامه امام الجمعية الوطنية على عرض التعديلات التي يوصي بادخالها على دستور الجمهورية التونسية، عاد الرئيس بورقيبة الى المنصة نفسها، في ٢٧ آذار الماضي، ليتحدث عن « الديموقراطية ». وكان خطاب طويل، اطول من السابق، جدد مفهوم الاصلاح المعروض على النواب للدراسة كما برر اسبابه.

باسم المبادىء الديموقراطية الكبرى؟ بالطبع، اقرت هذه المبادىء، لكن ذلك لم يكن بقيمتها الجوهرية بمقدار ما كان بالصعوبات التي يشكلها تطبيق هذه المبادىء في بلد تطور في تقليد سياسي مختلف وبالنسبة الى شعب لم يبلغ بعد درجة معينة من النضج. وكان في ذلك رد شامل على معارضين « ليبراليين » يطالبون بديموقراطية اوسع في المؤسسات وفي الحزب الواحد على السواء.

باسم الاحداث المحتملة اذا. غير انه، بين هذه الاحداث المحتملة، من الواضح ان « قضية بن صالح » ـ ليس قضية هربه في شباط الماضي بل على الارجح قضية هربه في العام ١٩٦٩ ـ ما زالت تحتل مكانا كبيرا. لذلك اعاد الرئيس بورقيبة فتح ملف قضية اتهام وزير الاقتصاد والتربية الوطنية بالخيانة العظمى. ولكنها، نوعا ما، كانت بمتهم جديد، وغير متوقع، هو الباهي الادغم، رئيس الحكومة السابق، والرجل الذي، من الاستقلال حتى ربيع ١٩٧٠، كان يعتبر الشخص الثاني في الحكم التونسي.

وكان لاعلان هذا الرجل، عن طريق تصريح صحافي، انه يتخلى عن مهماته ككاتب وكعضو في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الدستوري وقع القنبلة في تونس، على رغم ان هذه البادرة كانت انتشرت عن طريق الاشاعات العامة واذاعات اجنبية عدة غداة الخطاب الرئاسي.

صحيح ان بورقيبة اساء معاملة الرجل الذي كان يقدمه، في ما مضى، على انه « ساعده الايمن ». فهو لم يشركه في اعمال احمد بن صالح « الهدامة » بمقدار ما اشركه في مسؤولية اعمال القمع التي سببها الاخير، خصوصا في اوردانين في منطقة الساحل في كانون الثاني ١٩٦٩.

ثار فلاحون ضد التطبيق التعسفي للنظام التعاوني. وكان الرئيس التونسي في ذلك الوقت يمضي فترة راحة في سويسرا على اثر اصابته بنوبة قلبية. واجرى اتصالا هاتفيا مع رئيس الحكومة وقال له بالحرف الواحد: « لا اريد ان تتدخل القوات المسلحة باي ثمن وان الطريقة الوحيدة التي يمكن استعمالها في هذا الظرف يجب ان تكون الاقناع، وفي حال تعذر ذلك يمكن انتظار عودتي ». ويقول بورقيبة ان الباهي الادغم لم يعبأ بهذا الامر، واكثر من ذلك، امتنع عن الاعتراف بهذه الواقعة في محاكمة بن صالح.

لماذا ؟ يسأل بورقيبه ثم يجيب: لان رئيس الحكومة وهو « المسؤول الاول » « ابعد نفسه عن القضية » عن طريق « تبرئة » وزير الاقتصاد الوطني وحاكم منطقة سوسة.

وبعدما اوقفت الحركة التعاونية اقترح الباهي الادغم « طمس القضية » والسماح لبن صالح بالاستقرار... في النمسا « وعدم العودة الى التحدث عنه ».

المأخذ الاخير هو ان الباهي الادغم جعل نفسه موضع سخرية، في نقاش على شاشة التلفزيون، امام وزير الاقتصاد السابق.

بالطبع، لم يكن في استطاعة الباهي الادغم ان يرد على هذه الاتهامات من المركز الذي كان فيه ـ لم يصبح ذلك بعد من التقاليد البرلمانية التونسية. واكثر ما استطاع القيام به هو ان يعلن، بعد ذلك، ان هذه الاتهامات لا تعكس الحقيقة « تماما ». وبغية تبرير تصرفاته طلب موعدا من بورقيبة في اليوم ذاته. واعطي لصبحي اليوم التالي. وحضر الى قصر قرطاجة يحمل ملفا كبيرا. وكان ذلك عملا غير مجد اذ، في اليوم التالي، تخلى رئيس الحكومة السابق عن كل مناصبه العامة.

وعندما اخلى الباهي الادغم مركزه كرئيس للحكومة، في ٢ تشرين الثاني ١٩٧٠، ليحل محله الهادي نويره، من كان يستطيع التنبوء ان مثل هذه الغضبة الشاملة يمكن ان تحدث... في وقت متأخر ؟

وبذلك رد الرئيس بورقيبة التحية لهذا المساعد القديم الذي كان على التوالي، منذ العام ١٩٥٦، امينا لرئاسة الجمهورية ثم وزيرا للدفاع الوطني (هو الذي نظم الجيش التونسي) ثم رئيسا للحكومة، والذي كان، بالاضافة الى ذلك، امينا عاما للحزب (الذي يرئسه بورقيبة). ومرة قال له الرئيس التونسي: « لم يكن في الامكان ادارة الشؤون التونسية بطريقة افضل من التي استعملتها انت في غيابي ». وهنأه، من جهة اخرى، في حرارة، لنجاح مهمة المصالحة بين الفلسطينيين والاردنيين التي قام بها بطلب من الجامعة العربية، وهذه المهمة ابعدته، في الواقع، عن القضايا العامة في تونس.

بالاضافة الى ذلك اكد بورقيبه في اليوم ذاته انه سيكلف الباهي الادغم مهمات اخرى تتعلق بالحزب في صورة خاصة. كل شيء، اذا، في ٢ تشرين الثاني ١٩٧٠، كان يوحي ان رئيس الحكومة المستقيل وضع في « احتياط الجمهورية ». مع ذلك، وعلى مر الاشهر، استمر الادغم في الظل من دون ان يستثمر في اي شكل. ثم جاء الهجوم الاول من احد المقربين الى الرئيس وهو بشير زرق العيون. وكان ذلك في تموز ١٩٧١. وقيل حينذاك ان الضعف الذي اظهره الباهي الادغم في ممارسة مهماته سمح لبن صالح باستعمال الاكراه لتعميم التعاونيات التي لم تكن تجاوزت بعد مرحلة التجربة. وهذه الفكرة نفسها اعتمدها بورقيبة مجددا في ٢٧ آذار الماضي. وهذا لا يمنع ان يكون الباهي الادغم، في مؤتمر الحزب الاشتراكي الدستوري في المونستير في تشرين الاول ١٩٧١، لاقى نجاحا كبيرا اذ نال في انتخاب اعضاء اللجنة المركزية ٧٩٥ صوتا من اصل ١٠٨٠ واحتل بذلك رأس القائمة. وهو بذلك ظهر مظهر رجل التسوية المتحفظ حيال « الليبراليين » ذوي الاتجاه الذي يرئسه احمد المستيري والاتجاه المعروف بـ « المتصلب »، بحسب التحديد الذي ورد في تقرير الامين العام، على حد سواء. هل كان الباهي الادغم يفكر انه يستطيع ان يساهم في التقريب بين الاتجاهين يوما ما ؟

في اي حال، مذ ذاك لم تسمح له الظروف بالخروج من تحفظه. وبقي خارج الاتجاه الرسمي من دون ان يكون الى جانب الليبراليين. وعلى الذين كانوا ينتقدونه بسبب تردداته وخوفه رد مرات عدة بان « الصمت يمكن ان يكون ضربا من الشجاعة وان الجمود يمكن ان يكون افضل من العمل »...

واذا كان هذا القول لا يجسد بالضرورة الفضيلة المثلى في السياسة فانه عموما فضيلة يقدرها الاسياد كثيرا لدى خدامهم.

لذلك لا يفهم تماما السبب الذي جعل رئيس الدولة التونسي، بعد ثلاث سنوات على « قضية بن صالح »، يخرج معاونه السابق فجأة من الظل ليورطه فيها. ولا يمنع ذلك من التأكيد ان هرب الوزير السابق ربما كان، في النهاية، امرا حسنا بالنسبة الى تونس. لقد اعتقد الباهي الادغم، استنادا الى تصريحات الرئيس بورقيبة، ان في الامكان الحصول على النتيجة نفسها من دون محاكمة ومن دون هذا الاضطراب الكبير في النفوس.

صحيح ان هدف الرئيس بورقيبة، في خطابه في ٢٧ آذار الماضي، كان الاشارة، بالاضافة الى الحدود التي تفرضها الديموقراطية، الى المخاطر التي ستتعرض لها تونس، خصوصا بعد موته، اذا توقفت الفضيلة ـ بحسب مفهوم مونتيسكيو ـ، بعيدا عن ان توزع بالتساوي بين الشعب المستقل، عن ان تكون وقفا على الرجال الذين يتولون المهمات الكبيرة. ان مهمة الحكم هي قيادة الشعب نحو نضج ما زال يفتقر اليه اليوم، لكن الشعب يجب ان يكون قادرا على تحذير السلطة ـ عبر الحزب والممثلين الذين يعطيهم اياه ـ من الاخطاء التي يقع فيها عرضا الاشخاص الذين ينالون ثقة الرئيس الضامن الوحيد للوحدة الوطنية. و « الوحدة الحقيقية هي الالتفاف حول الرئيس بورقيبة ».

هكذا تبدو، مبدئيا، الفلسفة السياسية التي عرضت مطولا على النواب التونسيين مدعومة بالامثلة.

(عن « جون آفريك »)

اللجنة الوزارية للاوبيك وتعديل اسعار النفط

بقلم مروان اسكندر

البارحة كان موعد بدء محادثات اللجنة الوزارية الممثلة لدول « الاوبيك »، والمؤلفة من وزير النفط الليبي رئيسا ومن وزير النفط في كل من الكويت والعراق، مع ممثلي الشركات النفطية العاملة في المنطقة وذلك بغية التوصل الى تعديل اسعار النفط لكي تعوض الدول المنتجة والمصدرة الانخفاض في ايراداتها الفعلية الناتج عن خفض سعر الدولار بنسبة ١٠ في المئة في شباط المنصرم. وتأجلت جلسة المناقشة الاولى الى اليوم (الجمعة) بسبب الظروف السائدة.

ومعلوم ان اول خفض لسعر الدولار في كانون الاول ١٩٧١ ادى الى وضع اتفاق جنيف في كانون الثاني ١٩٧٢ الذي حدد اسس تعدل اسعار النفط المعلنة عند خفض سعر الدولار بالنسبة الى العملات الاخرى.

وظهر بعد ذلك في مؤتمر للاوبيك عقد الشهر المنصرم في فيينا وتبعه اجتماع لوزراء الدول الاعضاء في بيروت، ان قواعد اتفاق جنيف لا تؤمن النتيجة المحقة للدول المنتجة عند خفض سعر الدولار، وبالتالي كلف الوزراء الثلاثة فتح المفاوضات مع ممثلي الشركات لتحقيق التعويض العادل عن الخفض.

ومنذ مؤتمر بيروت عكف فنيو الاوبيك على انهاء تقرير عن القواعد الجديدة المطلوبة لتعديل الاسعار ومستويات الاسعار المعلنة، وهذا التقرير سلم الى الوزراء المفاوضين قبيل وصولهم البارحة الى بيروت. وتشير المعلومات المتوافرة عنه، الى انه يشدد على ضرورة رفع الاسعار المعلنة بنسبة ١٠ في المئة، وليس ٥،٨ في المئة كما كانت تفرض شروط اتفاق جنيف.

وفي الشهر المنصرم شهدنا تعليقات متنوعة في الصحافة الغربية المختصة وغير المختصة وكلها تفيد منطلقات الاوبيك بانها تهديد لمصالح الغرب الحيوية وتهديد لنظام النقد الدولي. ومن مراجعة التعليقات المختلفة يظهر لكل مطلع على الشؤون النفطية ان التضخيم المفتعل لا يتجاهل الدقة العلمية فحسب بل ايضا الاعتبار الاساسي الذي ارسى عليه الغرب قواعد اقتصادياته، الا وهو مبدأ العرض والطلب، وتسعير السلع والمنتجات بحسب مدلولات السوق.

ومؤشرات الاسواق الفعلية تبرز من عروض شراء النفط من الشركات العاملة في الغرب واليابان وغير المنتجة في المنطقة، فهذه الشركات تعرض الاسعار التي تعرف انها تسمح لها بتحقيق ارباح في تسويق المشتقات النفطية في الاسواق التي تعمل فيها، وعليه تمثل عروض هذه الشركات القيمة السوقية للنفط.

واذا تفحصنا عروضا واتفاقات عقدت مع ابو ظبي في الخليج لتسليم كميات كبيرة من النفط لمدات طويلة نجد الصورة الاتية:

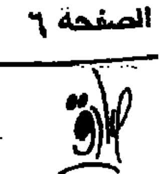
تبلغ اكلاف انتاج نفط مربان في ابو ظبي ومدفوعات الشركة المنتجة للحكومة وذلك بحسب قواعد اتفاق جنيف ١،٧٧ دولار للبرميل، ومدفوعات الشركات عن شراء بعض نفط المشاركة تساوي ٢،٣٥ دولار للبرميل. وفي المقابل اشترت شركة يابانية مختصة بالنقل ١٨٠ مليون برميل من نفط ابو ظبي للاستلام خلال ثماني سنوات، بسعر يساوي ٢،٥٠ دولار للكميات المسلمة سنة ١٩٧٣، ويرتفع السعر بنسبة ارتفاع اسعار الاوبيك في ما بعد. وبقيت بعض كميات نفط المشاركة للبيع وقدمت عروض لشرائها من شركات اميركية كانت من اسبوعين في مستوى ٢،٦٥ دولار للبرميل، وارتفعت لتصبح ٢،٧٥ دولار للبرميل، وبالتالي ادى التنافس المبني على الشعور بحاجات الاسواق الى رفع السعر عن مستوى اعلى سعر تدفعه الشركات لحيازة جزء من نفط المشاركة بـ ٤٠ سنتا للبرميل (من ٢،٣٥ دولار الى ٢،٧٥ دولار) للتسليم سنة ١٩٧٣. وهذا الارتفاع يمثل نسبة ١٧،٠٢ في المئة في السعر الحقيقي للنفط، وهو يدل على ان الاسعار الواقعية تبرر رفع الاسعار المعلنة بنسبة الـ ١٠ في المئة بسهولة، ومن دون تعريض الوضع التنافسي للنفط الى اي تدهور.

والاعتراض ان حالة واحدة قد لا تدل على واقع السوق مردود، لان العقود التي انجزت في ابو ظبي عقد مثلها العراق لتسليم مبيعات بكميات كبيرة على المتوسط باسعار تزيد اكثر من ١٠ في المئة عما كانت تكون عليه مدفوعات الاي. بي. سي. عن الصادرات على المتوسط لو بقيت هذه الشركة مالكة لانتاج كركوك.

وبسبب الوقائع التي تتجلى بسرعة، وكون النفط ثروة ناضبة حصل عليها الغرب بابخس ثمن في الستينات، يتوقع ان يتشدد وزراء الاوبيك في مفاوضاتهم.

وتقديرنا هو ان ممثلي الشركات لن يعارضوا بشدة مطالب الاوبيك، لان من مصلحتهم ابقاء التعاون مع الدول المنتجة وعدم تعريض هيكلية صناعة النفط لاي هزة. اما التهديدات الصحافية والسياسية، فامر يقدر خطورته السياسيون. ومن الاهمية بمكان ان يتآزر العرب على الصعيد النفطي لان المخرج الوحيد للانماء ولتحقيق الكفاية والقدرة في باطن الاراضي العربية واستغلاله يكون بطاقة القادة العرب على التفكير والتخطيط البعيد، الامر الذي شهدنا منه القليل القليل حتى تاريخه.

هكذا في الأصل





الامانة العامة للجبهة العربية المشتركة تجتمع في بيروت

تلقى السيدكمال جنبلاطبوصفه الامين العام للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية برقية من الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر تطلب عقد اجتماع مستعجل لاعضاء الامانةالعامة من اجل البحث في قضية العدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين في لبنان والتدابير الواجب اتخاذها لصيانة حقوقهم واوضاعهم .

ومن المقرر ان يعقد هذا الاجتماع في بيروت يوم السبت المقبل او يوم الاحد ، وتتمثل فيه كل الاحزاب العربية الحاكمة وغير الحاكمة .

مؤتمر صحافي لجنبلاط اليوم

عقدت الاحزاب التقدمية اجتماعا ناقشت فيه تطورات الوضع وقررت الدعوة الى مؤتمر صحافي اليوم في الثانية عشرة والنصف في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي يتلو فيه السيد كمال جنبلاط باسمها بيانا حول الوضع.

الجيش يساند قوى الامن

طافت مساء امس دوريات من الجيش على شاحنات تحرسها مصفحات في شوارع بيروت . وكانت مديرية قوى الامن الداخلي طلبت من قيادة الجيش مساندة دورياتها .

مقتل عربي بانفجار قنبلة في احد فنادق اثينا

اثينا — ١٢ نيسان — رويتر ، وصف — قتل رجل يحمل الجنسية الاردنية عندما انفجرت قنبلة في غرفته في احد فنادق اثينا في ساعة مبكرة من صباح اليوم .

وقال ناطق باسم البوليس ان الرجل ، واسمه موسى ابو عيسى (٢٨ سنة)، وصل الى اثينا قبل اسبوع ونزل في فندق ارستيديس في قلب اثينا قبل يومين .

واضاف انه يعتقد ان القنبلة (التي اعتقد في البدء انها قنبلة محرقة لان النار شبت في الغرفة) انفجرت عندما كان الرجل يعمل بها .

واصيبت ثلاث غرف اخرى باضرار واصيب بعض الاشخاص في الفندق برضوض طفيفة . وبين المصابين امرأة المانية .

ونفى الناطق انباء سابقة قالت ان البوليس يفتش عن ثلاثة عرب اعتقد انهم فروا من الفندق بعد انفجار القنبلة .

وقال مدير الفندق ان الرجل أبلغ الفندق بعدما تلقى مكالمة هاتفية من خارج اليونان فجر اليوم ، انه سيترك الفندق ، وطلب اعداد حسابه .

وبدأ رجال البوليس عملية تفتيش دقيقة لكل الفنادق والاماكن العامة للعثور على أي عربي ، اذ انهم يخشون من ان يكون الرجل عضوا في مجموعة فدائية تهدف الى مهاجمة الاسرائيليين .

وشدد البوليس اجراءات الامن في مطار اثينا وخارج السفارات العربية ومبنى البعثة الديبلوماسية الاسرائيلية .

مجلس الامن : مصر توفد الزيات لدعم الشكوى اللبنانية

بطلب من لبنان ، بدأ مجلس الامن الدولي الساعة الثانية عشرة منتصف الليل بتوقيت بيروت مناقشة الهجوم الاسرائيلي الاخير ضد لبنان .

وكانت وزارة الخارجية اللبنانية تخطت ، اثر الاتصالات التي جرت بين بيروت وبعض العواصم العربية ، تحفظاتها حيال دعوة مجلس الامن الى الانعقاد وحولت شكوى لبنان من مجرد وثيقة توزع على الدول الاعضاء والامين العام للامم المتحدة الى دعوة لعقد جلسة عاجلة (نص شكوى لبنان ص ١١) . وقد ابلغ وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد باسم رئيس الجمهورية قرار لبنان الى سفراء الدول العربية . وبعد ظهر أمس ، وعلى اثر اتصالات ومشاورات جرت مع القاهرة واشترك فيها الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس انور السادات ، ابلغت القاهرة بيروت ان الرئيس المصري ، نظرا للاهمية التي يعلقها على الشكوى اللبنانية ، اتخذ قرارا بايفاد وزير الخارجية الدكتور محمد حسن الزيات شخصيا الى نيويورك لدعم الشكوى . وفي المساء اعلن في القاهرة ان الزيات سيسافر اليوم الى الامم المتحدة .

وكانت الاوساط الديبلوماسية في بيروت قد اعربت عن اعتقادها أن الاهمية الخاصة التي تعلقها الدول العربية على عقد مجلس الامن لا تعود الى القرار المنتظر أن يتخذه المجلس بقدر ما تعود الى الطبيعة الفذة للعدوان الاخير ، اذ أن مجلس الامن سيناقش للمرة الاولى عدوانا اسرائيليا على الشخصية الفلسطينية ، الامر الذي لفت اليه ابو حمد في تصريح ادلى به أمس وجاء فيه : « ان العدوان الاسرائيلي الاخير الذي تعرض له لبنان اتسم بطابع اجرامي لا مثيل له اذ انه استهدف فقط اغتيال وتقتيل رجال سياسيين مدنيين مع افراد عائلاتهم والتبشيع بجثثهم ، وهكذا يتأكد للعالم اجمع أن اسرائيل تحاول تصفية الفلسطينيين مستخدمة لذلك وسائل ارهابية يخطط لها رسميون في بلد هو عضو في الامم المتحدة » .

وفي طابع العدوان هذا ما يعوض عن التردد اللبناني التقليدي في عقد مجلس الامن ، الذي مبعثه معرفة بيروت سلفا بأن الفيتو الاميركي سيحول حتما دون صدور قرار نافذ فضلا عن زيادته في تلبيد الجو السياسي بين لبنان والولايات المتحدة . ويرى بعض المراقبين ان الحكومة الاميركية تتجه نحو الموافقة على ادانة كل استخدام للعنف في الشرق الاوسط .

اعتقالات في اسرائيل في ضوء وثائق كمال عدوان

تل ابيب — ١٢ نيسان — رويتر — قالت مصادر عسكرية اليوم ان وثائق استولى عليها الاسرائيليون في هجومهم على بيروت قبل يومين ربما ادت الى اعتقال عدد من الشبان العرب في الضفة الغربية المحتلة للاشتباه بانهم من الفدائيين .

واضافت انه يتوقع ان تحول عمليات اعتقال اخرى دون وقوع هجمات مخطط لها ضد احتفالات الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس اسرائيل في ايار .

وقدر احد الانباء عدد المعتقلين بخمسة وثلاثين ولكن المصادر قالت ان العدد اقل من ذلك .

ويبدو انه عثر على الوثائق التي تدينهم في شقة الشهيد كمال عدوان عندما قتله الاسرائيليون اثناء هجومهم على بيروت .

وكان عدوان قائد العمليات في منظمة فتح للخلايا في الاراضي التي تحتلها اسرائيل .

الاستقالة : نحو التجميد

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

او بتشكيل حكومة بديلة بموافقته .

وصرح سلام بعد الاجتماع بانه كان امس على اتصال مستمر بالرئيس فرنجيه « لكن تشييع الشهداء كان بالطبع هو موضع اهتمام الجميع فلم يكن هناك من مجال للبحث مع الرئيس في امور اخرى » .

واضاف : « اذا كان من المفروض ان يبت امر الاستقالة مساء اليوم (امس) فلا اجد فرقا كبيرا بين ان يتم ذلك مساء اليوم او صباح غد الجمعة » .

وقال متحدثا عن تشييع شهداء المقاومة : « ان التشييع قد تم بما يليق باخواننا الفلسطينيين وبلبنان . وكنت على اتصال مستمر بالاخ ياسر عرفات ورفاقه ، فاكدوا لي ان كل شيء سيجري بانتظام . وبعد انتهاء المأتم شكرتهم على ما ابدوه من انضباط وتصرف كريم » .

اما شمعون فقد امتنع عند انصرافه من الادلاء باي تصريح واكتفى بالقول انه متفائل وانه قد يزور القصر اليوم .

وقال الخليل : « ان الصورة ستتوضح اليوم » .

البلاغ سيصدر

والذي تتوقعه الاوساط السياسية ان يقابل مسعى شمعون الجديد بما قوبل به مسعاه الاول ، لان رئيس الجمهورية لا يزال عند رايه حول دور الجيش خلال العدوان الاسرائيلي .

وتردد مساء الخميس ان بلاغ وزارة الدفاع الذي ارجىء صدوره بعد تدخل سلام والمير مجيد أرسلان مساء الاربعاء سيصدر اليوم بالوقائع التي كان يتضمنها ولو ادى ذلك الى تعسير مهمة الوسطاء الذين يحاولون تذليل العقبات امام عودة سلام .

طلاب يحتلون سفارة لبنان لدى بلجيكا

بروكسل — ١٢ نيسان — رويتر — احتل نحو ١٠٠ من الطلاب اللبنانيين والطلاب العرب الاخرين مبنى السفارة اللبنانية في بروكسل احتجاجا على« الحرية تحرك الاسرائيليين في بيروت » اثناء الهجوم الاخير على بيروت .

ولم يكن السفير اللبناني موجودا في المبنى .

ومن جهة اخرى اعرب بيان رسمي بلجيكي اليوم عن استعداد الحكومة البلجيكية للتحقيق في الانباء التي ذكرت ان اشخاصا يحملون جوازات بلجيكية ساعدوا الاسرائيليين على تنفيذ عمليتهم في بيروت .

استئناف الدراسة اليوم في الجامعة الاميركية

صباح اليوم تستأنف الدراسة في الجامعة الاميركية بعد تعليقها مدة ستة ايام . واتخذ هذا القرار مجلس الشيوخ في الجامعة خلال اجتماع عقده بعد ظهر امس .

اما في الجامعات والمدارس الاخرى فان الدراسة فيها تعود الى طبيعتها .

واشنطن تطالب الحكومات العربية باغلاق الاذاعات الفلسطينية

واشنطن — ١٢ نيسان — اب — دعت وزارة الخارجية الاميركية الحكومات العربية مساء اليوم الى اغلاق الاذاعات الفلسطينية التي تتهم الولايات المتحدة بدعم الاعتداء الاسرائيلي على لبنان بسبب ما وصفته بـ « مضاعفات ذلك على الارواح والممتلكات الاميركية في المنطقة » .

وقالت الوزارة ان الاذاعات التي التقطت في واشنطن والتي نقلت هذه الاتهامات قد جاءت من الجزائر وطرابلس والقاهرة وبغداد ودمشق والخرطوم .

وكرر الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز براي لليوم الثالث على التوالي وصف الاتهامات الفلسطينية بانها «كذبة كبيرة» ، واصر على القول ان الولايات المتحدة لم تشترك في العملية الاسرائيلية ضد بيروت وصيدا .

وذكر براي في رده على احد الاسئلة ان الحكومة الاميركية تبحث في نصح رعاياها بعدم التوجه الى الدول العربية المعنية .

انفجار غامض في معمل للبلاستيك في كفرشيما

الحادية عشرة والنصف ليل امس وقع انفجار شديد في معمل بلاستيك في كفرشيما تبعه حريق . وحتى بعد منتصف الليل لم تكن اسباب الانفجار معروفة .

قتيل بطلق من بندقية صيد

طرابلس — « النهار » :

مساء امس وجد سمير امين وهيب الشامي (١٧ عاما) جثة هامدة في بستان في خراج بلدة حقل العزيمة القريبة من سير الضنية وهو مصاب بطلق من بندقية صيد في وجهه . وفتح تحقيق لمعرفة ما اذا كان في الامر جريمة .

«المؤسسة التحقق من الانتشار»



طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الخميس ١٢ نيسان ١٩٧٣ ٨٤٦٤١ نسخة .

وفد مغربي يبلغ فرنجيه استعداد المغرب للتأييد والمساعدة

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه مساء امس البعثة المغربية التي اوفدها الملك الحسن الثاني ، وهي مؤلفة من السادة: عبدالله غرنيط وزير التعاون والانعاش والصناعة ، عمر المسفيوي عضو لجنة التحرير المغربية والدكتور عبد الكريم الخطيب نائب رئيس اللجنة المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني والسفير المغربي في لبنان السيد أحمد بن سوده .

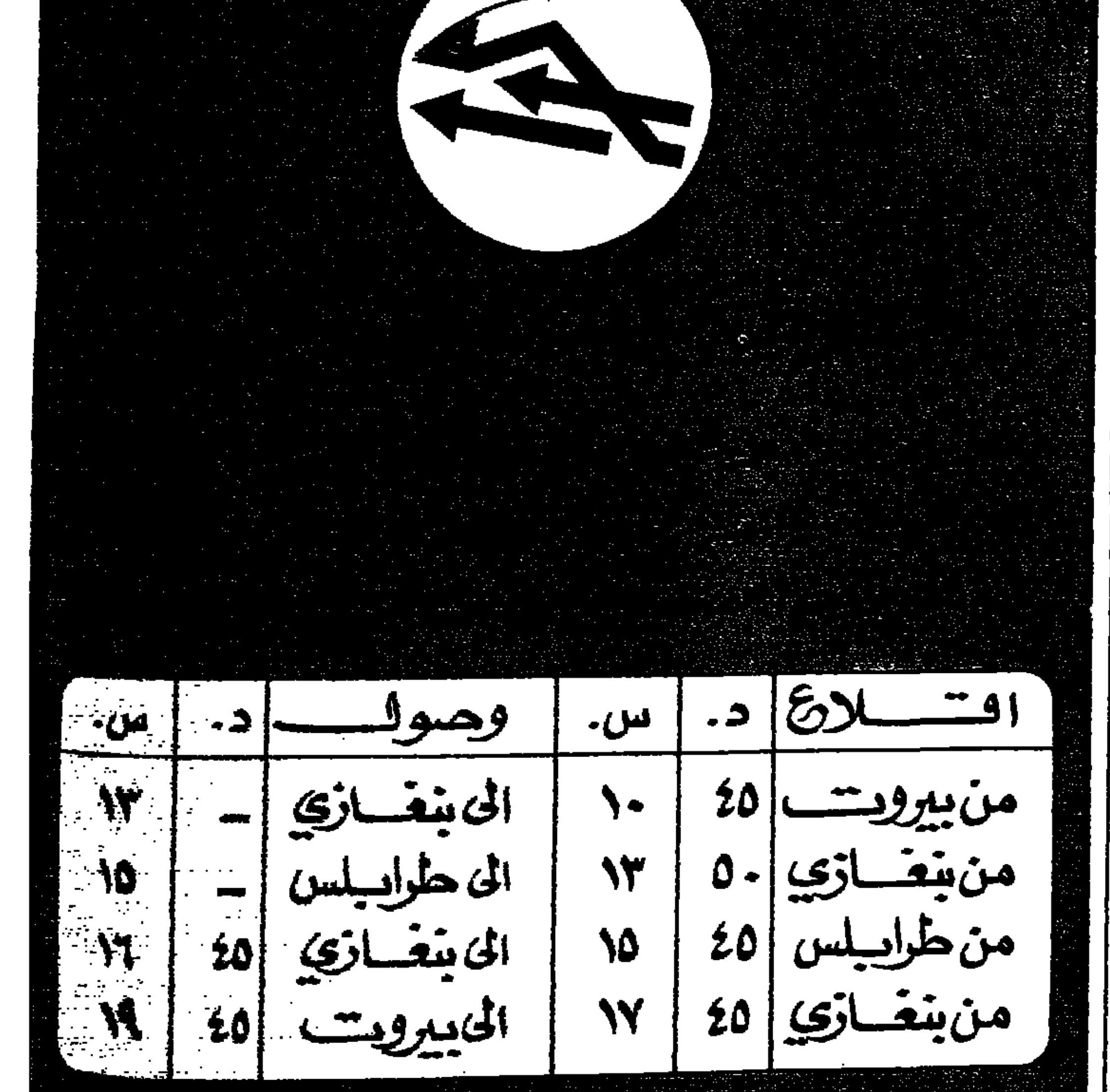
وبعد المقابلة التي استمرت نصف ساعة ادلى السفير المغربي بالتصريح الاتي :

« نقلنا الى الرئيس سليمان فرنجيه تحيات الملك الحسن الثاني واستعداد المغرب الدائم لتأييد لبنان وامداده بكل المساعدات » .

واضاف : « ان المغرب سيكون دائما مع لبنان خصوصا بالنسبة الى شكواه ضد اسرائيل في مجلس الامن».

وقال السفير المغربي ان الوفد قابل السيد ياسر عرفات وقدم اليه والى اركان المقاومة التعازي باسم ملك المغرب وحكومته وشعبه . وقد ابلغ الوفد ابو عمار استعداد الحسن الثاني لاعانة اسر الشهداء الثلاثة وتعليم اولادهم على نفقته .

وقد دعا الرئيس فرنجيه الوفد المغربي الى تناول الغداء ظهر اليوم الى مائدته . ويغادر الوفد بيروت في المساء عائدا الى الرباط .



اقلاع	د.	س.	وصول	د.	س.
من بيروت	٤٥	١٠	الى بنغازي	—	١٣
من بنغازي	٥٠	١٣	الى طرابلس	—	١٥
من طرابلس	٤٥	١٥	الى بنغازي	٤٥	١٦
من بنغازي	٤٥	١٧	الى بيروت	٤٥	١٩

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل — مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني — المدير المسؤول : غسان تويني
رئيسا التحرير : لويس الحاج و ميشال أبوجوده — مدير التحرير : فرنسوا عقل
الادارة والتحرير : دار التعاونية الصحفية — شارع مصرف لبنان ص.ب ٢٢٦ - ت ٢٤٠٩٦٠
الانتاج : المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل — المدير العام : وليد تويني
الاعلانات